الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي/تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور الروابط غير الإحالية في النصوص الشعرية

ديوان بريق الكلمات لمحمد الأخضر جويني –أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، نظام ل م د

–تخصص تعليمية اللغات–

إعداد الطالبتين:

– مباركة سناء

– حمانة وسيلة

إشراف:

– يوسف قسوم

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد مباركي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تبسة	رئيسا
يوسف قسوم	أستاذ محاضر "ب"	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
عبد الله باوني	أستاذ مساعد "أ"	جامعة تبسة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018–2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي/تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور الروابط غير الإحالية في النصوص الشعرية

ديوان بريق الكلمات لمحمد الأخضر جويني –أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، نظام ل م د

–تخصص تعليمية اللغات–

إعداد الطالبتين:

مباركة سناء

حمانة وسيلة

إشراف:

– يوسف قسوم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد مباركي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تبسة	رئيسا
يوسف قسوم	أستاذ محاضر "ب"	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
عبد الله باوني	أستاذ مساعد "أ"	جامعة تبسة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018–2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى أستاذنا المشرف يوسف قسوم الذي دلّنا وتابع باهتمام كبير إنجاز هذه المذكرة كما نشكره على توجيهاته الخاصة بالمذكرة منذ أن كانت على صيغة مشروع أولي إلى أن أصبحت في صيغتها النهائية، ولم يبخل علينا بوقته الثمين رغم كثرة أشغاله وأعماله.

كما نتوجه لأساتذتنا الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة بأرقى عبارات الشكر والتقدير على جهدهم على قراءة المذكرة ولمساهمتهم العملية في تقييم مضمونها فجازاهم الله على كل خير .

كما نشكر جميع أساتذة اللغة العربية وآدابها بجامعة الشيخ العربي التبسي لما أولوه من رعاية وتوجيه، وكذلك الزميلات والزملاء والأصدقاء والإخوان الذين أسهموا من قريب أو من بعيد في تكوين هذا البحث.

مقدمة

تهتم اللّسانيات النّصية بالنصّ كأكبر وحدة في الدراسة، وعليه انكبّ الباحثون والمتخصصون على الإنتاج في هذا الجانب ورصد كل الظواهر اللّغوية المتعلّقة به، فاشتغلوا على النّظام الداخلي للنّص وكيفية بنائه ووظيفته، كما اهتمّوا بالجانب الخارجي والذي يحيط بظروف ميلاد هذا النص.

ولما كان النّص حدثا تواصليا وبناء متكامل يحيل أوّله على آخره أي وحدة لغوية متماسكة ترصّ عناصرها علاقات وروابط محددة، إذ أنّ مجاله صرح يجمع كل أنواع النّصوص لتُحلّل وتُعرف مدى نصّيتُها.

ولأن التحليل النّصي يحتاج إلى آليات التّحليل النّصي وذلك بتقصّيه أثر التّرابط على المستوى السّطحي للنّص، وتتبّع علاقات الجمل والانتقال بين ثنايا النّص بسلاسة وانتظام.فتركيزنا قائم على الروابط اللّفظية التي نجد فيها نوعين أساسيين يتمثلان في: الرّوابط الإحالية التي ترتبط بالإحالة، وروابط غير إحالية التي مجالها الأساسي البنية التّركيبية، وكل من هذه الرّوابط تسهم في جعل النّص متماسكا.

وقد حاولنا تطبيق دراستنا على النّصوص الشّعرية، ومعرفة مدى إمكانية استثمار لسانيات النص في الشّعر فجاء بحثنا تحت عنوان "دور الروابط غير الإحالية في النّصوص الشّعرية ديوان بريق الكلمات لمحمد الأخضر جويني".

وارتأينا في هذا السّياق أن نتطرّق إلى بعض أعلام لسانيات النّص الّذين اهتمّوا بدراسة النّص وأوّلوه عناية كبيرة نذكر من بينهم: رقية حسن، هاليداي، فان ديك T.A. Van Dik، دي بوغراند De bogrand، وهارتمان Hartmen ، ومن العرب نذكر: سعد مصلوح، و محمد خطابي، وهذا ما يظهر واضحا في كتابتهم.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ هناك آثاراً للمدرسة النّصّية عند العرب القدامى، ويظهر هذا جليا في اهتمام البلاغيين بالجمل ومعرفة دلالتها وعلاقاتها بما جاورها بالنص كونها تمثّل اللبنة الأساسية في تركيب النّص، ومن هنا أن ما جاءت به المدرسة النّصّية حديثا كان موجود مسبقا في دراسات العرب القدماء.

أما بالنّسبة للدراسات السابقة المدوّنة في هذا المجال وجدنا عدّة مذكّرات تصبّ اهتمامها في موضوع بحثنا مثل: محمد عرباوي، دور الرّوابط في اتّساق وانسجام الحديث القدسي وغيرها من الكتب والمذكّرات إلاّ أنّ الجديد هو تطبيق على الشّاعر الذي لم يسبقنا أحد لمثل هذه الدراسة.

وقد انطلقنا من إشكالية أساسة مفادها:ماذا نقصد بلسانيات النّص؟ وماذا نعني بالنّص؟ وما مفهوم الرّوابط غير الإحالية؟ وفيم تتمثّل أهم الرّوابط التي تسهم في تماسك النّص؟ وكيف تجلّت أدوات الرّبط في ديوان محمد الأخضر جويني؟ وهل تحققت بشكل واضح تلك الرّوابط في ديوانه؟

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث نذكر:

- ✓ محاولة استثمار لسانيات النّص وتطبيقها على شاعر من ولايتنا.
- ✓ التركيز على الجانب النّحوي والدلالي من منظور لساني حديث، من خلال النّماذج الشّعرية للشّاعر محمد الأخضر جويني .

ومن بين الإشكالية أيضا التي كانت مثار جدل عندنا:

- ✓ هل أسهمت الرّوابط غير الإحالية في تحقيق نصّية النّص الشّعري؟

لقد اقتضت الإجابة عن هذه التّساؤلات تطبيق المنهج الوصفي المتّسم بالتّحليل والّذي فرضته طبيعة الموضوع، إلا أنّه تجدر الإشارة من خلاله إلى وصف الظاهرة اللغوية، مستعينين بآليات التّحليل والمحاورة والمجادلة.

وتضمّن البحث مقدّمة ومدخل وفصلين تليهما خاتمة.

يتضمّن المدخل:ماهية اللّغة الشّعرية، مميّزاتها، اللّغة الشّعرية والمعجم الشّعري، مرجعيّتها،ثم شعريّة اللّغة الشّعرية.

أما الفصل الأول:فقد كان تحت عنوان "الروابط غير الإحالية": والذي درسنا فيه تعريف النص لغة واصطلاحا، عند العرب القدامى والعرب المحدثين وعند الغرب، وعناصر النّصّية، وتعريف الإحالة وكذا الرّبط والرّوابط، وأوردنا تعريفا لبعضها كالعطف والاستفهام والقسم.....إلخ.

أما الفصل الثاني: فقد كان موسوما بعنوان ":ور الرّوابط غير الإحالية في اتّساق المجموعة الشّعرية بريق الكلمات لمحمد الأخضر جويني"، والّذي حاولنا فيه رصد بعض النّماذج التّطبيقية من الديوان.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدّة مراجع مختلفة المضامين ومتباينة العناوين أهمّها:

- نحو النّص لأحمد عفيفي.

- الانسجام والاتّساق النّصي(المفهوم والأشكال) لحمودي السعيد.
- علم لغة النص لسعيد حسن بحيري.
- نحو النص لفانديك.

وقد واجهتنا عدة صعوبات في إنجاز هذا البحث من أبرزها:

- تشعّب الموضوع.
- تعدد الروابط وكثرتها .
- إشكالية تعدّد المصطلحات للمسمّى الواحد، كمصطلح لسانيات النّص، علم اللّغة النّصي وغيرها ممن المصطلحات.
- عدم القدرة على استخراج كل الرّوابط المتنوّعة والكثيرة من ديوان الشّاعر نظرًا لضرورة التقيد بعدد صفحات معينة في رسالتنا.

والشكر كلّ الشكر لله عزّ وجل، إذ لولاه لما وفّقنا لإتمام هذا البحث.

كما لا ننسى أن نشكر الأستاذ المشرف: يوسف قسوم.

مـــدخل

أولا: ماهية اللغة الشعرية

إن اللّغة الشّعرية جسد دون روح، واللّغة الشّعرية روح والشاعر هو الذي يبعث فيها الحياة من خلال أحاسيسه الصادقة والمعبرة عن ما يختلجه في نفسه من تجارب يمرّ بها ويعيشها فهي تعتبر القاعدة التي ينتج من خلالها نصّه وتدخل إلى قلب المتلقي مباشرة وتؤثّر فيه.

ومنه فاللّغة هي الأداة الأساسية للشّاعر والأديب عموما أو لنقل أنها المادة الأولى التي يشكّل منها وبها بنائه الشّعري بكل وسأصل التّشكيل الشّعري المعروفة، أي أنها الأداة التي تخرج كلّ الأدوات الشّعرية الأخرى من تحت عباءتها وتمارس دورها في إطارها.[1]

ي أنها المحطة الأولى في الانطلاق سواء عند الأديب أو الشاعر، ومن خلالها يكون ما يسمى بالنّص الشّعري وبين دور اللّغة الشّعرية بصفة خاصة في هذا المجال.

فاللّغة هي البنية الأولى في بناء الأسلوب، لأنّ اللّغة هي عبارة عن مجموعة من القوانين اللّغوية الوضعية التي تواضع عليها أهل اللّغة... فهي عبارة عن مفردات مشتّتة لا علاقة لمفردة بأخرى فاللّغة لا قيمة لها في حدّ ذاتها، أنّها تكتسب قيمتها الفنّية عند الصّياغة والتّركيب.[2]

بمعنى أنّها تعكس أسلوب الشّاعر أولاً، ولا تكون للمفردة الواحدة معنى معيّن في حدّ ذاتها، بل إذا تلاحمت مع مجموعة من الألفاظ لتكون نسيجًا متناسقًا يؤدّي إلى معنى متكامل ووظيفي.

الشّعر ليس له موضوع محدّد يخوض فيه، وليس له ألفاظ محدّدة لا يتجاوزها إنّه يأخذ من كلّ المعارف والعلوم ويخوض في كل قضايا الحياة والوجود ومن ثمّ يستطيع أن يستعين بمختلف الألفاظ التي يراها مناسبة لموضوعه ويتطلّبها سياقه الشّعري... فليس هناك ألفاظًا للشّعر محدّدة مسبقًا أو موضوعات للشّعر محدّدة سلفًا، ثم أنّ الألفاظ ليست شعرية في ذاتها وإنما تكتسب ذلك من خلال استعمالها شعريا، في سياق شعري وهذا ما حاول رواد الشّعر العربي الحر أن يعبّروا عنه في نظرتهم إلى اللّغة الشّعرية[3].

---

[1] علي عشري زايد:عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2008، ص43.

[2] الجربي(محمد رمضان):الأسلوب والأسلوبية،(د.ط)،دار الهدى،عين مليلة،الجزائر،2002،ص151.

[3] فاتح علاق:مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي،(د.ط)،اتحاد كتاب العرب،دمشق،سوريا،2005،ص211.

وإذا كان الناثر يستخدم اللّغة كما يستخدمها الشّاعر، فإنّ ثمّة فروقاً جوهرية بين استخدام الشّاعر اللّغة، واستخدام النّاثر لها، أو بين لغة الشّعر ولغة النثر... ويفني في البناء اللّغوي الذي يتضمّنه بحيث يستحيل بينهما، فالشّاعر والأحاسيس والأفكار وكل العناصر الشّعورية والذّهنية، تتحوّل في الشّعر إلى عناصر لغوية[1].

بمعنى أن اللّغة الشّعرية متاحة للجميع ومتناولة في مختلف الفروع إلا أنّ هناك فارق جوهري في استخدامها سواء من طرف الأديب أو الشّاعر، فالعناصر اللّغوية في الشّعر ليست نفسها في النّثر.

تتقدم اللّغة الشّعرية إلى المتلقي عبر وسائط فنية عدّة تحمل الخصائص الجنسية لنصّها، كان شعرًا أو قصًا أو سواهما، وحسب الطبيعة البنائية لهذا النّص أو ذلك، وتترتّب تلك الخصائص أو تتضافر أو تمتزج فلا تتبيّن خصّيصة من سواها إلّا بعد جهد تفكيكي تركيبي خاص[2] .

فاللّغة الشّعرية لها العديد من التّعريفات والتي تختلف من شاعر إلى آخر، لكنها لا تبتعد في المضمون،"هي تلك الحقيقة المتناقضة التي تنكشف من خلال عناصر ليست لغوية في ذاتها، وهناك طريقتان لتصوّر القصيدة، إحداهما لغوية والأخرى غير لغوية، إنّ اللّغة تتكون من حقيقتين تواجد كل منها في ذاتها ومستقلة عن الأخرى وهما الدال والمدلول كما يقول دي سوسير...» أي هي أفكار يعبّر بها القوم عن أغراضهم من دال ومدلول، فالدال هو ما نتصوره في الذهن وأما المدلول فهو الشيء، أي ما يصوّره الذّهن يجسّد على أرض الواقع.

"تستحوذ اللّغة على حصّة الأسد في تفاعلات عملية التّوصيل بأنواعها وهي لا تلعب دورا أو تتقمّصه بل تؤسّس بنيات نسيجية تترابط فيها عناصرها المكونة بشكل يوحي بوحدة الرّسالة المزمع توصيلها من جهة، ويوحي لإمكانية تفكيكها إلى وحداتها التركيبة والدّلالية من جهة أخرى وعلى هذا قامت البحوث اللسانية ومن ثمّ انطلقت الأسلوبية مدعية أن فهم العمل الأدبي يتواصل بفهم لغته"[3].

---

[1] علي عشري زايد:عن بناء القصيدة العربية الحديثة، مرجع سابق، ص41.

[2] محمد فكري الجزار:لسانيات الاختلاف الخصائص الجمالية لمستويات بناء النص في شعر الحداثة ،ط1 ،إيتراك ، القاهرة، مصر، 2001، ص12.

[3] كمال عبد الرزاق العجيلي، البنى الأسلوبية في دراسة الشعر العربي الحديث، ط1، دار الكتب العليمة، بيروت، لبنان، 2012، ص 46.

ثانيا: اللغة الشعرية والمعجم الشعري:

تكمن قيمة الشّعر بوصفه فنّا أدبيا في استخدام اللّغة على نحو خاص يكسبها قيما وسمات فنية تعكس تأثيراً معيناً في القارئ أ المستمع الذي يجيد فهم هذه اللّغة، ويملك من القدرات على تذوّقها ما يملك.

فاللّغة إذن هي أهم أدوات الفن الشّعري فهي التي تلعب الدّور الأساسي في إبرازه عن طريق نقل التجربة الشّعورية وتوصيلها.

فاللّغة تعدّ هي المسؤولة عن نقل مشاعر الكاتب وأحاسيسه عن طريق الشّعر بما تحمله هذه اللّغة من سمات فنّية، مما يجعل القارئ المتمكّن من هذه اللّغة من تفجير مكوّناته ومحاولة فهم ما يريد الشّاعر قوله من تلك الأشعار.

فاللّغة الشّعرية ليست وسيلة تعبيرية فقط إنما هي نسيج من العلاقات المترابطة بين الجمل فيما بينها أو بين الشّكل والمحتوى فهي إبداع وخلق.

ثالثا: مرجعية اللغة الشعرية :

وعن مرجعية اللّغة الشّعرية ولا مرجعيتها معًا، تقول جوليا كريستيفا: إنّ المدلول الشّعري يحيل ولا يحيل معا، إلى مرجع معيّن، إنّه موجود وغير موجود، فهو في الآن نفسه كائن، يبدو أنّ اللّغة الشّعرية في لحظة أولى تعين ما هو كائن، أي ما يعنيه الكلام (المنطق) كموجود (أثاث – باقات) إلا أنّ هذه المدلولات التي تدعى الإحالة إلى مراجع محدّدة، تجمع في داخلها فجأة أطرافا يعينها الكلام (المنطق) كأطراف غير موجودة مثل: النعوت الحية لأشياء غير الحيّة (أثاث شبقي)[1].

ترى جوليا كريستيفا من خلال ما سبق أنّ المدلول الشّعري قد يحيلنا إلى مدلولات، وقد لا يحيلنا، وبتعبير آخر هو الحاضر الغائب، فاللّغة الشّ ية تحيل إلى ما هو موجود، وهذا الأخير يحيل إلى مدلولات أخرى، لا نهائية التأويل.

[1] حسن لطفي:لغة الشعر في سقط الزند لأبي العلاء المعرى ،(د.ط) ،دار طيبة ،القاهرة ،مصر ،2008 ،ص55.

رابعا: شعرية اللغة الشعرية:

لقد تحدّث محمد بنيس عن اللّغة الشّعرية، وهي في تصوّره لم تكن بحاجة إلى انتظار ثورة دي سوسير وتشو مسكي، اللّغة الشّعرية سؤال لا جواب، سؤال يرى إلى تعدّد الممارسات النصية اللانهائية مشروطة بالنّص المقدّس، القرآن والحديث والشّعر الجاهلي.

فشعرية اللّغة تكمن في تعدّد الممارسات الكتابية حتى وإن كانت ثمة كتابات عبّر عنها أسلافنا فلا بدّ من أن تكون طرائق تعبيرنا عن الموضوعات المعبّر عنها بطريقة مغايرة، وهنا تكمن براعة اللغة[1].

مما سبق نجد أن محمد بنيس ينظر إلى اللّغة الشّعرية على أنها زئبقية ومتشعبة ترمي إلى تعدّد المدلولات، ولا يمكن الإمساك بمدلول واحد لها، حتى وإن وجدت طرائق في التعبير عنها ومع ذلك تبقى غامضة وقابلة للتأويل والتعدّدية.

لأنّ المبدع يعلم اللّغة فن القول الجميل، بل يعودها أن تقول ما لم تقله في السّابق، فهذا التفرّد في القول هو الذي يمنح اللّغة الشّعرية شعريتها، يضاف إلى ذلك طريقة التّ ير مجمل الإيحاءات التي تبوح بها الكلمات أثناء عرضها عرضا جديداً[2].

فهي تمنح المبدع القدرة على التعبير بكل صدر رحب عن كل المشاعر التي تختلج نفسه ويبوح بها ويصوّرها في قالب فنّي جديد يشدّ انتباه المتلقي.

خامسا: اختلاف لغة الشعر عن لغة النثر:

تقوم لغة الشّعر على سمات خاصة تختلف عن لغة النثر، بوصفها مجموعة من الألفاظ ذات نسق معين؛ في ارتباط كلماتها، تكون في القصيدة مجموعة من الصّور، تلك الصّور التي تنقل إلينا الشّعور أو الفكرة، ومن ثمّة فإنّ طبيعة الشّعر تختلف عن طبيعة النّثر من عدّة أوجه:

---

[1] بشير تاوريريت:الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية ،دراسة في الأصول والمفاهيم ،ط1 ،عالم الكتب الحديث ،إربد ،الأردن ،ص383.

[2] المرجع نفسه، ص384.

1- يمتاز الشّعر بالإيقاع الموسيقي المنتظم، "الذي تضبطه مقاييس يلتزمها الشّعراء جميعا، في حين يخلو النّثر من هذا الإيقاع المنتظم وهو يشارك الشّعر في لون من الجانب الصّوتي يعتمد على التّوازن والازدواج والسجع، والترادف الصوتي، والمجانسة اللّفظية وما إلى ذلك وهو ما نجده في المقامات وفي المقالة الأدبية"[1].

أي أنّ الشّعر يخضع لقوانين وقواعد تحكمه وتقيّد الشّعراء بها، لأنّهم قبل كل شيء يحتكمون إليها – مقاييس– وينطلقون على أساسها أما النّثر فله نوع من الحرّية والتّحرر، إلا أنّه يشاركه –الشّعر– في بعض الخواص.

2- يميل الشّعر إلى التكثيف والتركيز اللّغوي عن خلال المجازات والرموز ليختصر الحيّز الذي تحتله القصيدة، ويكثف تجربته في أوجز شكل معيّن[2].

فالشّعر يتّجه نحو تكثيف الدلالات والتأويل والإيحاء بصور تعبيرية أكثر جمالا عن المعاني السّطحية.

3- يتّجه الشّعر إلى التّعبير عن الوجدان، لأنّه يهدف إلى التّأثير والإيحاء بالمعنى، على حين يتّجه النثر إلى لغة العقل إذ ينقل الأفكار والآراء، متّخذاً من الأسلوب الأدبي وسيلة للتّأثير والإقناع ويفقد الشّعر جماله حين يترجم أو ينثر... ومن ثمة فجمال الشّعر يعود إلى قوة صياغته التي تنفّذ من خلالها إلى معان وراء المعاني اللّغوية العادية[3].

والسّؤال الذي يطرح نفسه الآن هو الآتي: هل لغتنا العادية ولغة الشّعر تختلف إحداهما عن الأخرى؟ ذلك على الرّغم من أنّهما نسقان يستقيان من مورد واحد وهو نظام اللّغة ككل واحد ويحقّ لنا أن نتساءل أيضا ما إذا كانت اللّغة الشّعرية لا تغدوا أن تكون مجرد صياغة متنوعة أقلّ خضوعًا للقولية اللّغوية المعهودة[4] .

سؤال وجيه يهدف من خلاله إلى الكشف عن الأسباب التي تجعل لكلٍّ منهما في إضاءة وبريق خاص بها.

وهناك فريق من اللّغويين يرون أن دراسة اللّغة الشّعرية تخضع كلية تحت إطار اللّغويات على أنّهم يحاجون بأن الفرق بين اللّغة العادية... وبين اللّغة الشّعرية يمكن في أن الأولى خاضعة لقالب ومواصفات جامدة لا تحيد

---

[1] سامي يوسف أبو زيد: تذوق النص الأدبي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012، ص94.

[2] المرجع نفسه ،ص95.

[3] المرجع نفسه، ص95.

[4] رجاء عيد:البحث الأسلوبي معاصرة وتراث ،(د.ط) ،منشأة المعارف ،ص154.

عنها،في حين أن لغة الشّعر تحيد عن القولية أو بالأحرى تبدي درجات متفاوتة من ذلك الابتعاد عن النمط اللّغوي اليومي أو الإدراج هذا ما يجعل من لغة الشّعر متفاوتة عن اللّغة العادية والمستعملة[1].

[1] رجاء عيد:البحث الأسلوبي معاصرة وتراث، مرجع سابق، ص155.

الفصـــــل الأول: الروابــط غيـــر الإحاليـــة

تمهيد

أولا: تعريف النص.

ثانيا: عناصر النص.

ثالثا: صعوبة تحديد مفاهيم علم اللغة النصي.

رابعا: تعريف الإحالة

أهميتها وأقسامها

خامسا: تعريف الربط.

سادسا: مفهوم الروابط.

سابعا: الروابط غير الإحالية.

1.أدوات الشرط

2.أدوات الاستفهام

3.أدوات النداء

4.حروف العطف

5.أدوات القسم

6.أدوات النفي

تمهيد:

يعد الربط من أهم خصائص التراكيب في البناء النصي،وهذه الظاهرة تهتم بالجانب اللغوي على المستوى السطحي الأفقي والرأسي في النص، غير أن هذه الظاهرة تناولها علم لغة النص الحديث بصورة أوسع،وركز عليها؛ نظرا لأن النص بنية نصية متماسكة، وركز الباحث على ظاهرة الإحالة في النص والتي تعد من أبرز الروابط اللغوية.

أولا: تعريف النص:

أ ـ لغة:

يرتكز عمل اللساني النصي على النص أساسا، ولكن ما هو النص؟

للنص عدة تعريفات لغوية نذكر منها:

جاء في معجم لسان العرب (لابن منظور) في مادة (ن، ص، ص) النص رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا رفعه، ونصت الظبية جيدها رفعته. نصصت المتاعة إذا جعلت النص والنصيص السير الشديد والحث والنص أقصى الشيء وغايته [1].

وهذه المعاني التي أوردها" ابن منظور" تدور حول الرفع والظهور والترتيب والتعيين.

والنص في معجم متن اللغة في مادة (ن، ص، ص) مصدر وأصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع والظهور، " ونص المتاع: جعل بعضه فوق بعض " [2].

وهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف.

وردت في معجم الوسيط معان متعددة في كلمة النص منها:

نص الشيء حركه، ونص الدابة استحثها شديدا، والنص ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو لا يحتمل التأويل [3].

---

[1] إبن منظور: لسان العرب، مج 14، ط 01، دار صادر، بيروت، لبنان، 2000، ص 271.

[2] أحمد رضا: متن اللغة، مج05، د. ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1380 هـ، 1960م، ص 472.

[3] إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط 04، مجمع اللغة العربية، (د.د.ن)، 2004، ص 926.

ب ـ إصطلاحا:

ب-1- عند العرب القدامى:

مفهوم النص عند القدامى: لم يتطرّقوا له كمفهوم بل ذكرت كلفظة، فقد وردت في كتاب الخصائص "لابن جني" لفظة نص بصيغ متباينة في أكثر من موضع، منها قوله متحدثا عن رأي المتكلمين في معنى الكلام: "فقد علمت بذلك تعسف المتكلمين في هذا الموضع وضيق القول فيه عليهم، حتى لا يكادوا يفصلون بينهما والعجب ذهابهم عن نص "سيبويه" فيه، وفصله بين الكلام والقول ولكلّ قوم وإمامها" [1].

والملاحظ من خلال السياق الذي وردت فيه كلمة "نص" في الموضع السابق من كتاب "ابن جني" أنه استعملها بمعنى الدال الذي يحمل مدلولا "رسالة" متكاملا ويقدم للمتلقي حكما جديدا لم يكن يعرفه من قبل.

يقول "نصر حامد أبو زيد": "إن النص حين يكون محورا لحضارة أو ثقافة لابد أن تتعدد تفسيراته وتأويلاته" [2] .

وكانت الممارسات النصية التامة مع القرآن الكريم وفي هذا يقول الباقلاني:" وقد تأملنا نظم القرآن، فوجدنا جميع ما يتصرف فيه من الوجوه التي قدمنا ذكرها، على حدّ واحد، في حسن النظم، وبديع التأليف والرصف، لا تفاوت فيه، ولا انحطاط في المنزلة العليا ولا إسفاف فيه إلى الرتبة الدنيا، وكذلك قد تأملنا ما يتصرف إليه وجوه الخطاب من الآيات الطويلة والقصيرة، فرأينا الإعجاز في جميعها على حد واحد لا يختلف" [3]، فالنص القرآني معجز بأسلوبه ونظمه فله خصوصيته التي تميزه وتجعله فريدا من نوعه.

وقد أورد "الشافعي" في كتابه "الرسالة": "فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه وإخلاص النية لله في استدراك علمه نصًّا واستنباطًا والرغبة إلى الله في العون عليه فإنه لا يدرك خيرا إلاّ بعونه، فإن من أدرك علم أحكام الله في كتابه نصا واستدلالا ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه: فاز بالفضيلة في دينه ودنياه" [4].

---

[1] حمودي السعيد: الانسجام والاتساق (المفهوم والأشكال)، مجلة الأثر، جامعة المسيلة، عدد خاص، ص 109.

[2] نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص دراسة في علوم القرآن، ط01، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2014، ص98.

[3] أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني: إعجاز القرآن، تح: أحمد صقر، دار المعارف، مصر، 2010، ص 37.

[4] الشافعي(حمد بن إدريس): الرسالة، تح: أحمد محمد شاكر، ط 01، مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1387 هـ/1938م، ص 19.

ففي كتب اللغة والأدب والنص هو التعبير اللغوي الواضح عن الغرض ويقابله في علم الأحكام والاستنباط والاستدلال، لذلك قرن الشافعي مصطلح النص بهاتين اللفظتين.

فقد استعمل (سيبويه) كلمة نص في هذا القول بمعنى (الرسالة) وردت كلمة (نص) بالمعنى السابق ذكره في بعض المواضع منها: قول ابن هشام في مغني اللبيب؛ أما الأول فلأن أعطف البيان في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات فكما أن الضمير لا ينعت كذلك لا يعطف عليه عطف بيان وهم (الزمخشري) فأجاز ذلك ذهولا عن هذه النكتة ومن نص عليها المتأخرين أبو حمد بن السيد وابن مالك والقياس معهما في ذلك.ويقول الشريف الجرجاني (النص ما زاد وضوحا عن الظاهر)[1]. .

ب-2- عند العرب المحدثين:

يعرفه "سعد مصلوح " في قوله:" أما النص فليس إلا سلسلة من الجمل كل منها يفيد السامع فائدة يحسن السكوت عليها و هو مجرد حاصل جمع للجمل، أو لنماذج الجمل الداخلة في تشكيله" [2].

نستنتج أن نحو النص لا يتناول النص على أنه وحدات أكبر من الجمل أو الجملة المتوالية في سياق، وتلك الفائدة في الجملة التي يحسن السكوت عليها إنما تصلح في نحو الجملة، و هنا تكون استقلالية معنى الجمل في نحو النص غير قائمة فالمعنى يتجدد من خلال النص لا من خلال الجملة.

ويشير "محمد حماسة عبد اللطيف" إلى أن النص لا يصبح نصا "إلا إذا كان رسالة لغوية تشغل حيزا معينا، فيها جديلة محكمة مضفورة من المفردات والبنية النحوية، وهذه الجديلة تؤلف سياقا خاصا بالنص نفسه ينبث في المرسلة اللغوية كلها". فينبغي إذن أن يكون لكل نص هدف وبناء محكم وسياق خاص[3].

يرى محمد عناني" بأن الحديث عن النص معناه التركيز على اللغة، ومن هنا تأتي أهمية دراسة النص لتطوير الاتصال اللغوي بين البشر وتقويته وتحسينه". فالمبرر الأكبر للدراسات اللّغوية هو تحسين الاتصال[4].

---

(1) حمودي السعيد: الانسجام والاتساق (المفهوم والأشكال)، مرجع سابق، ص 109.

(2) أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ط01، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2001، ص24.

(3) المرجع نفسه، ص 25.

(4) الشافعي(حمد بن إدريس): الرسالة، مرجع سابق، ص20.

ب-3- عند الغرب:

تستخدم لفظة **نص** حسب رأي (هاليداي ورقية حسن) في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة any paragraph، منطوقة أو مكتوبة written spohenor مهما طالت أو امتدت... والنص هو وحدة اللغة المستعملة، وليس محددا بحجمه...[1].

"... والنص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة والنص لا شك أنه يختلف عن الجملة في النوع"[2].

فالنص وحدة دلالية بغض النظر عن حجمها المهم أن تكون لها دلالة.

وتحدد "جوليا كريستيفا julia kristeva" النص على أنه "جهاز عبر لساني، يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر، وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه، فالنص إذن إنتاجية"[3].

فكريستيفا تربط إنتاج أي نص بنصوص سابقة له زمنيا، وذلك ما يسمى (التناص).

أما كلاوس برينكر brinker claus الذي يعرف النص بأنه" تتابع متماسك من علامات لغوية أو مركبات من علامات لغوية لا تدخل تحت أية وحدة لغوية أخرى أشمل"[4].

فالنص عبارة عن وحدة لغوية كبرى تنطوي تحت لوائها وحدات لغوية صغرى متماسكة بعضها ببعض.

وفي هذا الصدد يقول جان ماري سشايفر jon mari schaiver أن النص: "سلسلة لسانية محكية أو مكتوبة، وتشكل وحدة تواصلية ولا يهم أن يكون المقصود هو متتالية من الجمل أو من جملة وحيدة، أو جزء من الجملة"[5].

فلا يهم حجم النص كيفما كان كلمة أو جملة أو مجموعة من الجمل ما يهم أن يكون له معنى في سياق معين.

---

(1) صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج01، ط 01، دار قباء، القاهرة، مصر، 2000، ص29.

(2) المرجع نفسه، ص 29.

(3) جوليا كريستيفا: علم النص، تر: فريد الزاهي، مر: عبد الجليل ناظم، ط 02، دار بوبقال، الدار البيضاء، المغرب، ص21.

(4) أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مرجع سابق، ص 27.

(5) منذر عياشي: العلاماتية وعلم النص، ط 01، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2004، ص119.

ثانيا: عناصر النصية:

النصية هي مجموع الخصائص التي تميز النص اللّغوي عن غيره من الأشكال اللّغوية و في الوقت نفسه تميّزه عن أشكال النّصوص بالمفهوم السّيميولوجي لهذا المصطلح أي تميّز و تفرق بين النّص و اللّانص فتحقّق نصية النص ما إذا توفرت فيه الخصائص التي حدّدها دي بوغراند (R.de bogrand) وفقا لسبعة معايير و أخذها عنه الدارسون من بعده وهي [1]:

1. السبك (الاتساق) Cohésion: "وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السّطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقق بها التّرابط الرّصفي، بحيث يمكن استعادة هذا الترابط ..."

فهو يسمى أيضا الربط النحوي و الاتساق هو الأكثر استخداما و هو مظهر عام لا بد تحققه في أي نص كيفما كان جنسه أو نوعه لأنه قوام النص أو على الأقل شرط أول لكي يكون الكلام نص و هو السمة التفاعلية المميزة للنص ويعني كيفية ربط مكونات سطح النص التي تترابط مع بعضها من خلال علاقات نحوية في المستوى السطحي أنه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص فهو يهتم بالوسائل اللغوية أي الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من النص ثم النص بأكمله.

ويتبع الواصف طريقة خطية لوصف اتّساق النص متدرّجا من البداية حتى النّهاية راصدًا الضّمائر و الإشارات المحلية مهتما بوسائل متنوعة كالعطف و الاستبدال و الحذف و المقارنة من اجل البرهنة على أن النص كل متفاعل غير أن القارئ أحيانا يعترضه نصا لا توظف فيه الوسائل المذكورة بل توضع الجمل بعضها إلى جوار بعض دون اهتمام بالرّوابط التي تجسد الاتّساق فيغيّر المتلقي اهتمامه من البحث في اتساق النّص إلى إعادة بناء انسجامه و هذا يعني أن الانسجام اعم من الاتّساق بحيث يتطلب بناء الانسجام من المتلقي صرف الاهتمام نحو العلاقات الذهنية التي تنظم النص وتنتجه.

2. **الالتحام أو الانسجام (Cohérence)**: "وهو يتطلب من الإجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة لا يجد الترابط المفهومي واسترجاعه....." ويسمى أيضا الترابط الدلالي أو الحبك و يطلق عليه لسانيون آخرون مصطلح التماسك الدلالي و تتداخل هذه المصطلحات خاصة في هذا المعيار إذ هناك من لا يفرق بين الاتساق و الانسجام و يطلق عليها جملة مصطلح التماسك و هناك من يرى أن الاتساق و الانسجام مختلفان و متغيران إلا انه يتفق الجميع على أن التماسك الدلالي هو الانسجام ويعد آلية داخلية يعمل على المستوى العميق للنص و

[1] روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، ط01، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1998، ص 103ص104.

يعرف الانسجام على أنه مفهوم دلالي يحيل إلى علاقات المدلولات داخل النص وأن الانسجام يظهر عندما تؤول عنصرا في الخطاب يربطه بعنصر آخر داخل النص.

فهو يتناول مجمل القضايا التي تشكل النص كالزمان و اكتمال عناصر التواصل و موضوع النص و يهتم بالمرسل و المتلقي و القناة و الموضوع و المقام و الهدف. فإذا اجتمعت هذه العناصر جميعا كونت لنا نصا منسجما متماسكا لا محالة إذ لا يتحقق نص إلا إذا كان له رسالة موجهة من مرسل إلى متلقي تحتوي هذه الرسالة على معلومات متراكمة تحتاج الى فهمها و تأويلها و الانسجام ليس شيئا معطى إنما موجود في النص ينبغي البحث عنه للعثور عن النص[1] .

3. القصدية (intentionnalité): "وهو يتضمن موقف منشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصا يتمتع بالسبك و الالتحام وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها ....." تعد شرطا الثالث من الشروط الجوهرية اللازمة لوصف النص ما بالنصية فالقصدية شرط أساسي لكل نوع من أنواع التواصل و تتعلق بموقف منتج النص الذي يريد ان يبني نصا مترابطا متماسكا لتحقيق قصد منتجه أي ليقدم معرفة أو تحقيق هدف يطرح في إطار خطة أو تخطيط ما، والقصدية تعني ضرورة قصد التواصل من المرسل والفهم، وتعني الاعتراف من المتلقي يقصد تواصل المرسل.

4. المقبولية (acceptabilité): "وهو يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك والتحام....."

ويرتبط هذا المعيار بالمتلقي أساسا ومدى قبوله واستحسانه لنص وهذا جانب تداولي مثله مثل معيار القصدية إذ يتوقفان على المتلقي فالقصدية خاصة بالمتكلم والمقبولية خاصة بالمتلقي.

5. الموقفية (situationalité): "وهي تتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه ....."[2].

ويتعلق بمناسبة النص للموقف إذ أن معنى النص لا يتحدد إلا من استخدامه في موقف أي المحيط الثقافي و الاجتماعي والحضاري أو توسيع دائرة النص و البحث في الظروف والأحوال و الملابسات و المرجعيات التي تصاحب الحدث اللغوي و كذا تقير دورها في تشكيل البنية الدالية للنص لذا فانه للسياق دور مهم في تحليل

---

[1] روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء، مرجع سابق، ص105.

[2] المرجع نفسه، ص105.

النص لاسيما في حالة غياب الروابط الاتساقية و غموض النص فمبدأ السياق شرط ضروري في فهم النص واكتمال صيغته و عليه بالسياق نقف على تماسك النص و انسجامه و ترابطه و بالتالي تأكيد نصيته.

6. التناص (intertextualité): "وهو يتضمن العلاقات بين نص ما و نصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بوساطة أم بغير وساطة ....."

فهو مجموعة العلاقات بين نص ما و نصوص أخرى مرتبطة به. ويأخذ التناص في العادة شكلين هما الشكل المباشر يغير وساطة حيث يوظف النص الحالي مقطعا سابقا كما هو من دون إدخال تغيير بحيث يدرك القارئ دون التباس الأصل و الشكل غير المباشر يتلبس فيه الاقتباس مع النص بحيث لا يتبين القارئ هذا الاقتباس.

7. الاعلامية (informativité): "وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة ....."

و ، مدى التوقع الذي تحظى به وقائع النص المعروض في مقابل عدم التوقع أي المعلوم مقابل المجهول. فكلما كان هناك ابتعاد عن توقع القارئ مما ألفه زادت الكفاءة الإعلامية للنص. وهي بذلك نسبية تختلف باختلاف النصوص والمتلقي [1].

ثالثا: صعوبة تحديد مفاهيم علم اللغة النصي:

ن أبرز دليل على هذه الصعوبة هو التعدد الهائل للتعريفات بهذا المصطلح"النص" ومن بعده مصطلح " علم اللغة النصي " غير أن الاختلاف يبرز أكثر التعريفات المصطلح الأول.

فقد ذكر أحد الباحثين، بعد ذكره لحوالي أربعة عشر مفهوما لمصطلح النص، أنه " لا توجد مصاعب تواجه علما من العلوم مثلما هي الحال بالنسبة لعلم لغة النص، حيث إنه حتى الآن وبعد مرور ما يربو على ثلاثة عقود على نشأته الفعلية، لم يتحدد بدرجة كافية، بل إنه مسمى لاتجاهات وتصورات غاية في التباين. ونتيجة لذلك فإنه لا يسود حول مقولاته وتصوراته ونظرياته الأساسية أي اتفاق بين الباحثين إلا بقدر ضئيل للغاية.... وأبسط مثال يضرب في هذا المقام عدم وجود قدر مشترك من ملامح التوافق حتى حول مصطلح "النص" ذاته، بل إننا نجد لدى باحث واحد بعينه، في عمل واحد بعينه، في أكثر من موضع عددا من التعريفات، ويختلف محتوى كل تعريف عن الآخر...."

[1] روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء، مرجع سابق، ص105

ومن المعروف أن التواصل بين العلوم أصبح سمة من سمات العلم، بصفة عامة، وعلم اللغة بصفة خاصة فقد أصبح هناك تواصل بين علم اللغة وعلوم أخرى كثيرة مثل علم الاجتماع، وعلم الأجناس البشرية وعلم الوراثة، وعلم الحياة العام، وعلم وظائف الأحياء...إلخ. وكذلك علم اللغة النصي اتصل بدوره بعلوم الأدب والبلاغة والشعر والأسلوب وعلم النفس والاجتماع والفلسفة وغيرها[1].

وقد كان هذا الاتصال بين علم النص وهذه العلوم سببا من أسباب صعوبة تحديد هذا العلم؛ فقد شكلت تلك السمة الجوهرية حاجزا مانعا يصعب اختراقه، فلم يستقر بعد حول مفاهيمه أو تصوراته أو مناهجه ... ومما لا شك فيه أن تشعب اتجاهات البحث في علم النص قد جعل تحديد ما توصل إليه هذا الفرع الجديدة مهمة صعبة... وأكثر المشكلات وضوحا مشكلة المصطلح الجوهري الذي يقوم عليه...[(2)].

وقد لمسنا هذه المشكلة في كثير من الأحيان؛ فاختيار مفهوم من بين عشرات المفاهيم غاية في الصعوبة. وليت الأمر ينتهي عند هذا الحد؛ فقد امتدت الصعوبة كذلك إلى المعايير التي تتحقق بها النصية؛ فالبعض يذكر معايير معينة، والبعض الآخر يذكر معايير أخرى. وكذلك تمثلت الصعوبة في المنهج النصي نفسه....وهكذا.

رابعا: تعريف الإحالة:

أ. **لغة:**

لمفهوم الإحالة لغويا عدة تعريفات منها:

جاء في معجم **مقاييس اللغة** لأبي الحسين احمد في مادة حول الحاء و الواو و اللام أصل واحد و هو تحرك في دور فالحول العام و ذلك انه يحول أي يدور و يقول حالت الدار و أحالت وأحولت أتى عليها الحول. وأحولت أنا بالمكان و أحلت أي قمت به حولا يقال حال الرجل في متن فرسه يحول حولا وحؤولا إذا وثب عليه وأحال أيضا وحال الشخص يحول إذا تحرك و كذلك كل متحول عن حالة .

ومنه قولهم استحلت الشخص أي نظرت هل يتحرك. والحيلة و الحويل و المحاولة من طريق واحد و هو القياس الذي ذكرناه لأنه يدور حوالي الشيء ليدركه[(3)] .

---

[1] صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج01، ط 01، دار قباء، القاهرة، مصر، 2000، ص 24ص26.

[(2)] المرجع نفسه، ص 24.

[(3)] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج 01، د ط، دار الفكر، مصر، 1979م، ص 121.

وجاء في معجم **تاج العروس** للزبيدي في مادة (حول) الحول: تمام القوة في الشيء الذي ينتهي لدورة الشمس و هو العام الذي يجمع كمال النبات الذي يثمر فيه قواه. أحال الرجل: صارت إبله حائلا فلم تحمل). وأحال الشيء أتى عليه حول سواء كان من الطعام أو غيره، فهو محيل كاحتال و أحول أيضا. أو أحال المكان أقام به حولا وقيل أزمن من غيره يحد بحول. أو أحال الرجل: تحول من شيء إلى شيء كحال حولا وحؤولا[1].

وفي معجم (**متن اللغة**) لأحمد رضا جاءت في مادة (ح. و. ل) بمعنى حالت الدار وحيل بالدار: أتى عليها أحوال. حول الكلام وغيره: جعله محالا..... أحال الله علينا الحول: أتمه، وبالمكان الحول: بلغه.... أحول الصبي: أتى عليه حول من مولده.... الحول: الأخدود يغرس فيه النخل[2].

جاء في معجم (**لسان العرب**) لابن منظور في مادة (حول) الحول: سنة بأسرها، والجمع أحوال وحؤول..... حكاها سيبويه..... وأحالت الدار وأحولت..... أتى عليها أحوال ..... قال الجوهري: حالت الدار وحال الغلام أتى عليه حول... ودار محيلة: غاب عنها أهلها منذ حول....[3].

ب. اصطلاحا:

ب-1- عند العرب:

لقد تطرق العرب إلى مفهوم الإحالة ختلفت تعريفاتهم وتعددت فيعرفها عبد القاهر الجرجاني" من الأدوات التي يؤدي استخدامها إلى تحسين الكلام، ولا يقتصر دورها على الربط"[4].

ويعرفها **الأزهر الزناد**:" على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، فشرط وجودها هو النص وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام، وبين ماهو مذكور بعد ذلك في مقام آخر"[5].

نستنتج من التعريفات العربية السابقة أن الإحالة هي أداة كثيرة الشيوع والتداول في الربط بين الجمل، والعبارات التي تتألف منها النصوص مما يساهم في التحام أجزاء النص.

---

(1) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: محمود محمد الطناحي، مر: عبد السلام محمد هارون، ج 28، د ط، التراث العربي، الكويت، 1993م، ص365ص366.

(2) أحمد رضا: متن اللغة، م02، د ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1985م، ص 203.

(3) ابن منظور: لسان العرب، م11، د ط، دار صادر، بيروت، لبنان، ص 184.

(4) إبراهيم محمود خليل: في اللسانيات ونحو النص، ط 2، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، ص 228.

(5) أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مرجع سابق، ص 116.

ب- 2- عند الغرب:

كما أن الغرب لم يكونوا أقل اهتماما من العرب بموضوع الإحالة بل أولوها عناية كبيرة فيقول دي بوجراند (de beaugrande) سأحاول أن أحيط بصفة عامة بأهم وسائل السبك cohésion وستكون المعايير التي استعملها هي ما تسهم به هذه الوسائل في كفاءة الصياغة. وهذه الوسائل كما يلي:

- **الإضمار بعد الذكر anaphora**: وهو نوع من الإحالة المشتركة يأتي فيه الضمير بعد مرجعه في النص السطحي.
- **الإضمار قبل الذكر cataphora**: وهو نوع من الإحالة المشتركة يأتي فيه الضمير قبل مرجعه في النص السطحي.

يعرفها **روبرت دي بوجراند** (Robert de Bogrand): " إذا كانت الإحالة Référence هي العلاقة بين العبارات والأشياء objets والأحداث évents والمواقف situations في العالم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائلي[1].

كما يقول (**جون لوينز**) بحديثه عن المفهوم التقليدي للإحالة " ا العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات"[2].

فالأسماء تحيل إلى المسميات وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه، وتطلق العناصر الإحالية.

ويستعمل الباحثان (**هاليداي وحسن رقية**) مصطلح الإحالة استعمالا خاصا، وهو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لابد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها.

وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي حسب الباحثين: الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة[3].

فالإحالة عندهما لا تعتمد على عنصر وحيد بل يجب الرجوع على عناصر أخرى قبله لتأويله وتفسيره.

---

(1) روبرت دي بوغراند: النص والخطاب والإجراء، مرجع السابق، ص301ص320.

(2) أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مرجع سابق، ص116.

(3) محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط 01، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، 1991، ص 16ص17.

أهميتها و أقسامها:

تأتي أهمية ظاهرة الإحالة في كونها "من أهم الوسائل التي تحقق للنص التحامه وتماسكه. وذلك بالوصل بين أواصر مقطع ما، أو الوصل بين مختلف مقاطع النص".

كذلك أهميتها في التعامل مع النصوص" وجود بعض العناصر اللغوية التي لا تكتفي بذاتها في دلالتها، مما يجعل من الضروري العودة إلى ما تشير أو تحيل عليه من أجل تأويلها".

المتأمل في هذه الظاهرة يرى أنها الوسيلة الأكثر قوة في صنع التماسك الشامل للنص وتجسيد وحدته العامة وربط أوصاله.

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: الإحالة المقامية والإحالة النصية. وتتفرع الثانية إلى: إحالة قبلية و إحالة بعدية. وقد وضع الباحثان رسما يوضح هذا التقسيم نسوقه أسفله[1] :

الشكل 01: أنواع الإحالة

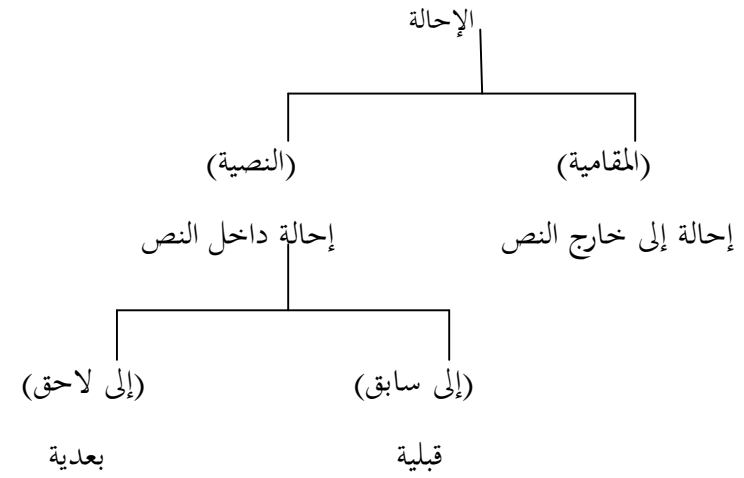

ولئن كان النوع الأول ضروريا ليكون النص منسجما مع مقامه، وهو ما يحقق له المقبولية (l'acceptabilité) فإن النوع الثاني أكثر أهمية باعتباره أحد أهم وسائل الاتساق الداخلي للنص.

ومن الأمثلة البسيطة على الإحالة ودورها في الربط بين الجمل المثال التالي: قرأت القصيدة وحللتها، فالضمير المتصل (ها) يحيل على كلمة سابقة، ولولا هذا الضمير لما كان هناك ربط وانسجام بين هاتين الجملتين.

يقول (الأزهر الزناد) عن دور الإحالة في تماسك النص:" يكتمل الملفوظ "نصا" عندما تترابط أجزاؤه باعتماد الروابط الإحالية وهذه الروابط تختلف من حيث مداها ومجالها فبعضها يقف في حدود الجملة الواحدة إلى

[1] محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص 16ص17.

سائر الجمل في النص فيربط بين عناصر منفصلة ومتباعدة من حيث التركيب النحوي؛ ولكن الواحد منها متصل بما يناسبه أشد الاتصال من حيث الدلالة والمعنى، فالإحالة عامل (opérateur) يحكم النص كاملا في تواز مع العامل التركيبي والعامل الزمني"[1] .

يطلق اللغويون على هذه الوحدات اللغوية تسمية " العناصر الإحالية" ومن هذه العناصر الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأدوات المقارنة.

والإحالة النصية، كما سبق أن أشرنا نوعان:

إحالة على أمر سبق ذكره في النص: وهي الأكثر شيوعا في الخطاب وتسمى" إحالة قبلية"؛

إحالة على لاحق: وهي التي يأتي فيها المحال إليه بعدها. وتسمى "إحالة بعدية".[2]

خامسا: تعريف الربط:

أ. لغة:

ورد مفهوم الربط في عدة مفاهيم لغوية منها:

جاء في معجم " **مقاييس اللغة**" في مادة (ربط) الراء والباء والطاء أصل واحد يدل على شد وثبات. من ذلك ربطت الشيء أربطه ربطا؛ والذي يشد به رباط[3] .

وفي معجم "**متن اللغة**" في مادة (ر. ب. ط) ربطه، ربطا: شده، فهو رابط ورباط" للمبالغة" وذاك مربوط وربيط، وربط الدابة: شدها بحبل إلى وتد..... وربط الله على قلبه: ألهمه الصبر وقواه[4] .

وفي معجم " **لسان العرب**" في مادة (ربط) ربط الشيء يربطه ويربطه ربطا، فهو مربوط وربيط: شده. والرباط: ما ربط به، والجمع ربط..... والرباط: الفؤاد كأن الجسم ربط به وراجل رابط الجأش....أي شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته.... والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما....[5] .

---

[1] محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ط 1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 2008م، ص89.

[2] المرجع نفسه، ص90.

[3] أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، مج2، 1399هـ، 2009م، ص478.

[4] أحمد رضا: متن اللغة، مرجع سابق، ص533.

[5] ابن منظور: لسان العرب، مج7، دار صادر، بيروت، ص302ص303.

ب. اصطلاحا:

أما في الاصطلاح اللساني فالربط هو العملية التي بموجبها تتصل جمل النص قصد إقامة علاقة دلالية بينها.

أو هو" علاقة تصطنعها اللغة بطريق اللفظ أي الأداة؛ لأمن اللبس في فهم الارتباط أو الانفصال.

ويعني هذا أن الارتباط قرينة معنوية، وأن الربط قرينة لفظية، وأن الارتباط علاقة موجودة بالفعل وأن الربط علاقة موجودة بالقوة".

وعليه فالربط هو علاقة سياقية بين معنيين بوساطة لفظ رابط لأمن لبس الانفصال، واللفظ الرابط بين المعنيين المقصودين بالربط هو الضمير البارز وأدوات الربط المختلفة(حروف العطف، والجر...)[1] .

سادسا: مفهوم الروابط:

الروابط هي وسائل التلاحم في جسد اللغة، ومفردها رابطة؛ وهي التي يتم بها الربط للوصول إلى الترابط النصي "فالعربية تلجأ إلى الربط بواسطة لفظية حين تخشى اللبس في فهم الانفصال بين معنيين، أو لبس فهم الارتباط بين معنيين والواسطة اللفظية وإما أن تكون ضميرا بارزا منفصلا أو متصلا وما يجري مجراه من العناصر الإشارية، كالاسم الموصول واسم الإشارة، وإما أن تكون أداة من أدوات الربط[2] .

ولا تكتفي العربية بالروابط اللفظية، بل تلجأ إلى روابط معنوية أهمها السياق. "إن ما يجعل السياق سياقا مترابطا إنما هي ظواهر في طريقة تركيبه ورصفه، لولاها لكانت الكلمات المتجاورة غير آخذ بعضها بحجز بعض، في علاقات متبادلة تجعل كل كلمة منها واضحة الوظيفة في هذا السياق"[3] .

أي إن التماسك السياقي ينبني على العلاقات المتشابكة بين أجزاء السياق. ويمكن أن تكون الروابط عبارات لغوية أو علامات لغوية مجردة كالرابط السياقي، وحركات الجسد للدلالة على الترحيب، أو الأمر، أو التعجب.

وهي الأدوات أو الوسائل التي يتم بها الربط للوصول إلى الترابط النصي ومفردها رابطة هي أداة الربط[4] .

---

[1] مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد7، جانفي2015م، كلية الآداب واللغات-جامعة الوادي- ، الجزائر، ص48.

[2] مصطفى حميدة: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، شركة لونجمان، القاهرة، مصر، ط1، 1997م، ص195ص196.

[3] تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، د.ط، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1986، ص 203.

[4] محمد عرباوي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات العامة، دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، ص132.

سابعا: الروابط غير الإحالية:

تتمثل في الأدوات النحوية والبلاغية مثل أدوات الشرط، أدوات القسم، أدوات النفي، أدوات النداء، أدوات الاستفهام والعطف[1].

1- أدوات الشرط :

أ. لغة: (**شرط**) الشين والراء والطاء أصل يدلّ على علم وعلامة، وما قارب من ذلك من عَلَمٍ . من ذلك الشرط العلامة وأشراط الساعة علامتها[2]. لقوله تعالى: ... فقد جاء أشراطها ....[3] وشارطه بالمال، أي التزم أن يدفع له مبلغاً من المال مقابل عمل يقوم به[4]. و الشرط معروف في البيع والفعل شارطه فشرط له على كذا وكذا، والفعل شرط يشرط له.

وفي **معجم الوسيط** :" الشرط ترتيب أمر آخر بأداة وأدوات الشرط :الألفاظ التي نستعمل في هذا الترتيب مثل :إنْ ومنْ ومهما وجمعه شروط "[5]

ب. اصطلاحا :هو تعليق حصول مضمون جملة بحصول آخر نحو: "إنْ تزرعْ تحصدْ"، و"لو زارني لأكرمته".

ويقوم الأسلوب على الترابط بين الشرط ويعقد الاتصال بينهما مجموعة من الأدوات تتبيّن في طبيعتها ووظائفها التي وضعت لها.

إنَّ المتتبع لأسلوب الشرط في الدراسات النحوية يلحظ بصورة جلية تعدد المصطلحات الخاصة بمكونات هذا الأسلوب، قديماً وحديثاً.

---

(1) محمد عرباوي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات العامة، دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي، مرجع سابق، ص132.

(2) أحمد بن فارس زكرياء القزويني الرازي: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ط1 ، مج3 ، 1399هـ ، 1979م ، ص260.

(3) سورة محمد، الآية 18

(4) رينهارت بيتر آن دوزي: تكملة المعاجم العربية: ، تر: محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، ط1 ، 1979، 2000، ص290.

(5) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط: مادة الشرط ، ط2 ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا ، ص479.

فمن المصطلحات الخاصة بأداة الشرط :حرف الجزاء[1]، حرف المجازاة، حرف الشرط، اسم الشرط، كلمة الشرط.

وجملة الشرط إذن تتألف من عبارتين لا استقلالا لإحداهما عن الأخرى .تسمى العبارة الأولى شرطاً، وتسمى العبارة الثانية جواباً أو جزاءًا[2].

ومن المصطلحات الخاصة بالرّكن المعلّق: جواب الجزاء، الجزاء، جزاء الشرط[3]، الجواب جواب الشرط، جواب وجزاء، جملة الجواب، جملة جواب الشرط، عبارة الجواب، ولا بد لنا- إزاء هذا العدد – أن نستعمل مصطلحات دقيقة لا يشوبها الخلط .

أما فكرة التعليق والطريقة الخاصة للتعبير عنها في العربية فهي ما تسمى **"أسلوب الشرط"** وهو يقابل أسلوب التوكيد الذي يعبر عن فكرة التوكيد وأسلوب النفي الذي يعبّر عن فكرة النفي، وأسلوب الطلب الذي يعبر عن فكرة الطلب في العربية.

أما التركيب المعبر عن فكرة التعليق بتمامها فهو ما يسمى الجملة الشرطية.

ج. أدوات الشرط:

تتمثل أهم أدوات الشرط في حرفين والباقي أسماء، فأما الحرفان بلا خلاف فهما **"إنَّ"** و**"إن"** هي أم أدوات الشرط وأصلها ومجمع معانيها، الأسماء فأكثرها منقول من معاني أخرى، وألفاظها مشتركة بينما يدل على النكرة التامة مثل:ما ومن ومهما وأيّ، وما يدل على الاستفهام أو الموصولية حين يقع في غير جملة الشرط، فإذا تضمنت هذه الأسماء معنى **"إن"** أي معنى الشرط صا ر أسماء شرط، وإن فسرت بجملة استكملت بها معناها فهي أسماء موصولة[4].

---

(1) سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، (د.ت) ، طبعة بولاق ، مصر ، 1977م ، ص59ص60.

(2) مهدي المخزومي: في النحو العربي(نقد وتوجيه)، ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1963م ، ص284.

(3) ابن القاسم المرادي: الجنى الداني ، تح: طه حسين ، بغداد ، (د.ط)، 1976م ، ص364.

(4) أحمد عبد الستار الجواري: نحو المعاني ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، العراق، ط1، 2006، ص136.

ج1- أدوات الشرط الجازمة: نوعان هما:

* **الأول:** حروف وهي: **إنَّ، إذْما**

* **الثاني:** أسماء وهي: **مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَمَا، حَيْثُمَا، أَنَّى، أَيُّ، وكيفما،** وهذه الأسماء تجزم فعلين، الشرط والجواب[1]

➢ **الحروف:**

- **إن:** وهي حرف شرط عُدَّ أصل أدوات الشرط ووصفها النحاة بأم الشرط[2].

قال سيبويه: وزعم الخليل أن (**إنْ**) أم حروف الجزاء فسألته لم قلت ذلك؟ فقال:من قبل أنّي أرى حروف الجزاء قد ينصرفون فيكن استفهاماً، ومنها ما يفارقه (**ما**) فلا يكون فيه الجزاء وهنّ على حال واحدة لا تفارق المجازاة[3].

ويكون استعمال (**إنْ**) دائما في المشكوك أو المعدوم المبهم زمانه كقوله تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاأَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗوَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ۚ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾[4].

➢ **الأسماء:**

- من: هي أداة شرط وجزم للعاقل وتجزم فعلين، وضعت للدلالة على من يعقل ضمّنت معنى الشرط[5]. ولإبهامها تؤدي معنى المفرد والمثنى والجمع ويفرّق بين هذه المعاني بالضمير العائد إليها[6].

---

(1) محسن علي عطية: الأساليب النحوية عرض وتطبيق ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م ، 1428هـ، ص328.

(2) ابن يعيش: شرح المفصل ، دار الكتب، بيروت، لبنان، ج7، ص41.

(3) سيبويه: الكتاب: ، مرجع سابق ، ص63.

(4) سورة النساء ، الآسة128.

(5) ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تح: الفاخوري، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1988م، ص98.

(6) المرجع نفسه، ص98.

- **ما:** أداة تستخدم لغير العاقل غالباً، فإذا تضمّنت معنى الشرط صارت أداة شرطية لغير العاقل جازمة[1].

أما بالنسبة لدلالتها على الزمن، فقد اختلف النحاة في ذلك، فمنهم من قال إنّها تأتي لزمان ومنهم من نفى ذلك.فابن مالك يقول: "جميع النحويين يجعلون (**ما**) مثل (**منْ**) في لزوم التجرّد من الظرفية مع أنّ استعمالها ظرفاً ثابت في أشعار الفصحاء من العرب[2].

- **مهما:** وهي أداة جزم لغير العاقل وتجزم فعلين مثل قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾.
- **متى:** وهي أداة شرط وجزم ظرف زمان مثل: متى تذاكر تنجح.
- **أيّان:** وهي أداة شرط وجزم ظرف زمان وهي تجزم فعلين مثل: أيّان تجتهد يكرمك الله.
- أينما: وهي أداة شرط وجزم ظرف مكان وتجزم فعلين مثل: أين تجلس أجلس، أي المكان الذي تجلس فيه أجلس فيه أنا.
- **حيثما:** وهي أداة شرط وجزم ظرف مكان وتجزم فعلين مثل: حيثما تسافر تجد مؤمنين.
- **أنّى:** وهي أداة شرط وجزم ظرف مكان وتجزم فعلين مثل: أنّى تذهب تجد من يخلص لكي.
- **كيفما:** وهي أداة شرط وجزما تجزم فعلين مثل: كيفما تعامل آبائك يعاملك أبناؤك.
- **أي:** وهي أداة جزم وشرط تجزم فعلين مثل: أيّ صديق تلازم ألازم.
- **إذما:** حرف شرط جازم وتجزم فعلين[3] مثل: إذ ما يسقط المطر ينبت العشب.

---

(1) عباس حسن: النحو الوافي ، دار المعارف، القاهرة، ط3، (د.ت) ، (د.س.ط) ، ص428.

(2) ابن مالك: شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي ، ص1625.

(3) أيمن أمين عبد الغني: النحو الكافي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، ص50.

ج2- أدوات الشرط غير الجازمة: وهي نوعان:

- **حروف:** وهي: **لو، لولا، أمّا.**
- **أسماء:** وهي: **لما، كلّما، إذا.**

- **الأداة (لو):** لهذه الأداة استعمالات عديدة في اللّغة، وهي في أكثر استعمالاتها تكون حرف شرط، وترد لوظائف أخرى فتأتي حرفاً مصدرياً أو حرف تمنٍّ أو عرض أو للتّقليل.

وأما (**لو**) الشرطية فقد عرّفها سيبويه بقوله: أما (**لو**) فلما كان سيقع لوقوع غيره[1].وأغلب النّحاة يعودون إلى تعريفه هذا.

وهي حرف شرط غير جازم، وترد في أغلب المباحث اللغوية أنّها حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط.وقد عارض ابن هشام هذه العبارة بقوله هي حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه.كأنّه يقول (**لو**) إذا كانت للشرط تدلّ على امتناع فعل الشرط وعلى استلزام فعل الشرط وجوابه.من غير تعرض للدلالة على نفي جوابه[2].

وقد تبعه الأستاذ عباس حسن في ذلك بالقول: إن امتناع الشرط لا يستلزم امتناع الجواب فقد يستلزمه وقد لا يستلزمه. ولا تكون عبارتهم حرف امتناع لامتناع صحيحة إلاّ إذا كان غرضهم أن ذلك الامتناع هو الغالب[3].

- **الأداة لولا:** يرى المبرد أن (**لولا**) إنّما هي (**لو**) و(**لا**) جعلتا شيئاً واحداً على هذا المعنى[4] وفسّرها سيبويه هي و(لوما) قائلاً: فهما لابتداء وجواب فالأول سبب ما وقع لما يقع[5]. وفي تعريف آخر: فلو امتناع الشيء لامتناع غيره، و (**لا**) للنفي فلما ركبوها بطل معناها ودلّت على امتناع الشيء لوجود غيره واختصّت بالاسم[6] معنى ذلك أنّها مركبة مما أدّى لتغيير معناها نحو: لولا زيد لأكرمتك، وذهب السيوطي إلى أنّ (**لولا**)

---

(1) سيبويه: الكتاب،مرجع سابق، ص493.

(2) ابن هشام ومحي الدين الكافيجي: شرح قواعد الإعراب ، تح: فخر الدين قباوة، دار طلاس، دمشق ، ط1 ، 1989م، ص399.

(3) عباس حسن: النحو الوافي، مرجع سابق، ص494.

(4) المبرد: المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، ص76.

(5) سيبويه: الكتاب، ج4، ص235.

(6) أمالي الشجري: أدب اللغة العربية ، تح: عبد الخالق محمد ، ج1 ، مطبعة الأمانة ، ص176.

غير مركبة لأن الأصل عدم التركيب[1] ومن المعاني التي تفيدها (**لولا**) الامتناع، التخصيص. فإذا كانت التخصيص كانت بمعنى (**هلا**) ولا يليها إلاّ الفعل ظاهراً أو مضمراً.

أما (**لو**) الامتناعية فتدخل على جملتين اسمية وفعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى نحو: لولا زيد لأكرمته.

- **الأداة أما:** حرف تفصيل وهي قائمة مقام إذا الشرط وفعل الشرط. ولهذا فسّرها سيبويه ب (مهما يكن من شيء) والمذكور بعدها جواب الشرط فذلك لزمنه الفاء نحو: أمّا زيد فمنطلق. والأصل (مهما يكن من شيء فزيد منطلق) فأتيت (مهما يكن من شيء) فصار (أما فزيد منطلق) ثمّ أخّرت الفاء إلى الخبر فصار (أمّا زيد فمنطلق)[2].
- إذا: ظرف مستقبل متضمّن معنى الشرط نحو: (دَفَعْتُمْ) فعل الشرط، وجملة الشرط (فَاشْهَدُوا وَعَلَيْهِمْ) الفاء ة للجواب والجملة لا محل لها من الإعراب لأنّهما جواب شرط غير جازم جاء جواب الشرط مقترنا بالفاء صيغة الأمر. لقوله تعالى: و إذا حضر القسمة و أولوا القربى واليتامى و المساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا [3].
- **كلّما:** في رأي "**الزّمخشري**" أنّها مركّبة من (**كل**) و (**ما**) وفيهما معنى الشّرط واعتبر الجملة التي تدخل عليهما جملة شرطية[4] .
- **لمّا:** أداة شرط غير جازمة ظرف بمعنى حيث أو إذا يقع ما بعدها لوقوع غيره تختصّ بالماضي فيكون جوابها فعلاً ماضياً وقد يأتي جملة اسمية مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية[5] لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾[6] .

---

[1] جلال الدين السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تح: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2، (د.ت) ، ص47.

[2] محمد علي محي الدين: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ج4، دار الطلائع، القاهرة، (د.ط) ، 2004م ، ص.

[3] سورة النساء، الآية 08.

[4] الزمخشري: تفسير الكشاف ، ج1 ، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ ، ص633.

[5] محسن علي عطية: الأساليب النحوية عرض وتطبيق، مرجع سابق، ص344.

[6] سورة العنكبوت، الآية65.

وقد يأتي جوابها مضارعا كما في قوله تعالى:

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [1].

2– أدوات الاستفهام:

❖ **تعريفه نحويا:**

أ. **لغة:** الاستفهام في اللغة مصدر الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف استفهم، ومن مظاهر القول صرفيا ودلالة حروف الزيادة است وهو طلب الفهم، وهو بذلك سؤال عن أمر يجهله السائل.

وقد ذكر **ابن منظور في لسان العرب** في مادة سأل، سألتُه الشيء سؤالاً ومسألةً أي استعصيته إياه، وسأل عن الشيء استخبره[2] .

وذكرها **الأزهري** بأنّها: قال **الزجاج**: يقال: سألت اسأل، وسيت أسل، والرجلان يتساءلان ويتسايلان.

وقال **الليث**: يقال: يسأل سؤالاً ومسألةً: والفقيرُ يسمى سائلاً[3]. ويذكر **الفراهيدي** بأنّها: يسألُ سؤالاً ومسألةً: والفقير يسمى سائلاً[4].

ويقول **الفيروز آبادي**: فهمه كفرح، فهماً ويحرّك وهي أفصح، وفهامة وفهامية علّمه، وعرّفه بالقلب، وهم فهم ككتف سريع الفهم، واستفهمني فأفهمته وفهمته، وانفهم لحن، وتفهمه شيئاً بعد شيء، وفهم:أبو حي وابن عمير بن قيس بن عيلان[5] .

ومنه فالاستفهام لغة بأنّه طلب الفهم، وهو سؤال عن أمر يجهله السائل.

---

[1] سورة هود، الآية74.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مادة (س أ ل)، ج2، ص21.

[3] الأزهري: تهذيب اللغة ، مادة(س و ل) ، تح: عبد الرحمان مخيمر ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 2004م ، ص611.

[4] الفراهيدي: العين ، مادة(س أ ل) ، تح: عبد الحميد هنداري ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 2003 ، مج2 ، ص206.

[5] الفيروز آبادي: المحيط، تح: أبو لوفا نصر الهوريني المصري الشافعي ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، 2007 ، ص1157.

ب. اصطلاحا:

الاستفهام يدخل تحت سياق الإنشاء الطلبي، وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل[1] .

يقول **ابن فارس:** "الاستخبار هو طلب خبر ما ليس عند المستخبر وهو الاستفهام"[2] . فالاستفهام هو الاستخبار الذي قالوا فيه "إنّه طلب خبر ما ليس عندك" أي طلب الفهم، ومنهم من فرّق بينهما فقال: "إنّ الاستخبار ما سبق أولا ولم يفهم حتى الفهم، فإذا سألت عنه ثانياً كان استفهاماً"[3] .

وقد سار على هذا المذهب مُلخّصو كتاب "مفتاح العلوم"، ويبدو من خلال هذه التعريفات أن أسلوب الاستفهام لا يخرج عن أمرين اثنين هما: التصوّر والتصديق، والتصوّر هو حصول صورة الشيء في العقل، كقولك: "أجاء زيد أم عمرو؟" أمّا التصديق فهو أن تنسُبَ الصّدق إلى المخبر كقولك: "هل جاء فلان"[4]

ج. بلاغيا:

أكثر البلاغيون يعرّفون الاستفهام بأنّه: طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل[5] أو بمعنى آخر هو طلب المعرفة بشيء لم يكن معروفاً أو لم يكن مؤكّداً لمعرفته عدداً، وصفة، ونوعا، وجودة[6] .

وبعبارة أخرى: هو طلب معرفة شيء مجهول بالنسبة للسّائل لم يكن معروفاً من قبل، وذلك باستخدام حروف أو اسم استفهام، وأسلوب الاستفهام إنشائي طلبي[7] . والمعنى المستكن فيما سبق أو لما سبق إنّما هو الاستفهام الحقيقي، وهو سؤال الإنسان عمّا يجعله، ليعلمه وإذا كان كذلك فإنّه ينتظر ممّن يسأله جواباً عن سؤاله.

ومنه فإن الاستفهام هو طلب المعرفة بشيء لم يكن معروف أو غير مؤكّد لمعرفته، أو هي طلب معرفة شيء مجهول بالنّسبة للسائل أو طلب حصول صورة الشيء المستفهم عنه في ذهن المستفهم .

---

(1) يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2007م ، ص73.

(2) أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، مكتبة الآداب، ط2، القاهرة، 2005م، ص67.

(3) ابن فارس الصاحبي: في فقه اللغة ، دار العلوم ، (د.ط) ، القاهرة ، (د.ت) ، ص151ص152.

(4) المرجع نفسه، ص67ص68.

(5) بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد ، دار العلم للملايين، ط6، بيروت، لبنان، 1999م، ج1، ص50.

(6) حميد آدم ثويني: البلاغة العربية المفهوم والتطبيق ، دار المناهج ، ط1 ، عمان ، 2007 ، ص121.

(7) فواز بن فتح الله الراميني: البلسم الشافي في علوم البلاغة ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، العين ، الإمارات ، 2009م ، ص198.

د. أدواته:

تتمثل الألفاظ الموضوعة للاستفهام في: "الهمزة، هلْ، ما، منْ، أيْ، كمْ، كيْفَ، أيْن، أنَّى، متَى، وأيَّان"

- ما يطلب به التصوّر تارة، والتصديق تارة أخرى وهو "**الهمزة**".
- ما يطلب به التصديق فقط وهو "**هل**".
- ما يطلب به التصوّر فقط وهو بقية ألفاظ الاستفهام[1].

ويمكن التعرّض إلى كل أداة على حدا بالتعريف والشرح.

د-1- الاستفهام بالهمزة :

يستفهم بها عن المفرد وعن الجملة أيضا نحو: أخالد شجاع أم سعيد؟ وهي تستخدم لغرضين:

- أن يطلب بها التصديق نحو: أخالد بطل؟ فإذا قيل في الجواب "نعم" أو "لا" ليس بطلا حصل التصديق و الجواب في طلب التصديق نعم أو لا.
- ، يطلب بها التصوّر نحو: أمحمد فائز بالجائزة أم صالح؟ فهنا السائل يتردد في شيئين ويطلب تعيين إحداهما[2] .

د-2- الاستفهام بـ "هل":

"**هل**" ي حرف استفهام مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، ويطلب بها التصديق فقط نحو: هل قام زيد؟. وتخصِّص المضارع بالاستقبال فلا يصح أن يقال: هل تضرب زيداً وهو أخوك؟ كما تقول: أتضرب زيداً وهو أخوك؟.

و"**هل**" الاستفهامية نوعان: بسيطة ومركبة.

✓ **فالبسيطة:** هي التي يستفهم بها عن وجود شيء في نفسه أو عدم وجوده، نحو: هل الحركة موجودة؟

---

[1] الخطيب القزويني(جلال الدين محمد بن عبد الرحمان): في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2003م، ص108.

[2] يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية ، مرجع سابق ، ص73.

✓ والمركبة: هي التي يستفهم بها عن وجود شيء لشيء أو عدم وجوده له، نحو: هل الحركة دائمة؟[1]

د-3- الاستفهام بـ "أي":

تستعمل **"أي"** في الاستفهام كما تستعمل في غيره ومن ذلك قول سيبويه: مسألة يبين لك بعض الشيء، وهي تجري مجرى ما في كل شيء، وهي الاستفهام للعاقل ولغير العاقل، ويسأل بها عمّا يميّز أحد المتشاركين في أمر يعمهما[2]،كقوله تعالى: ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا ﴾[3] .

د-4- الاستفهام بـ "كيف":

"كيف" اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب، حسب وقوعها في الجملة، ويسأل بها عن الحال كقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾[4] .

وكقول الشاعر:

وكيف أخاف الفقر و أحرم الغني ورأي أمير المؤمنين جميل

ويرى بعض النحاة أنّها للحال إذا وقعت قبل فعل تام، وللخبر قبل غيره.

2-5- الاستفهام بـ "ما":

"ما" اسم مبهم مبني على السكون موضوعا للاستفهام عن غيره العقلاء ويطلب بها إمّا:

أ- إيضاح الاسم أي بيان معناه اللغوي أو الاصطلاحي نحو: ما العسجد؟ فيقال في الجواب: إنّه ذهب.

ب- حقيقة المسمى أي شرح ماهيته، نحو: ما الشّمس؟ فيجاب بأنه: نجم نهاري.

---

(1) الخطيب القزويني(جلال الدين محمد بن عبد الرحمان): في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، مرجع سابق، ص109.

(2) المرجع نفسه، ص111.

(3) سورة مريم ، الآية 73.

(4) سورة النساء، الآية 41.

2-6- الاستفهام بـ "من":

"**من**" اسم استفهام مبني على السكون، يستفهم به عن الفرد العاقل، ويطلب بها تعيين العقلاء، كقولك: من فتح مصر؟

وقال في ذلك **السكاكي**: "هي للسؤال عن الجنس من ذوي العلم"، فنقول: من جبريل؟ بمعنى أبشر هو أم ملك جني؟[1]

2-7- الاستفهام بـ "كم":

"**كم**" سم استفهام مبني على السكون، تعرب حسب موقعها من السياق الذي ترد فيه ويطلب بها تعيين عدد مبهم [2]كقوله تعالى: ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾[3]. وكقوله أيضا:

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾[4] .

2-8- الاستفهام بـ"أنّى":

"**أنّى**" اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه، وتأتي لمعان كثيرة منها:

- بمعنى "**كيف**" كقوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾[5] .
- بمعنى "**من أين**" كقوله تعالى: ﴿يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ ﴾[6] .
- بمعنى "**متى**" كقولك: "زرني أنّى شئت" [7].

---

[1] أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، ط1، 1999م، ص71.

[2] الخطيب القزويني (جلال الدين محمد بن عبد الرحمان): في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، مرجع سابق، ص111.

[3] سورة المؤمنون، الآية112.

[4] سورة البقرة، الآية259.

[5] سورة البقرة، الآية209.

[6] سورة آل عمران، الآية37.

[7] سيبويه: الكتاب، دار الكتب العلمية، (د.ط) ، بيروت، 1999م، ج1، ص215.

2-9- الاستفهام بـ"متى":

"متى" من الأسماء التي تكون ظروفاً دالة على الاستفهام، وهي من الظروف المبهمة غير المتمكنة، وذلك لأنّها لا تضاف، ولا تكون نكرة[1] . وهي اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، أي أنّه يسأل بها عن زمن الحاضر أو المستقبل، نحو قولنا: "من فتح مكّة؟" فيكون الجواب فيه: اليوم أو يوم كذا....

2-10- الاستفهام بـ"أين":

"أين" استفهام يطلب بها تعيين المكان، وهي في المكان بمنزلة **"متى"** في الزمان. يقول **سيبويه: "**أينفي الأماكن مجرى متى في الأنام"[2]، كقوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ ﴾[3] .

3- أدوات النداء:

❖ **مفهومه:**

أولا: النداء في الوضع اللغوي:

جاء في **المعجم العربي** أنَّ النداء هو الصوت مثل الدعاء والرّغاء، وقد ناداه، ونادى به، وناداه مناداة ونداء أي صاح به، وأندى الرجل إذا حسن صوته، وقال **الزّجّاج**: والندى: بُعد الصوت، ورجل نَديُّ الصّوت: بعيده. والإنداء: بُعد مدى الصّوت، وندى الصّوت: بُعدُ مذهبه، والنّداءِ، ممدود: الدعاء بأرفع الصوت، وقد ناديته نداء، وفلان أندى صوتاً من فلان أي أبعد مذهباً وأرفع صوتاً[4]. إذا النداء هو الصوت.

وفي **المعجم الوسيط** نادى الشيء مناداة، ونداء. ظهر، ويقال: ندي البنت: بلغ والتف . وفلانا: دعاه وصاح بأرفع الأصوات . ويقال: نادى به . وجالسه في النادي، وشاوره وفاخره[5] .

وعليه يمكن القول إنَّ النداء في اللغة: مصدر للفعل نادى ينادي، مناداة بمعنى الصوت، والدعاء والصراخ، فه ثلاث مترادفات لمعنى واحد وهو النداء.

---

(1) ابن فارس الصاحبي في فقه اللغة ، دار العلوم ، (د.ط) ، القاهرة ، (د.ت) ، ص174ص175.

(2) سيبويه: الكتاب، مرجع سابق، ص215.

(3) سورة الأنعام، الآية22.

(4) ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط) ، (د.س) ، ص227.

(5) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط4، 2004م، ص912.

ثانيا: النداء في الوضع الاصطلاحي:

❖ **النداء عند النحاة :**

النداء: هو الدعاء بياء أو إحدى أخواتها، أو هو طلب الإقبال بإحدى أدواته، والنداء أسلوب إنشائي في حقيقته[1] .

والمراد بالنداء أيضا توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبيهه للإصغاء وسماع ما يريده المتكلّم[2]، وهذا ما ذهب إليه **الزّركشي** في البرهان حيث يقول: "النداء هو طلب إقبال المدعو على الدّاعي بحرف مخصوص"[3] .

وبهذا يتجلى لنا أنّ دلالة النداء لا تخرج عن إطار الدعوة والإقبال .

❖ **النداء عند البلاغيين:**

النداء: هو طلب المتكلّم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادي المنقول من الخبر إلى الإنشاء، وهو أيضا دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو ونحوه . كما قيل فيه أيضا هو التّصويت بالمنادى لإقباله عليك[4]، كما عرّفوا النداء أيضا بأنّه طلب الإقبال بحرفٍ نائب مَناب"أدعو"، وأدواته ثمانٍ: يا، والهمزة، آ، آَيْ، أيْ، أيَا، هَيَا، وَا، فالهمزة و "أَيْ" للقريب، وغيرُهما للبعيد[5] .

وقد يُنَزَّل القريب منزلة البعيد، فينادى بأحد الحروف الموضوعة له إشارةً إلى أنّ المنادى عظيم الشّأن، حتى كأنّ بُعْدَ درجته في العِظمِ عن درجةِ المتكلّم بُعدٌ في المسافة نحو: أيا مَولايَ!

أ. **النـــداء القريـــــب: الهمزة وأيٌ** نحو قول الشاعر :

أساكن نعمان الأراك تيقّنو بأنّكم في ربيع قلبي سكّانُ

---

(1) محمد نجيب اللبيدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار الفرقان ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1980م ، ص219.

(2) عباس حسن: النحو الوافي ، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط3، 4974م، ص122.

(3) بدر الدين الزركشي: البرهان في علوم القرآن ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، (د.س) ، ص323.

(4) مبارك تريكي: مجلة حوليات التراث النداء عند النحويين والبلاغيين ، المركز الجامعي المدية ، مستغانم ، الجزائر ، 2007م ، ص140.

(5) حنفي ناصف وآخرون: دروس البلاغة، ط1، 1425هـ، 2004م، ص57.

ب. النداء البعيد: يا، هيا، وا، أيا، أيَّ، نحو قول الشاعر :

يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم [1]

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى، تفهم من السياق ومنها[2] :

- **الإغراء:** كقولك: لن أقبل بالتظلم: يامظلوم، فإنَّه ليس لطلب الإقبال لكونه حاصلاً، وإنّما الغرض إغراؤه على زيادة التّظلّم وبث الشّكوى[3] .
- **الندبة:** كقول الشاعر:

فوا عجبا كم يدّعي الفضلَ ناقصُ و وا أسفا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلٌ[4]

- **التعجّب:** كما في قوله تعالى: ﴿ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾[5] .
- **التحسر والتوجع:** كقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰمَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴾[6]
- **التحذير:** كما في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾[7] .
- **الدعاء:**كما في قوله تعالى:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾[8] .

---

[1] حنفي ناصف وآخرون: دروس البلاغة، مرجع سابق، ص57.

[2] بدوي طبانة: معجم البلاغة العربية ، دار المنارة ، بيروت ، ط4 ، 1997م ، ص672.

[3] إبراهيم عبود السامرائي: الأساليب الإنشائية في العربية ، دار المناهج ، ط1 ، 2008م ، ص89.

[4]القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني البيان البديع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) ، 2003م ، ص118.

[5] سورة يس ، الآية30.

[6] سورة الزمر، الآية56.

[7]سورة الشمس، الآية13.

[8] سورة مريم، الآية4.

❖ **أدوات النداء :**

حروف النداء ثمان، وتنقسم إلى قسمين: قسم لنداء القريب، وقسم لنداء البعيد[1]، وهي :

– **يا:** أكثرها شيوعاً، وتستخدم للقريب والبعيد، والمتوسط البعد.

– **الهمزة:** (أ): نحو: أشامتاً، أأحبابنَا .

– **أيّ:** تستعمل للمنادى القريب .

– **أيا:** وهي لنداء البعيد، كما في قول قيس بني الملوّح (مجنون ليلى):

أَيَا جَبَلَى نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِّيَا كَنَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصْ إِلَيَّ نَسِيمُهَا

وقد ذكر **الجوهري** في **الصّحاح** أنّها للنداء القريب والبعيد[2] .

– **هيا:** تستخدم لنداء البعيد، مثل: **هَيَا يهود فلسطين!**والله ليأتينَّ يوم يعزُّ فيه ضعفاء المسلمين، ويُذلُّ أعداء الدّين .

– **وا:** تستعمل لنداء المندوب، مثل قول الشاعر في الرثاء :

وَا مُحْسِنًا مَلَكَ النُّفُوسَ بِيَدِهِ وَجَرَى إِلَى الخَيْرَاتِ سِبَاقَ الخَطَأ[3]

– **الهمزة الممدودة** (آ): تستخدم للمنادى البعيد، مثال: **آصديقتي**

– **آي:** تستخدم للمنادى البعيد، مثل: آي خالد لا تحزن[4]، وهي أقل استعمالا من سابقاتها[5] .

---

(1) يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية المعاني البيان البديع ، دار الميسر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007م ، ص163.

(2) إبراهيم حسن إبراهيم: أسرار النداء في لغة القرآن الكريم ، مطبعة الفجالة ، القاهرة ، مصر ، (د.ط) ، 1978م، ص11.

(3) أيمن أمين عبد الغني: النحو الكافي ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، مصر ، (د.ط) ، (د.س) ، ص161ص162.

(4) أحمد مطلوب: البلاغة والتطبيق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط3، 1999م، ص141.

(5) فضل حسن عباس: البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، دار الفرقان، ط3 ، 1992م ، ص164.

ويمكن القول أن أدوات النداء هي أدوات تنبيه، بها المنادى المحتاج إليه من أجل الجواب، وتختلف ارتفاعاً وانخفاضاً بحسب القرب والبعد.

4-حروف العطف:

- تعريفه:

أ. لغة: العطف في اللغة: الرجوع بعد الإنصاف عنه[1] وعطف عطفا وعطوفا إليه رجع وأمالَ الكلمة على أخرى أي اتَّبعها إيّاها بالعطف[2] .

وقول مزاحم العقلي أشده ابن الأعرابي: "وجدي به وجد المعضلي قلوصة بنخلة، لم تعطف عليه العواطف لم يفسّر العواطف، وعندي أنّه يريد الأقدار العواطف على الإنسان بما يحب، وعطفت عليه: أشفقت يقال: ما يثني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة"[3].

والعطف: انثناء الأشعار، عن كراع وفي حديث أم معبد: وفي اشفاره أي طول "كأنه طال وانعطف"[4]

ب. اصطلاحا:

لفظ يطلق على نوعين من التوابع التي ما قبلها مما يتعلق بها في بعض الأمور وهذان النوعان هما: عطف النسق وعطف البيان ويسمى الأول كذلك لأنّه بيان لمتبوعه وموضّح له[5] .لقوله عزَّ وجل: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (2)وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (3) ﴾[6] .

---

[1] جمال الدين بن عبد الله يوسف بن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى وبل الصدى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2009م ، 1430هـ ، ص278.

[2] محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية ، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط) ، (د.ت) ، ص25.

[3] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب ، مادة(ع.ف)، ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، مج4 ، ص366.

[4] المرجع نفسه ، ص366.

[5] محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية ، مرجع سابق، ص27ص28.

[6] سورة الليل، الآية1-3.

ويعرّف **ابن هشام الأنصاري** العطف في كتابه **"أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"** بأنّه: "التابع المشتبه للصفة في توضيح متبوعه إذا كان معرفة، وتخصيصه إذا كان فكرة، وهو في هذا يشرح ما ذهب إليه ابن مالك في تعريفه للعطف في ألفيته، وعليه فهو في هذا يوافقه"[1] .

والعطف كذلك: التابع الأساسي الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف العشرة (**الواو، الفاء، ثم، حتى، أم، أو، أما، لا، بل، لكن**) وتنقسم هذه الأحرف إلى قسمين:

- **أحدهما:** ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، أي في الإعراب والحكم، وهي السبعة الأولى.
- **والثاني:** ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى أي في الإعراب دون الحكم وهي: (**لا، بل، لكن**)[2] .

ج. العطف عند البلاغيين:

لقد انشغلت البلاغة العربية منذ القديم إلى عصرنا الحديث بتحليل الجانب الواحد من جوانب العطف وهو قضية عطف الجمل ووقفوا عند علاقة الجملة المعطوفة عليها من حيث تمام الصلة أو انقطاعها أو توسطها في ذلك .

وقالوا: إن الفصل بين الجملتين أو إسقاط حروف العطف بين الجملتين ليكون في موضعين متناقضتين هما كمال الاتصال وكمال الانقطاع بين الجملتين المعطوفتين[3] .

د. حروف العطف:

وفيما يلي بيان بما يفيده كل حرف من هذه الحروف:

1. **الواو:** وتفيد مطلق الجمع، أي مجرد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في حديث واحد، ولا يفهم منها مصاحبة المعطوف للمعطوف عليه، أو تأخّره عنه أو تقدّمه عليه، ولبيان ذلك نقول: إننا إذا قلنا: **"زارني**

---

[1] الأحمر خلف: مقدمة في النحو ، تح: عز الدين التنوخي ، دمشق ، 1381هـ ، 1961م ، ص85.

[2] أبو هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تح: حنا الفاخوري، ج3، ط1، دار الجيل، ص198.

[3] عفت الشرقاوي: بلاغة العطف في القرآن الكريم-دراسة أسلوبية- ، دار الطباعة العربية، بيروت، لبنان، 1981م، ص51ص52.

محمد وخالد" فهذه الجملة لم تعد إلا مجرد اشتراك محمد وخالد في زيارتك، ولكنها تحمل بعد ذلك ثلاثة معاني :

أ- زيارتهما معا لك .

ب- زيارة محمد أوّلاً وخالد بعده.

ج- زيارة خالد أوّلاً ومحمد بعده.

غير أنّه قد يوجد في الكلام دليل بعين أحد المعاني الثلاثة المتقدمة فمن دلالتها على المصاحبة والمعية لوجود دليل على ذلك قوله تعالى:﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾[2] . ومن دلالتها على الترتيب تأخّر المعطوف عن المعطوف عليه، قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ ﴾[3] .

2. **الفاء:** للترتيب والتعقيب، أي أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولا دون أن تكون هناك فترة طويلة للمعطوف، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [4] .

فالفاء هنا أفادت ترتيبا معنويا، وهو أن يكون زمن تحقّق المعنى في المعطوف متأخّرا عن زمن تحقّقه في المعطوف عليه، فالإقبار بعد الإماتة ليس بينهما وقت طويل [5]، وهي مفيدة لثلاثة أمور :

- **التشريك في الحكم** .
- **التعقب**.
- **الترتيب**[6] .

---

[1] سورة البقرة، الآية127.

[2] سورة العنكبوت، الآية15.

[3] سورة الحديد، الآية26

[4] سورة عبس: الآية 21.

[5] عبده االراجحي: التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004م ، ص443.

[6] جلال الدين السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تح: عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ج2 ، ص233.

3. **ثم:** وتفيد الترتيب والمهلة والتراخي، أي أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولا ثم يكون للمعطوف مع وجود فترة غير وجيزة مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ [1]، وذلك بعد خطابة تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم.[2] .

تعقيب: الأحرف الثلاثة السابقة (**الواو، الفاء، ثم**) هي حروف عطف، ما أنّها قد لا تكون حروف عطف بالضرورة، وإنّما تدل بكثرة على الاستئناف وفي هذه الحالة علينا التأكد من وجود فكرة الاشتراك في الحكم أولا حتى تدل على العطف، وإلا فهي حروف استئناف .

4. **حتى:**

وتستعمل على الأغلب حرف جر، وتدل على الغاية، لكنّها قد تستعمل حرف عطف كذلك فتفيد الاشتراك في الحكم، على إنّها لا تستعمل حرف عطف إلا بشروط أهمها أن يكون المعطوف اسما ظاهرا مفردا جزء من المعطوف عليه مثل: أكلتُ السمكة حتى رأسها . فالرأس جزء من السمكة، وهو اسم ظاهر مفرد، بعض من المعطوف عليه[3] .

5. **أم:** وهي حرف عطف يفيد التسوية بين شيئين، أو تعيين واحد منهما:

أ. فالتي تفيد التسوية هي التي ترد مع "**همزة التسوية**" وهي همزة لا تفيد الاستفهام، بل تدخل على جملتين خبريتين معطوفتين بـ "**أم**" ولا بدَّ أن يصح سبك مصدر من كل منهما مثل قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾ [4] فالهمزة هنا تسمى التسوية، والجملة بعدها خبرية، وأم حرف عطف، ويصح سبك مصدر من الجملتين .

ب. والتي تفيد التعيين هي التي تأتي مع همزة الاستفهام، مثل: أَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو؟[5] .

---

[1] سورة الأنعام، الآية 154.

[2] عفت الشرقاوي: بلاغة العطف في القرآن الكريم دراسة أسلوبية، مرجع سابق، ص90.

[3] محمد فاضل السامرائي: النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ج2، (د.ط)، (د.س.ط)، ص312.

[4] سورة إبراهيم، الآية 21.

[5] المرجع نفسه، ص314

تنبيه: يفصل النحاة كثيراً في موضوع "**أم**" ويقسّمونها إلى "**متصلة**" و"**منقطعة**" والذي نراه أن التي يسمونها "**متصلة**" هي التي ذكرناها مع همزة التسوية وهمزة الاستفهام والتي نقول عنها حرف عطف وأما تلك التي يسمّونها "**منقطعة**" فشيء آخر و الأرجح أنّها ليست حرف عطف بل حرف ابتداء .

6. **أو**: ولها عدة معانٍ منها ما يأتي:

الإباحة: نحو (تعلّم الفقه أو النحو)[1].

التخيير: وهي الواقعة بعد الطلب نحو قوله تعالى:

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[2] .

والفرق بينهما أنّ الإباحة يجوز فيها الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، والتخيير لا يجوز فيه الجمع بينهما.[3] .

وإن وقعت "**أو**" بعد الطلب فهي تفيد أحد المعاني التالية:

التقسيم: نحو(الكلمة اسم أو حرف أو فعل)[4].

وتكون بمعنى "**بل**" في قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾[5] . ومنه قوله تعالى:

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾[6] .

---

[1] محمد فاضل السامرائي: النحو العربي أحكام ومعان، مرجع سابق، ص317.

[2] سورة البقرة، الآية196.

[3] عبده االراجحي: التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية، مرجع سابق، ص445.

[4] محمد فاضل السامرائي: النحو العربي أحكام ومعان، مرجع سابق، ص317.

[5] سورة الكهف، الآية19.

[6] سورة النحل، الآية77.

الإبهام: تكون بمعنى الإبهام[1]، كقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[3] .

فقد ذكر "**الفرّاء**" ا تأتي عاطفة لأحد الشّيئين وكذا تفعل العرب في أو فيجعلونها نسقا متفرّقة لمعنى ما صَلُحَتْ فيه أحد أو إحدى، كقولك اضرب أحدهما، زيداً أو عمراً[4] .

7. لا:

" **لا**" هو حرف عطف يفيد نفي الحكم من المعطوف وإثباته للمعطوف عليه مثل: أخي ناجح لا راسب[5] .

و"**لا**" تفيد معنى التوكيد على نحو لا يفارقها في معظم جوانبها المهملة . كما تفيد اللام نفي المستقبل والحال، وقبيحٌ دُخولُها على الماضي، أي أنّه لا يستحب دخولها على الماضي مثل: قوله تعالى: ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَ لَا صَلَّى﴾[6] .

8. لكن :

تفيد الاستدراك كقولك: ما خرج زيد لكن عمرو، ولا يعني في الواجب لو قلت: خرج زيد لكن عمرو ولم يصح، إلاّ أن تأتي بعدها بكلام تام[7] .

جاء في حديث **السّامرّائي** عن " **لكن**" في أسطر لا تتجاوز الأربعة، ومضمون هذه الأربعة الأسطر أنّ " **لكن**" حرف تفيد الاستدراك، وتفيد العطف، ولكن بشروط سنفصل الحديث عنها .

يقول **عباس حسن**: إنّ " **لكن**" حتى تكون عاطفة يجب من اجتماع شروط ثلاث:

---

(1) الزجاجي: حروف المعاني ، مكتبة مشكاة الإسلامية ، (د.ط) ، (د.ت) ، ص388

(2) سورة البقرة ، الآية190.

(3) سورة الصافات، الآية147.

(4) محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية في كتب التفسير ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 2001م ، ص45.

(5) علي محمد عبد القادر الصديق: حروف العطف ودلالتها بين النحويين والأصوليين، مشرف- نجم الدين مبارك حسين، رسالة ماجستير لغة عربية، 2014،جامعة السودان، ص45.

(6) سورة القيامة، الآية 30.

(7) سهام ماصة: حروف العطف في الدرس النحوي-ابن قتيبة وفاضل السامرائي دراسة مقارنة-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية تخصص علوم اللسان ، 2004م ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص23.

– **أوّلها**: أن يكون المعطوف به مفرداً، لا جملة، مثل: ما قطفت الزهر لكن الثمر، وإن لم يكن مفرداً وجب اعتبار " لكن" حرف ابتداء واستدراك معا، ليس عاطفاً .

– **ثانيها**: ألّا يكون مسبوقًا بالواو مباشرة نحو: ما صافحت المسيء لكن المحسن، فإن سبقته " الواو" مباشرة لم يكن حرف عطف واقتصر على أن يكون حرف استدراك وابتداء كلام، ونحو ذلك قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ﴾[1] .

– **ثالثها**: أن تكون مسبوقة بنفي أو بنهي، نحو: لا تأكل الفاكهة الفجّة لكن الناضجة[2].

فإن لم تسبق بذلك كانت حرف ابتداء[3]، واستدراك لا عاطفة، وجب أن يقع بعدها جملة مستقلّة في إعرابها، نحو: **تكثر الفواكه شتاءً ، لكن يكثر العنب صيفاً** .

9. بل :

تأتي **"بل"** عند **سيبويه** بمعنيين اثنين أحدهما: بأن تكون لترك شيء من الكلام والأخذ في غيره، وقد عبّر المبرّد عن ذلك بأنّ معناها " الإضراب عن الأوّل والإثبات للثاني" وقد تبعه في ذلك أصحاب كتب حروف المعاني كالزجاجي .

وجاءت بمعاني أخرى عندهم أيضا فقد جعلها **الأخفش** بمعنى إنّ لأنّها وقعت في جواب القسم، وجعلها الفرّاء في قول الله تعالى: ﴿ بَلْ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾[4] .

بمعنى أم فقال: " العرب تجعل بل مكان أم و أم مكان بل إذا كان في أوّل الكلام استفهام"[5] .

ويكون في كتاب **ابن قتيبة " بل"** تأتي لتدارك كلاماً غلطت فيه تقول: **رأيت زيدًا بل عمرًا** .

---

[1] سورة الزخرف ، الآية76.

[2] أمير بشادة محمد أمين الحسني الحنفي: تسيير التحرير ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ، 1350هـ ، ج2 ، ص96.

[3] المرجع نفسه، ص96.

[4] سورة النمل، الآية 66.

[5] محمود أحمد الصغير: كتاب الأدوات النحوية ودلالتها في القرآن الكريم، ملرجع سابق، ص34.

ويكون لترك شيء من الكلام وأخذٍ في غيره، وفي القرآن الكريم في هذا المعنى الكثير، قال تعالى: ﴿ صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾[1] . ثم قال: ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَانْشِقَاقٍ ﴾[2] .

إذا وليت **"بل"** اسما خُفِضَ بها وشُبّهت بربَّ وبالواو، وتأتي مبتدئة وذلك مثل قول **أبو النّجم**: "بَلْ مَنْهَلٍ نَاءٍ مِنَ الْغَيَاضِ"[3] .

وكان هذا القول في أنّ **"بل"** حرف عطف تأتي للإضراب موافق لما ورد في **شرح المفصّل لابن يعيش** حيث قال: "واعلم أنّ الإضراب له معنيان أحدهما إبطال للأوّل للرجوع عنه إمّا لغلطٍ أو نسيان على ما ذكرناه، والآخر إبطاله لأنّها عمدة ذلك الحكم" وعلى ذلك يأتي في كتابه العزيز قوله تعالى: ﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾[4] ثم قال: ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾[5] .

5. أدوات القسم:

- **تعريفه:**

أ. لغة: القَسْم –بفتح فسكون– يدل في اللغة على تجزئة الشيء[6]. وفي لسان العرب لابن منظور مادة(قسم): "قَسَمَ الشيء يَقْسِمُه قَسْماً فانقسم، وقَسَّمه: جزَّأه، والقسم بالتحريك اليمين، وكذلك المُقْسَمُ، وهو المصدر مثل المُخْرَجُ وأَقْسَمْتُ حَلَفْتُ "[7]. وقد خص النحاة مصطلح القسم وإن كان يشيع عندهم تسميته بالحلف واليمين، واليمين، وترد في مباحثهم بعض الألفاظ التي تشعر بقوة الكلام ؛ كشهد، وعلم، وتأذن وعهد، وهي عندهم ألفاظ فيها معنى القسم[8] .

---

(1) سورة ص، الآية1.

(2) سورة ص، الآية2.

(3) سهام ماصة: حروف العطف في الدرس النحوي،مرجع سابق ، ص23.

(4)سورة الشعراء، الآية165.

(5)سورة الشعراء، الآية166.

(6)أحمد بن فارس الرازي: معجم مقاييس اللغة، ج5، مادة(قسم)، ص86.

(7) ابن منظور: لسان العرب، ج5، مادة(قسم)، ص3628ص3630.

(8) علي بن محمد بن عبد المحسن الحارثي: أسلوب القسم في القرآن الكريم، مج1، 1411هـ، 1991م، ص17.

ويدل هذا على ارتباط تسمية القسم بما يكون من انقسام الناس وقت سماع الخبر إلى مصدق ومكذب، وبالتالي صار الذي يحلف مؤكداً للقسم الذي اختاره، لذلك سمي الحلف قسماً.

مادة (ق.س.م):

وفي التّنزيل: ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾[1] .

والقسم اسم أقيم مقام المصدر (وموضعُه) الذي حُلِفَ فيه (مُقْسَمٌ، كَمُكْرَم).[2] والضمير راجع على الإقسام.

الإقسام.

وقد ذكر بعض البلاغيين مصطلح القسم، بوصفه أحد فنون البديع، وسمّاه بعضهم الاقتسام. [3]

القسم جمع أقسام: اليمين بالله تعالى أو غيره[4] . وأصله من القَسَامَة، والقسامة هي: أيمان يقسم على المتّهمين في الدم[5].

ب. اصطلاحا:

ورد في كتاب " **اللمع في العربية** " لابن جني أنّ القسم ضرب من الخبر يُذْكر ليؤكّد به خبرا آخر[6] . و في في كتاب " **البيان في شرح اللمع** "، أنّه لا يفيد إذا استقل بنفسه، وإنّما الإفادة تحصل إذا انضم إلى المقسم عليه ويحتاج إلى ثلاثة أشياء: إلى مُقْسَمٍ وهو الحالف وإلى مُقْسَمٍ به، ومُقْسَم عليه[7] .

والقسم هو أسلوب من أساليب التوكيد، إذ يلجأ إليه المتكلم ليزيل الشك من نفس المخاطب، وهو ليس حديثا أو مستحدثا فقد لجأ إليه الناس منذ العهود السالفة، والمقسم بها لا يكون إلا عظيما فالناس لا يقسمون

---

[1] سورة النمل ، الآية49.

[2] الزبيري(محمد مرتضى الحسيني) تاج العروس: ، تح: إبراهيم الترزي ، ط1 ، الكويت ، 2000م ، ج33 ، مادة(ق.س.م) ، ص269.

[3] علي بن محمد بن عبد المحسن الحارثي: أسلوب القسم في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص18.

[4] لويس معلوف اليسوعي: المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان، مادة(ق.س.م)، ص629.

[5]عبد العلي الجرجاني: كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان ، 1985م ، ص183.

[6]ابن جني: اللمع في العربية ، تح: سليم أبو مغلي ، دار مجدلاوي ، عمان ، 1988م ، ص121.

[7]ابن جني: البيان في شرح اللمع ، تح: علاء الدين حموية ، دار عمار ، ط1 ، عمان ، 2002م ، ص576.

لا بمالهم مكانة عظيمة في حياتهم، ولكن الأصل فالقسم أن يكون بالله سبحانه وتعالى دون غيره، ويتكون القسم من ثلاثة أركان: أداة القسم والمقسم به وجواب القسم وهي العناصر العامة المؤسسة لهذا الأسلوب[1] .

ج. أنواع القسم:

القسم نوعان ظاهر ومقدر:

فأمّا **الظاهر**: فهو الذي يكون فيه القسم صريحا، ويستدل عليه بحرف الجر أو بالفعل أُقسم. وهو نوعان [2]:

– **الأول**: وهو ما كان القسم جملة خبرية لقوله تعالى: ﴿ والعصر إنّ الإنسان لفي خسر﴾.[3]

– **الثاني**: وهو ما كان فيه جواب القسم جملة إنشائية لقوله تعالى: ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانكم لا يبعث الله من يموت﴾[4].

وهناك أنواع أخرى للقسم هي:[5]

- **قسم السؤال**: يسمى قسم الطلب وهو ما كان جوابه متضمّنا طلبًا من أمر أو نهي أو استفهام نحو قوله تعالى: ﴿ لا أقسم بيوم القيامة﴾[6]
- قسم الإخبار: وهو ما قصد به تأكيد جوابه نحو: والله ما فعلت كذا.

د. أدوات القسم:

وأمّا القسم فيكون "**بالواو**"، و" **الباء** "، و" **التاء** "، و " **اللام** "[7]:

---

[1] محمد عبد البديع: مختصر النحو الوافي ، دار الأمين، مصر، ط1، 1999م، ص229.

[2] المرجع نفسه ، ص229.

[3] سورة العصر، الآية 1-2.

[4] سورة النحل، الآية38.

[5] عبد السلام محمد هارون: الأساليب الإنشائية في العربية ، ص165ص166.

[6] سورة القيامة، الآية1.

[7] أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة ، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2005م، ص57.

- ✓ **فالباء:** فهي في الأصل في القسم، لأنّها حرف الجر الذي يعدّى به الحلف، يقال: أَحلف بالله، وأُقسم بالله، بحياتي.....إلخ
- ✓ و بالواو: فلا تدخل إلّا على المظهر، فلا تقول: والله[1].
- ✓ و بالتاء: لا تدخل إلّا على اسم الله عزّ وجل ولا يذكر معها فعل القسم ولا تجر من الأسماء إلا ثلاثة: الله، الرّبّ، الرّحمان[2] نحو: تالله .
- ✓ أمّا باللام: وهي تكون للقسم والتّعجّب معًا، وتختص باسم الله تعالى نحو: لعمرك ما فعلت كذا[3].
- ✓ من مكسورة الميم: وقد تُضَمّ وهي مختصّة بلفظ " ربي " لا يقسم بها مع غيره نحو: مِنْ ربي لأفعلنّ كذا.

هـ– أفعال القسم: نذكر :

– **أقسم:** وهو من أكثر الأفعال شيوعا فالاستعمال ورد كثيرا في لغة التّنزيل نحو قوله تعالى: ﴿فلا أقسم بالشّفق﴾[4] .

– **حلف:** وهذا الفعل أيضا كثير الشيوع من أمثلته قوله تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾[5] .

---

[1] عبد السلام محمد هارون: الأساليب الإنشائية في العربية ، مرجع سابق، ، ص162.

[2] المرجع نفسه ، ص163.

[3] محمد أحمد قاسم ومحمد ديب: علوم البلاغة(البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003م، ص310.

[4] سورة الانشقاق، الآية 16.

[5] سورة التوبة، الآية74.

6. أدوات النفي:

– تعريفه:

أ. لغة: جاء في "**لسان العرب**" لابن منظور " **نَفَيَ** " نفى الشيء ينفي نفيا، ومعنى النفي ذهب وشعت وتساقط[1].و في "**مقاييس اللغة** " لابن فارس أن مادة " **نَفَى**" تدل على تعرية شيء وإبعاده عنه[2].

ب. اصطلاحا:

عرّفه (**الجرجاني**) بقوله: "هو عبارة عن إخبار عن ترك الفعل، وقيل النفي عبارة عن الإخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي وهو ضد المضارع "[3] .

ج. أنواع النفي:

النفي في اللغة العربية قد يكون صريحا ويتّخذ لتحقيقه أدوات معروفة ومحدّدة وقد يكون غير صريح أو ضمنيا[4] .

– النفي الضّمني:

النفي الضمني كما عرّفه "**أحمد سليمان ياقوت**" بقوله: "ما يفهم من الجملة دون أن ينص عليه حرف من حروف النفي"[5].

والنفي الضمني حسب "**النحاس مصطفى**": "هو ما يستفاد منه السياق ومن الموقف الكلامي "[6].

– النفي الصريح:

ا النفي الصريح هو ما كان باستخدام أدوات النفي، أي أنّه مصرّح بها، ولقد قسمت إلى أبواب تبعا لزمن النفي وكانت كالآتي:

---

(1) أحمد بن فارس الرازي: مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ج5 ، ط1 ، 1999م، ص456.

(2)علي بن محمد جرجاني: التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2000م ، ص240.

(3) مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ج3 ، (د.ط) ، (د.س)، ص259.

(4) أحمد سليمان ياقوت: النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليلية، دار المعارف ، مصر(د.ط)، 1984م ، ص209.

(5)المرجع نفسه، ص209.

(6) النحاس مصطفى: أساليب النفي في العربية، (د.ط)، جامعة الكويت، 1979م، ص225.

6-1- **لا**: تنفي الجملة الاسمية والفعلية كما تحل محل **"أن"** وتشغل مكان **"ليس"** كما تستعمل في أسلوب العطف وهي تدل على ما لم يقع[1].

6-2- **ما**: هي نفي لقوله: "هو يفعل إذا كان في حال الفعل، فتقول: ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى"[2].

6-3- **لم**: وتختص بنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، وتعمل في فعل الجزم، يقول **"سيبويه"**: " هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها وذلك لم ولما واللام التي في الأمر ولا في النفي"[3].

6-4- **لما**: وهي حرف يختص بنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع وتعمل في فعل الجزم[4] .

6-5- **لن**: حرف نصب ونفي واستقبال وليس أصله، فأصل لن كما ذكر **"الخليل" (لا، أن)**[5].

6-6- **إن**: تكون نافية تدخل على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى: ﴿إِنِ الكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾[6]... وعلى الجملة الجملة الفعلية نحو قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ﴾[7] .

إن النافية وهي ضربان: عاملة، وغير عاملة، فالعاملة ترفع الاسم وتنصب الخبر.

6-7- **لات**: حرف نفي، أصله **(لا)** ثم زيدت عليه التاء، وقيل هي مركبة من **(لا)** والتاء، فلو سميت بها، حكيت، وقال **"ابن أبي الربيع"**: **(لات)** أصلها **(ليس)**، فقلبت ياؤها ألفا، وأبدلت سينها تاء،كراهة أن تلبس بحرف التمني[8].

6-8- **"ليس"**: أداة نفي تدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وقد اختلف حولها بين قائل بفاعليتها وقائل بحرفيتها[9].

---

(1) المرادي (حسن بن قاسم): الجنى الداني في حروف المعاني، ص 290.

(2) المرجع نفسه، ص292.

(3) سيبويه: الكتاب، ص221.

(4) الفيروز آبادي الشيرازي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة،تح: محمد نعيم العرقسوسي، ج1، ط8،1426هـ، 2005م، ص177.

(5) ابن الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، ج5، ص198.

(6) سورة الملك، الآية 20.

(7) سورة التوبة، الآية 107.

(8) المرادي (حسن بن قاسم)، الجنى الداني في حروف المعاني، مرجع سابق، ص485.

(9) محمد محي الدين عبد الحميد: شرح ابن عقيل، أساليب النفي في القرآن، ج1، ص262.

خلاصة:

تبيّن لنا في اية هذا الفصل أن الروابط غير الإحالية هي الأدوات التي تساهم في تماسك النص و أهمها: أدوات القسم، أدوات النداء، أدوات الاستفهام، أدوات الشرط، أدوات النفي، وأدوات العطف، وهي الأكثر ترددا في ديوان بريق الكلمات لمحمد الأخضر جويني والتي تساهم في إثارة آلية من آليات الاتساق.

وسنحاول في الفصل الموالي – إن شاء الله – الوقوف على آلية التحليل واستخراج الروابط غير الإحالية التي يرتكز عليها النص الشّعري، من خلال ديوان "بريق الكلمات" لمحمد الأخضر جويني قصد الوقوف على دورها في اتساق وانسجام النصوص الشعرية.

الفصـــــل الثانـــــي: دور الروابط غير الإحالية في المجموعة الشعرية بريق الكلمات

-تمهيد

أولا: أمثلة عن الروابط غي الإحالية في القصيدة الشعرية للشاعر محمد الأخضر جويني.

ثانيا: بعض الروابط الإحالية في المجموعة الشعرية "بريق الكلمات" لمحمد الأخضر جويني.

ثالثا: تقطيع قصيدة انتفض حرا من المجموعة الشعرية "بريق الكلمات"

تمهيد:

تعبّر المجموعة الشعرية "بريق الكلمات" للشاعر محمد الأخضر جويني عن الانفراج، وعودة الاستقرار وحب طن الذي أنهكته الصراعات وخرج منها منتصرا إضافة إلى بعض القصائد التي تعبر عن الانطلاق من ذاتية الشاعر على سبيل المثال: نرجسية والتي اعتمد فيها الشاعر محمد الأخضر جويني الغموض وكانت قصيدة من الشعر الحر والتي عبر فيها أنانية الإنسان الذي تجعله متعاليا نرجسيا غير مبال بالإنسان الذي هام في وجدانه إضافة إلى قصائد أخرى مثل: وجهي، صوتي ... إلخ.

أولا: أمثلة عن الروابط غير الإحالية في القصيدة الشعرية للشاعر محمد الأخضر جويني:

1. أدوات العطف:

الديوان	القصيدة الشعرية	الصفحة	وسيلة الاتساق غير الإحالية	العنصر الاتساقي	التعليل
بريق الكلمات	وحل الخطيئة	8	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه	و في الغد	في حرف جر الغد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة و الجملة معطوفة على ما قبلها
		8	ثم حرف عطف يفيد الترتيب	ثم انصرف	ثم حرف جر انصرف فعل ماض مبني على الفتح و الجملة معطوفة على ما قبلها
		12	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه	و في رجفة	واو حرف عطف في حرف جر رجفة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجملة معطوفة على ما قبلها
		13	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه	والحنين	جملة معطوفة على ما قبلها أي "الفضيلة"
		13	حرف عطف الفاء	أنا	جملة معطوفة على ما قبلها
		14	حرف عطف الواو	وحصائد	واو حرف عطف حصائد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة معطوفة على ما قبلها
		14	حرف عطف الواو	ومعاني	جملة معطوفة على ما قبلها
		15	حرف عطف الواو	وقصائد	جملة معطوفة على ما قبلها
		15	حرف عطف الواو	وشراهة	جملة معطوفة على ما قبلها
	رحيل	17	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف والعطوف عليه	ويبقى	واو حرف عطف يبقى فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		17	حرف عطف الواو	ونقاء	جملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	رحيل	18	حرف عطف الواو	ويعود	الواو حرف عطف يعود فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة والجملة معطوفة على ما قبلها
		18	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف و المعطوف عليه	ومن فساتين	جملة معطوفة على ما قبلها
		18	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه	وفي قصائد	واو حرف عطف في حرف جر قصائد اسم مجرور و علامة جره الكسرة و الجملة معطوفة على ما قبلها
		19	حرف عطف الواو	و احتواء	جملة معطوفة على ما قبلها
		19	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف و المعطوف عليه	و لا للبيت	جملة معطوفة على ما قبلها
		19	حرف عطف الواو	و ضياء	جملة معطوفة على ما قبلها
		20	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف و المعطوف عليه	و يبقى	واو حرف عطف يبقى فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		20	حرف عطف الواو	و النساء	جملة معطوفة على ما قبلها
		20	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف والعطوف عليه	و فتت الاحشاء	واو حرف عطف فتت فعل ماضي مبني على الفتح الاحشاء فاعل مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
		20	واو العطف يفيد الجمع بين المعطوف و المعطوف عليه	و يخرس الشقاء	واو حرف عطف يخرس فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الشقاء فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة والجملة معطوفة على ما قبلها
	أخبار العالم	23	حرف العطف أو	أو صادر	أو حرف عطف صادر فعل أمر مجزوم بالسكون والجملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	أخبار العالم	23	حرف العطف أو	أو تحتار	أو حرف عطف تحتار فعل مضارع مرفوع بالضمة و الجملة معطوفة على ما قبلها
		23	حرف العطف أو	أو تحمل	أو حرف عطف تحمل فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		23	حرف العطف الواو	و توزعها	واو حرف عطف توزع فعل مضارع مرفوع و الهاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة معطوفة على ما قبلها
		23	حرف العطف الواو	والازهار	جملة معطوفة على ما قبلها
		25	حرف العطف أو يفيد التخيير	أو لا تقول	أو حرف عطف لا حرف نفي تقول فعل مضارع مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
		25	حرف العطف أو يفيد التخيير	أو تطيح	أو حرف عطف تطيح فعل مضارع مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
		25	لا النافية للعطف	لا تصلي	لا حرف عطف تصلي فعل مضارع مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
		25	حرف العطف الواو	و تعاقرني	واو حرف عطف تعاقرني فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		25	حرف العطف الواو	و الصيام	جملة معطوفة على ما قبلها
		26	حرف العطف الواو	و الهيام	جملة معطوفة على ما قبلها
		26	حرف العطف الواو	و براعم	جملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	أخبار العالم	26	حرف العطف أو يفيد التخيير	أو لا تاتي	أو جرف عطف لا حرف نفي تاتي فعل مضارع مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
		26	حرف العطف الفاء	فسابقى	الفاء حرف عطف ابقى فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	او اداعب	او حرف عطف اداعب فعل مضارع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	و صبايا	جملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	و شظايا	جملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	و المدافع	جملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	و المرايا	جملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	و العواصف	جملة معطوفة على ما قبلها
		27	حرف العطف الواو	و العواصم	جملة معطوفة على ما قبلها
		28	حرف العطف الواو	و تصادر	واو حرف عطف تصادر فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		28	حرف العطف الواو	و يموت	واو حرف عطف يموت فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		29	حرف العطف الواو	و يوجه	واو حرف عطف يوجه فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		30	حرف العطف الواو	و الدمار	جملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	أخبار العالم	30	حرف العطف أو	أو مت	أو حرف عطف مت فعل امر مجزوم و الجملة معطوفة على ما قبلها
		30	حرف العطف أو يفيد التخيير	أو بعد حين	جملة معطوفة على ما قبلها
		30	حرف العطف الواو	وهنا	جملة معطوفة على ما قبلها
		30	حرف العطف الفاء	فهنا	الفاء حرف عطف هنا ظرف مكان مفعول فيه و الجملة معطوفة على ما قبلها
		31	حرف العطف الواو	و انا	جملة معطوفة على ما قبلها
		31	حرف العطف لكن	لكن ظلي سكون	لكن تفيد الاستدراك ظلي اسم لكن منصوب سكون خبر لكن مرفوع الجملة معطوفة على ما قبلها
		31	حرف العطف الواو	و جسدي	جملة معطوفة على ما قبلها
		31	حرف العطف الواو	و الفواجع	جملة معطوفة على ما قبلها
		31	حرف العطف الواو	و المواجع	جملة معطوفة على ما قبلها
		31	حرف العطف الواو	و الحصار	الواو حرف عطف الحصار معطوف عليه منصوب والجملة معطوفة على ما قبلها
		32	حرف العطف الفاء	فستكون	الفاء حرف عطف تكون فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		32	حرف العطف الواو	و نساء	جملة معطوفة على ما قبلها
		32	حرف العطف أو	أو هزار	جملة معطوفة على ما قبلها
		32	حرف العطف الواو	و ضريح	جملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	أريج عبير	34	حرف العطف الواو	و في	واو حرف عطف في حرف جر جملة معطوفة على ما قبلها
		34	حرف العطف الواو	و نحن	جملة معطوفة على ما قبلها
		35	حرف العطف الواو	و نحن	جملة معطوفة على ما قبلها
		35	حرف العطف الواو	و يرمى	الواو حرف عطف يرمى فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		35	حرف العطف الواو	و تخفي	الواو حرف عطف تخفي فعل مضارع مبني للمجهول و الجملة معطوفة على ما قبلها
		35	حرف العطف الواو	و يبقى	واو حرف عطف يبقى فعل مضارع مرفوع
		36	حرف العطف الواو	و تبقى	واو حرف عطف تبقى فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		36	حرف العطف الواو	و يؤخر	واو حرف عطف يؤخر فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	أريج عبير	36	حرف العطف الواو	و خبز	واو حرف عطف خبز معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		36	حرف العطف الفاء	فتهوى	الفاء حرف عطف تهوى فعل مضارع مرفوع بالضم و الجملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	أريج عبير	37	حرف العطف الواو	و عن	واو حرف عطف عن حرف جر و الجملة معطوفة على ما قبلها
		37	حرف العطف الواو	و انين	جملة معطوفة على ما قبلها
		37	حرف العطف الفاء	فيصمت	الفاء حرف عطف يصمت فعل مضارع مرفوع بالضم والجملة معطوفة على ما قبلها.
		37	حرف العطف الواو	و يخشى	الواو حرف عطف يخشى فعل مضارع مرفوع بالضم و الجملة معطوفة على ما قبلها
		37	حرف العطف الواو	و يهتف	الواو حرف عطف يهتف فعل مضارع مرفوع بالضم و الجملة معطوفة على ما قبلها
		38	حرف العطف الواو	و اخرج	واو حرف عطف اخرج فعل مضارع مرفوع بالضم و الجملة معطوفة على ما قبلها
		38	حرف العطف الواو	و اسكن	واو حرف عطف اسكن فعل مضارع مرفوع بالضم و الجملة معطوفة على ما قبلها
		38	حرف العطف الواو	و امسح	واو حرف عطف امسح فعل مضارع مرفوع بالضم و الجملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	أريج عبير	38	حرف العطف الواو	و يبقى	واو حرف عطف يبقى فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	رسوم الحجود	39	حرف العطف الواو	و تلعنه	جملة معطوفة على ما قبلها
		39	حرف العطف الواو	و حرقة	واو حرف عطف حرقة معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
		41	حرف العطف الفاء	فاحتوانا	جملة معطوفة على ما قبلها
		41	حرف العطف الواو	وبانا	جملة معطوفة على ما قبلها
		42	حرف العطف الواو	و حب	جملة معطوفة على ما قبلها
		42	حرف العطف الواو	و انس	واو حرف عطف انس معطوف عليه مرفوع و الجملة المعطوفة على ما قبلها
		42	حرف العطف الفاء	فما	الفاء حرف عطف ما اسم موصول مبني على السكون و الجملة معطوفة على ما قبلها
		42	حرف العطف الواو	و كل	جملة معطوفة على ما قبلها
		43	حرف العطف الواو	و سم	جملة معطوفة على ما قبلها
		43	حرف العطف الواو	وأقوانا	جملة معطوفة على ما قبلها
		44	حرف العطف الفاء	فكنت	الفاء حرف عطف كنت فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل في محل نصب فاعل و الجملة معطوفة على ما قبلها
		44	حرف العطف الواو	و صنت	واو حرف عطف صنت فعل ماض و الجملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	44	حرف العطف الواو	ويهوى	الواو حرف عطف يهوى فعل مضارع مرفوع والجملة المعطوفة على ما قبلها
	44	حرف العطف الفاء	فزانا	جملة معطوفة على ما قبلها
	44	حرف العطف الواو	و نفديك	جملة معطوفة على ما قبلها
	44	حرف العطف الواو	و بنانا	الواو حرف عطف بنانا معطوف عليه و الجملة معطوفة على ما قبلها
	44	حرف العطف الواو	و نلعن	واو حرف عطف نلعن فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	44	حرف العطف الواو	و نسمو	الواو حرف عطف نسمو فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
إغراء	46	حرف العطف الواو	و دمي	واو حرف عطف دمي معطوف عليه و الجملة المعطوفة على ما قبلها
	46	حرف العطف الواو	و احلامي	جملة معطوفة على ما قبلها
غصة الحرمان	49	حرف العطف الواو	و لعابي	واو حرف عطف لعابي معطوف عليه و الجملة معطوفة على ما قبلها
	50	حرف العطف الواو	و يختصر	واو حرف عطف يختصر فعل مضارع مبني للمجهول و الجملة معطوفة على ما قبلها
	52	حرف العطف الواو	و لملمها	واو حرف عطف لملمها معطوف عليه و الجملة معطوفة على ما قبلها
انتفض حرا	54	حرف العطف الواو	و هما	جملة معطوفة على ما قبلها
	54	لا النافية للعطف	لا نراه	لا اداة نفي نراه فعل مضارع و الهاء ضمير متصل في محل رفع فاعل و الجملة معطوفة على ما قبلها

انتفض حرا	54	حرف العطف أم	أم يظل	أم حرف عطف يظل فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	54	حرف العطف الواو	و احتوى	واو حرف عطف احتوى فعل ماض و الجملة معطوفة على ما قبلها
	54	حرف العطف الواو	و رماه	جملة معطوفة على ما قبلها
	54	لا النافية للعطف	لا تصلي	لا اداة نفي تصلي فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	55	حرف العطف أم	أم تؤاسيه	جملة معطوفة على ما قبلها
	55	لا النافية للعطف	لا يبالي	لا اداة نفي يبالي فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	55	حرف العطف أو	أو رضاه	أو حرف عطف رضاه معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	55	حرف العطف الواو	و احتواه	جملة معطوفة على ما قبلها
	56	حرف العطف الواو	و رصيف	واو حرف عطف رصيف معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	56	حرف العطف الواو	و اله	واو حرف عطف اله معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	56	حرف العطف الواو	و احضن	واو حرف عطف احضن فعل امر مجزوم بالسكون و الجملة معطوفة على ما قبلها

انتفض حرا	56	لا النافية للعطف	لا تغن	جملة معطوفة على ما قبلها
	56	حرف العطف الفاء	فالغناء	الفاء حرف عطف الغناء معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	58	حرف العطف الواو	و روابيه	جملة معطوفة على ما قبلها
	59	حرف العطف الواو	و نورسه	جملة معطوفة على ما قبلها
	60	حرف العطف الواو	و تكسر	واو حرف عطف تكسر فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
بريق الكلمات	62	حرف العطف الواو	و أنا	جملة معطوفة على ما قبلها
	62	حرف العطف الواو	و أفتش	واو حرف عطف أفتش فعل مضارع مرفوع و علامة رفعة الضمة و الجملة معطوفة على ما قبلها
	62	حرف العطف الواو	و الأغنيات	واو حرف عطف الأغنيات معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	63	حرف العطف الواو	و أنا	جملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	63	حرف العطف الواو	و الآهات	واو حرف عطف الآهات معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	64	حرف العطف الواو	و من	واو حرف عطف من حرف جر و الجملة معطوفة على ما قبلها
	65	حرف العطف الواو	وصدق	واو حرف عطف صدق معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	67	حرف العطف الواو	وشجوني	واو حرف عطف شجوني معطوف مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	67	لا النافية للعطف	لا تضميني	لا اداة نفي تضميني فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	68	حرف العطف الواو	و انكسار	واو حرف عطف انكسار معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	68	حرف العطف الواو	و ارسمي	جملة معطوفة على ما قبلها

بريق الكلمات	68	حرف العطف بل	بل و هوني	بل حرف عطف .واو حرف عطف هوني معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	68	حرف العطف الواو	و انثري	واو حرف عطف انثري فعل امر مجزوم و الجملة معطوفة على ما قبلها
	69	لا النافية للعطف	لا يميل	لا حرف نفي يميل فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	69	حرف العطف أم	أم يروق	أم حرف عطف يروق فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	69	حرف العطف الواو	و صياح	واو حرف عطف صياح معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	69	حرف العطف الواو	و ارتياح	جملة معطوفة على ما قبلها
وئام	71	حرف العطف الواو	و أكذوبة	جملة معطوفة على ما قبلها
	71	حرف العطف الواو	و بحيرات	واو حرف عطف بحيرات معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	71	حرف العطف الواو	والدموع	جملة معطوفة على ما قبلها
	72	حرف العطف الواو	و الانين	واو حرف عطف الانين معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	72	حرف العطف الواو	و بقايا	جملة معطوفة على ما قبلها
	72	حرف العطف الواو	و بؤس	واو حرف عطف بؤس معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها

	73	حرف العطف الواو	و رؤوس	واو حرف عطف رؤوس معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها

وئام	73	حرف العطف الواو	و كؤوس	جملة معطوفة على ما قبلها
	73	حرف العطف الواو	وضلوع	واو حرف عطف ضلوع معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	73	حرف العطف الواو	وجفون	واو حرف عطف جفون معطوف عليه مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
	73	حرف العطف الواو	والحنظل	جملة معطوفة على ما قبلها
	73	حرف العطف الواو	وضفائر	جملة معطوفة على ما قبلها
	74	حرف العطف الواو	ودل	جملة معطوفة على ما قبلها
	74	حرف العطف الواو	وزجاجة	جملة معطوفة على ما قبلها
	74	حرف العطف الواو	وبريق	جملة معطوفة على ما قبلها
	74	حرف العطف الواو	ورمادا	واو حرف عطف مرايا معطوف عليه مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
	75	حرف العطف الواو	وضحايا	واو حرف عطف ضحايا معطوف عليه مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
	75	حرف العطف الواو	ومرايا	واو حرف عطف مرايا معطوف عليه مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
	75	حرف العطف الواو	وفتات	واو حرف عطف فتات معطوف عليه والجملة معطوفة على ما قبلها
	76	حرف العطف الواو	والقمر	جملة معطوفة على ما قبلها
	76	حرف العطف الواو	وقال	واو حرف عطف قال فعل ماض مبني على الفتح و الجملة معطوفة على ما قبلها
	76	حرف العطف الواو	ولا يهمكم	جملة معطوفة على ما قبلها

وئام	76	حرف العطف الواو	و لا	واو حرف عطف لا اداة نفي و الجملة معطوفة على ما قبلها
	77	حرف العطف الواو	و كيف	جملة معطوفة على ما قبلها
	77	حرف العطف الواو	واقطعوا	واو حرف عطف اقطع فعل أمر مجزوم و الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة معطوفة على ما قبلها
	77	حرف العطف الواو	والياسمين	واو حرف عطف الياسمين معطوف عليه والجملة معطوفة على ما قبلها
تراب الانتماء	79	حرف العطف الواو	وانتصب	واو حرف عطف انتصب فعل أمر مجزوم والجملة معطوفة على ما قبلها
	79	حرف العطف الواو	و مرا	جملة معطوفة على ما قبلها
	80	حرف العطف الواو	و اكتب	واو حرف عطف اكتب فعل أمر مجزوم والجملة معطوفة على ما قبلها
	80	حرف العطف الواو	و شهيدا	جملة معطوفة على ما قبلها
	80	حرف العطف الواو	و فداء	جملة معطوفة على ما قبلها
	81	حرف العطف الواو	وانتحبنا	جملة معطوفة على ما قبلها
	81	حرف العطف الواو	واغتسلنا	واو حرف عطف اغتسل فعل ماض مبني على الفتح و نا فاعل جملة معطوفة على ما قبلها
	81	حرف العطف الواو	والتحفنا	واو حرف عطف التحف فعل ماض مبني على الفتح و نا فاعل جملة معطوفة على ما قبلها
	82	حرف العطف الواو	وانثر	واو حرف عطف انثر فعل امر مجزوم جملة معطوفة على ما قبلها
	82	حرف العطف الواو	والضلوع	واو حرف عطف الضلوع معطوف عليه جملة معطوفة على ما قبلها
	83	حرف العطف الواو	والنشيد	جملة معطوفة على ما قبلها

تراب الانتماء	83	حرف العطف الواو	ورفعت	واو حرف عطف رفع فعل ماض مبني على الفتح و التاء والجملة معطوفة على ما قبلها
	84	حرف العطف الواو	و محاطا	واو حرف عطف محاطا معطوف عليه والجملة معطوفة على ما قبلها
	84	حرف العطف الواو	والنوارس	واو حرف عطف محاطا معطوف عليه والجملة المعطوفة على ما قبلها
	84	حرف العطف الواو	وفتون	جملة معطوفة على ما قبلها
	86	حرف العطف الواو	و مراحل	جملة معطوفة على ما قبلها
	86	حرف العطف الواو	و ترنيمة	واو حرف عطف ترنيمة معطوف عليه جملة معطوفة على ما قبلها
	88	حرف العطف أم	أم غصة	أم حرف عطف غصة معطوف عليه جملة معطوفة على ما قبلها
	88	حرف العطف أم	أم حنين	أم حرف عطف حنين معطوف عليه جملة معطوفة على ما قبلها
	90	حرف العطف الواو	وسحاب	جملة معطوفة على ما قبلها
	90	حرف العطف الواو	و هجرة	جملة معطوفة على ما قبلها
	91	حرف العطف الواو	ولهفة	جملة معطوفة على ما قبلها
	91	حرف العطف الواو	و رجوع	جملة معطوفة على ما قبلها
	91	حرف العطف الواو	و بسمة	جملة معطوفة على ما قبلها
	92	حرف العطف الواو	و تحاول	واو حرف عطف تحاول فعل مضارع مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
	92	حرف العطف الواو	و تفتل	واو حرف عطف تفتل فعل مضارع مرفوع و الجملة المعطوفة على ما قبلها
	92	حرف العطف الواو	ويكسر	واو حرف عطف يكسر فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها

	93	حرف العطف الواو	و يكتبني	واو حرف عطف يكتبني فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
مجرد إنسان	95	حرف العطف الواو	ومسحة	جملة معطوفة على ما قبلها	
	95	حرف العطف الواو	والشمس	جملة معطوفة على ما قبلها	
	95	حرف العطف الواو	و أنا	جملة معطوفة على ما قبلها	
	95	حرف العطف الواو	والوحدة	جملة معطوفة على ما قبلها	
	95	حرف العطف الواو	وحلمي	جملة معطوفة على ما قبلها	
	96	حرف العطف الواو	والشمس	واو حرف عطف الشمس معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	96	حرف العطف الواو	و أنا	جملة معطوفة على ما قبلها	
	96	حرف العطف الواو	و البدر	واو حرف عطف البدر معطوف عليه و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	96	حرف العطف الواو	و طفلة	جملة معطوفة على ما قبلها	
مجرد إنسان	96	حرف العطف الواو	وامتصها	جملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	والشمس	واو حرف عطف الشمس معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	و الزبور	جملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	و التوراة	جملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	والقران	واو حرف عطف القران معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	و أنا	جملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	و حلمه	واو حرف عطف حلم معطوف عليه و الهاء مضاف إليه و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	و أنا الجريء	جملة معطوفة على ما قبلها	
	97	حرف العطف الواو	و أنا البريء	جملة معطوفة على ما قبلها	

مجرد إنسان	97	حرف العطف الواو	و أنا الجبان	جملة معطوفة على ما قبلها
	98	حرف العطف الواو	والشمس	جملة معطوفة على ما قبلها
	98	حرف العطف الواو	وهواي	جملة معطوفة على ما قبلها
	98	حرف العطف الواو	ويعبد	جملة معطوفة على ما قبلها
	98	حرف العطف الواو	و يشرب	واو حرف عطف يشرب فعل مضارع مرفوع و الجملة المعطوفة على ما قبلها
	98	حرف العطف الواو	و يرسم	واو حرف عطف يرسم فعل مضارع مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	98	حرف العطف الواو	و أنا	جملة معطوفة على ما قبلها
	99	حرف العطف أو	أو حليفا	أو حرف عطف حليفا معطوف عليه و الجملة المعطوفة على ما قبلها
الصوت المحموم	101	حرف العطف الواو	و دمعة	جملة معطوفة على ما قبلها
	101	حرف العطف الواو	و صباح	واو حرف عطف صباح معطوف عليه و الجملة المعطوفة على ما قبلها
	102	حرف العطف الواو	واسكته	جملة معطوفة على ما قبلها
	103	حرف العطف الواو	وفي	جملة معطوفة على ما قبلها
	104	حرف العطف الواو	وصهوة	جملة معطوفة على ما قبلها
	105	حرف العطف الواو	وحفنة	جملة معطوفة على ما قبلها
	105	حرف العطف الواو	و جناح	واو حرف عطف جناح معطوف عليه والجملة معطوفة على ما قبلها
	106	حرف العطف الواو	و مبادئ	جملة معطوفة على ما قبلها
	107	حرف العطف الواو	والأحلام	واو حرف عطف الأحلام معطوف عليه مرفوع والجملة معطوفة على ما قبلها
	107	حرف العطف الواو	و الرواح	واو حرف عطف الرواح معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	107	حرف العطف الواو	و الجرح	واو حرف عطف الجرح معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها

	107	حرف العطف الواو	و الفجر	جملة معطوفة على ما قبلها	
	107	حرف العطف الواو	والحلم	واو حرف عطف الحلم معطوف عليه و الجملة معطوفة على ما قبلها	
نرجسية	110	حرف العطف الواو	ونفحات	جملة معطوفة على ما قبلها	
	112	حرف العطف الواو	و الحلم	جملة معطوفة على ما قبلها	
نرجسية	113	حرف العطف الواو	و التعلق	واو حرف عطف التعلق معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
أسطورة انتماء	115	حرف العطف أو	أو في	او حرف عطف في حرف جر و الجملة المعطوفة على ما قبلها	
	116	حرف العطف الواو	وأشيائك	جملة معطوفة على ما قبلها	
	117	حرف العطف الواو	وأمانيك	جملة معطوفة على ما قبلها	
	117	حرف العطف الواو	وأغانيك	جملة معطوفة على ما قبلها	
	117	حرف العطف الواو	و مرافئ	جملة معطوفة على ما قبلها	
	117	حرف العطف الواو	و موانئ	جملة معطوفة على ما قبلها	
	118	حرف العطف الواو	وأعوامي	جملة معطوفة على ما قبلها	
	118	حرف العطف الواو	وهتافات	جملة معطوفة على ما قبلها	
	118	حرف العطف الواو	وفي	واو حرف عطف في حرف جر والجملة معطوفة على ما قبلها	
	119	حرف العطف الواو	و نوارس	واو حرف عطف نوارس معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	119	حرف العطف الواو	و أهازيج	واو حرف عطف أهازيج معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	
	119	حرف العطف الواو	ونياشين	جملة معطوفة على ما قبلها	
	119	حرف العطف الواو	والضفائر	جملة معطوفة على ما قبلها	
	120	حرف العطف الواو	والخضوع	جملة معطوفة على ما قبلها	
	120	حرف العطف الواو	و التجرد	جملة معطوفة على ما قبلها	
	120	حرف العطف الواو	و الحنين	واو حرف عطف الحنين معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها	

أسطورة إنتماء	120	حرف العطف الواو	والصفاء	جملة معطوفة على ما قبلها
	120	حرف العطف الواو	والأحلام	واو حرف عطف الأحلام معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	120	حرف العطف الواو	والأوهام	واو حرف عطف الأوهام معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	120	حرف العطف الواو	واستائر	واو حرف عطف الستائر معطوف عليه مرفوع و الجملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	و العناد	جملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	و الجفاء	جملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	و وشما	جملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	و في ذرات	واو حرف عطف في حرف جر ذرات اسم مجرور ب في والجملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	وضلوعي	جملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	و ضيائي	جملة معطوفة على ما قبلها
	121	حرف العطف الواو	ودموعي	جملة معطوفة على ما قبلها
	122	حرف العطف الواو	والصخب	واو حرف عطف الصخب معطوف عليه والجملة معطوفة على ما قبلها
	122	حرف العطف الواو	وتفاصيل	واو حرف عطف تفاصيل معطوف عليه والجملة معطوفة على ما قبلها

2. أدوات النفي :

الديوان	القصيدة الشعرية	الصفحة	أداة الاتّساق غير الإحالية	العنصر الاتّساقي
بريق الكلمات	وحل الخطيئة (06)	9	لم النافية الجازمة	لم أجدك
		19	لم النافية الجازمة	لم يعد لظلّك
		19	لم النافية الجازمة	لم يعد لطفلك صوت
		19	لم النافية الجازمة	لم يعد للحي لون
		19	لا النافية للأسماء	لا للبيت ذوق وضياء
	أخبار العالم (22)	24	لم النافية الجازمة	لم يعد للموت لون
		24	لم النافية الجازمة	لم يعد للون لون
		24	لم النافية الجازمة	لم يعد للدمع جار
		25	لا النافية للأسماء	لا جدوى
		26	لا النافية للأفعال	لا يهم
		30	لا النافية للأفعال	لا يهم
		32	لم النافية الجازمة	لم يبق لهم
	انتفض حرا (53)	54	لا النافية للأفعال	لا نراه
		54	لم النافية الجازمة	لم نر البحر الحزين
		54	لم النافية الجازمة	لم نع
		56	لا النافية للأفعال	لا تغنّ
	جناح وصياح (66)	67	لا النافية للأفعال	لا تكوني
		67	لا النافية للأفعال	لا تضميني
		69	لا النافية للافعال	لا يميل
	وئام (70)	77	لا النافية للأفعال	لا يميل
		77	لا النافية للأفعال	لا يهمكم
	الصوت المحموم (100)	107	لم النافية الجازمة	لم يعد طائرا، ثائرا
		107	لم النافية الجازمة	لم يعد يفرق
بريق الكلمات	أسطورة انتماء (114)	124	لا النافية للأفعال	لا ولن أبقى
		126	لا النافية للأفعال	لا تهمني
		126	لا النافية للأفعال	لا يهمني

3. أدوات النداء :

الديوان	القصيدة الشعرية	الصفحة	أداة الاتساق غير الإحالية	العنصر الاتساقي	التعليل
بريق الكلمات	وحل الخطيئة (06)	7	الهمزة (أ)	أبتاه	منادى مضاف منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة وياء المتكلم المنقلبة ألفاً ضمير متصل مبني على السكون في حل جر بالإضافة والهاء للسكت .
		8	الهمزة(أ)	أبتاه	منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وياء المتكلم المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والهاء للسكت.
		10	الهمزة (أ)	أبتاه	منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وياء المتكلم المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والهاء للسكت .
		10	الهمزة (أ)	أبتاه	منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وياء المتكلم المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والهاء للسكت ..
	أخبار العالم	32	يا	يا دعاةَ السّلمِ	يا: حرف نداء . دعاة: منادى منصوب وعلامة صبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف . السّلم :مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بريق الكلمات	إغراء (45)	46	أيّها	أيُّها العبثُ القائمُ فينَا	أيّها: أيُّ: منادى مبني على الضم بحرف نداء محذوف تقديره: يا أيّها في محل نصب على النداء، و(ها): حرف للتنبيه مبني على السكون لا محا له من الإعراب. العبثُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . القائمُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . فينا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعد في .
		46	أيّها	أيّها المتملّقُ يكفينا	أيّها: أيُّ: منادى مبني على الضم بحرف نداء محذوف تقديره يا أيّها في محل نصب على النداء. ها: حرف للتنبيه لا محا له من الإعراب . المتملّقُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . يكفينا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. ونا: المتكلّمين ضمير متّصل مبني على السكون.
	غصة الحرمان(47)	48	يا	يا وحياً يُداعبُني	يا: حرف نداء وحياً: منادى منصوب وعلامة نصبه التنوين بالفتح الظاهر على آخره . يُداعبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

بريق الكلمات	غصة الحرمان(47)	48	يا	يا دربًا	يا: حرف نداء دربًا: منادى منصوب وعلامة نصبه التنوين بالفتح الظاهر على آخره .
		48	يا	يا ألمًا	يا: حرف نداء ألمًا: منادى منصوب وعلامة نصبه التنوين بالفتح الظاهر على آخره
		51	يا	يا...هذا الذي	يا: حرف نداء هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ هذا .
	انتفض حرا(53)	56	أيّها	أيّها الصّمت تجرّد من صباك	أيّها: أيُّ: منادى مبني على الضم في محل نصب أداة النداء المحذوفة تقديرها " يا" . الصّمتُ: نعت تابع للمنادى في رفعه وعلامة رفعه الشمة الظاهرة على آخره . تجرّدْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . صِباكَ: اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الفتحة المقدّرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
	بريق الكلمات(63)	65	يا	يا وطني	يا: حرف نداء . وطني: منادى منصوب بفتحة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

بريق الكلمات	جناح وصياح (66)	69	يا	يا ربيعَ العمرِ	يا: حرف نداء . ربيعَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف . العمرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
		69	أيّها	أيّها الزنديقُ	أيّها: أيُّ: منادى مبني على الضم في محل نصب أداة النداء المحذوفة تقديرها " يا" . ها: حرف للتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. الزّنديقُ: نعت تابع للمنادى في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
	وئام (70)	76	الهمزة (أ)	أبتاه...	أبتاه: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وياء المتكلّم المنقلبة ألفًا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والهاء للسّكت.
	تراب الانتماء (78)	79	يا	يا صغيري	يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . صغيري: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة مُنِعَ من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلّم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
		79	يا	يا حبيبي	يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . حبيبي: منادى منصوب بفتحة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وياء المتكلّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

		80	يا	يا صغيري	يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. صغيري: منادى منصوب وعلامة ننصبه الفتحة المقدّرة مُنِعَ منن ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلّم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
	تراب الإنتماء	81	يا	يا صغيري	يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . صغيري: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة مُنِعَ من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف . وياء المتكلّم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
		83	يا	يا..." أسولتي"	يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

4.أدوات الاستفهام:

الديوان	القصيدة الشعرية	الصفحة	أداة الاتساق غير الإحالية	العنصر الاتّساقي	التعليل
بريق الكلمات	وحل الخطيئة (06)	7	من الاستفهامية	عمّن تكون؟	من: اسم استفهام استفهم بها عن الفرد العاقل وأصلها (عمَن + من)
		8	ما الاستفهامية	بما :	ما: اسم مبهم مبني على السكون طلب بها حقيقة المسمى.
		11	من الاستفهامية	عمّن أكون	من: اسم استفهام مبني على السكون للسؤال عن الجنس.

بريق الكلمات		12	أين	أينك	ين: للاستفهام طلب بها تعيين المكان
		13	أين	أين أطياف الأبوة؟	أين: اسم استفهام طلب بها تعيين المكان
		14	أين	أين بحر صيفك	أين: اسم استفهام وهي في المكان بمنزلة متى في الزمان
		14	أين	أين دفء الشتاء	أين: اسم استفهام وهي في المكان بمنزلة متى في الزمان
	أخبار العالم (22)	25	ما الاستفهامية	ما جدوى أن تقول أو لا تقول ؟	ما: اسم امبهم للإنكار أو للاستبعاد
		30	همزة الاستفهام "أ"	أفلا تموت ؟	همزة الاستفهام طلب بها االتصديق
		32	أين	أين السلم؟	أين: للاستفهام طلب بها تعيين المكان
	أخبار العالم (22)	32	أين	أين أطفال....أو هزار؟	أين: للاستفهام طلب بها تعيين المكان
		32	أين	أين دمي....في الدمار؟	أين: للاستفهام طلب بها تعيين المكان

بريق الكلمات	أريج عبير (33)	34	همزة الاستفهام"أ"	أيهرق دم....جهراً؟	الهمزة: اسم استفهام طلب بها التصديق
		35	همزة الاستفهام "أ"	أيفقد ورد شذاذه هه ونحن؟	الهمزة: همزة استفهام طلب بها التصور
		35	كيف	فكيف تدارس....قهراً	كيف: اسم استفهام للسؤال عن الحال
		37	همزة الاستفهام "أ"	أسائل سور....عنها	همزة استفهام طلب بها التصور وتعيين شيئين أو إحداهما
	أريج عبير (33)	37	همزة الاستفهام "أ"	أسائل كل دروب....	همزة استفهام استفهم بها عن الجملة
	إغراء (45)	46	كيف	كيف تحويك أشرعتي؟	كيف: اسم استفهام مبني على الفتح
		46	كيف	كيف أعطيك....وأ حلامي	كيف: اسم استفهام مبني على الفتح للسؤال عن الحال
	انتفض حراً	49	كيف	كيف أحفظك؟	كيف: اسم استفهام للسؤال عن الحال
		54	هل	هل يصير وهما لا نراه؟	هل: حرف استفهام للتعجب والتشويق خرج إلى النفي
		55	من الاستفهامية	من يزيح التبر....كي نراه	من: اسم استفهام للتقرير
		55	من الاستفهامية	من يجيء من....رضاه	من: اسم االستفهام للحث
	جناح وصياح	69	هل	هل يراك الليل...الظنون	هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب جاءت مركبة

		69	هل	هل تعود الفاتنات....ا لجفون	هل: حرف استفهام مبي على السكون وهي جاءت بسيطة
	وئام	76	هل	هل هو الجنون؟	هل: حرف استفهام استفهم بها عن وجود شيء لشيء
		77	كيف	وكيف نكون	كيف: اسم استفهام مبني على السكون للتعجب
	تراب الإنتماء	80	كم	كم فقدنا من رجال؟	كم: اسم استفهام طلب بها تعيين عدد مبهم
		80	كم	كم نسفنا من جمال	كم: اسم استفهام طلب بها تعيين عدد مبهم
		81	كم	كم بكينا....؟	كم: اسم استفهام مبني على السكون طلب بها تعين عدد مبهم
	أسطورة انتماء	92	هل	هل يرجع....لوجهي	هل:حرف استفهام استفهم بها عن وجود شيء في نفسه
		92	هل	هل يرفرف الفرح	هل:حرف استفهام استفهم به عن وجود شيء في نفسه
		117	ما الاستفهامية	ما ذنبي ؟	ما: استفهامية أفادت الإنكار
		118	ما الاستفهامية	ما ذنبي إن وهبت؟	ما: استفهامية للتعجب
		119	ما الاستفهامية	ما ذنبي ؟	ما: استفهامية للإنكار
		120	ما الاستفهامية	ما ذنبي؟	ما: استفهامية للإنكار والاستبعاد
		121	ما الاستفهامية	ما ذنبي أنا؟	ما: استفهامية للاستبعاد

5. أدوات القسم:

الديوان	القصيدة الشعرية	الصفحة	أداة الاتساق غير الإحالية	العنصر الاتّساقي	التّعليل

بريق الكلمات	رحيل (16)	21	أقسمَ	أقسمَ النّسيم	معناه حلف بالله أو بغيره
	أريج عبير(33)	38	اللام حرف قسم وتوكيد	لألقى الإله	جملة اسمية مثبتة تؤكد باللام

6.أدوات الشرط :

الديوان	القصيدة الشعرية	الصفحة	أداة الاتّساق غير الإحالية	العنصر الاتّساقي
بريق الكلمات	أخبار العالم (22)	23	أن	أن تختار أو تحتار
		23	أن	أن ترسم جرحا، أو تحمل آهة دهر
		25	ما	ما جدوى أن تقول، أو لا تقول؟
		25	أن	أن تصيح أو تطيح
		26	أن	أن أرسم وجهي
		27	أن	أن أبايع – صلاح الدين- أو أداعب –جلنار-
	انتفض حرا (53)	55	من	من يزيح النبر عنه كي يرانا*** أم تؤاسيه الشّظايا كي نراه؟!
		55	من	من يجيء من ليالينا الجريحة***لا يبالي بانكساره أو رضاه !
	أسطورة انتماء (114)	118	ما	ما ذنبي إن وهبت أيامي وأعوامي لتفاهات المرايا
		120	إن	إن كنت أمقت الخنوع والخضوع والتّجرّد من الأنين والحنين والصّفاء
		121	إن	إن رسمت الوطن حبا أبديا ووشما سرمديا في: تجاويف القلب وفي ذرات التراب
		126	إذا	إذا صار وطني أسطورة حب واحتواء....

ثانيا: بعض الروابط الإحالية في المجموعة الشعرية " بريق الكلمات " لمحمد الأخضر جويني :

القصيدة الشعرية	الصفحة	وسيلة الاتساق	العنصر الاتّساقي	نوع الإحالة	العنصر المحال إليه
وحل الخطيئة (06)	7	اسم إشارة هذا	هذا الصباح	بعدية	الصباح
	7	ضمير المقارنة "نحن"	جاءنا	قبلية	المعلم
	8	ضمير متصل الهاء	أجيبه	قبلية	المعلم
	8	ضمير متصل الهاء	يسجله	قبلية	المعلم
	9	ضمير متصل الكاف	أجدك	قبلية	الشيخ(أبتاه)
	10	ضمير المتكلم أنا	أنني كائن	مقامية	الطفل المسعف
	11	ضمير متصل الهاء	حرصه	قبلية	المعلم
	12	ضمير متصل الكاف	أينك	قبلية	الأب
	13	ضمير المتكلم أنا	فأنا	مقامية	الطفل
رحيل	17	ضمير متصل الكاف	ظلّك	بعدية	المرأة(الأم)
	18	ضمير متصل الهاء	موعده	بعدية	الربيع
	19	ضمير متصل الكاف	ظلّك	بعدية	الأم
	19	ضمير ممتصل الكاف	طفلك	بعدية	الأم
	19	ضمير متصل الهاء	ضمّه	قبلية	الطفل
	21	ضمير متصل الكاف	حسنك	بعدية	الأم
أخبار العالم (22)	23	ضمير متصل الكاف	سمعك	قبلية	العالم
	23	ضمير متصل الكاف	دمعك	قبلية	العالم
	29	ضمير متصل الكاف	سمعك	قبلية	العالم
	31	ضمير المتكلم أنا	أنا الحنين	مقامية	العالم
	32	ضمير متصل الكاف	هديتك	قبلية	الوطن
	32	ضمير متصل هم	لهم	بعدية	الأطفال
أريج (33)	34	ضمير متصل الهاء	ابتلاها	بعدية	زهرة فل
	34	ضمير متصل الكاف	أعزيك	قبيلة	تبسة
	36	ضمير ممتصل الهاء	رماه	قبلية	الصبح

أريج (33)	36	ضمير متصل الهاء	رَذاذَه	قبلية	خريف المدينة
	36	ضمير متصل الهاء	شوكه	قبلية	خريف المدينة
	36	ضمير متصل الهاء	لظاه	قبلية	خريف المدينة
	37	ضمير متصل الهاء	عنها	بعدية	عبير
	37	ضمير متصل الهاء	صوتها	بعدية	عبير
	37	ضمير متصل الهاء	سحقتها	بعدية	وردة
	38	اسم موصول الذي	الذي أحتمي بحماه	مقامية	الله
	38	ضمير متصل االهاء	أساه	بعدية	أبي / الأب
رسوم الجحود (40)	41	ضمير متصل الهاء	حقده	بعدية	السّراب
	41	ضمير متصل الهاء	صداها	قبلية	الطيور
	41	ضمير متصل هم	خُطاهم	بعدية	يهود الرّذيلة
	41	ضمير متصل الهاء	خطاها	بعدية	رسومات الحقد
	42	ضمير متصل الهاء	حوته	قبلية	الرسول
	42	ضمير متصل الهاء	دعاه	قبلية	الرسول
	43	ضمير منفصل هم	هم الحالمون	قبلية	أصحاب الإساءات التي تعرض لها الرسول من خلال الرسوم الحاقدة
	43	ضمير منفصل هم	هم الحائرون	قبلية	الرسوم الحاقدة للرسول
	43	ضمير منفصل هم	هم القابعون	قبلية	الرسوم الحاقدة للرسول
	43	ضمير منفصل هم	هم الغارقون	قبلية	الرسوم الحاقدة للرسول
	43	ضمير متصل الكاف	صفاك	بعدية	الرسول
	44	ضمير متصل الكاف	حباك	مقامية خارجية	الرسول

رسوم الجحود (40)	44	ضمير متصل الكاف	صفاك	مقامية خارجية	الرسول
	44	ضمير متصل الكاف	يهواك	مقامية خارجية	الرسول
	44	ضمير متصل الكاف	يهواك	قبلية	الرسول
إغراء (45)	46	ضمير متصل الكاف	تحويك	قبلية	العبث
	46	ضمير متصل الكاف	أعطيك	بعدية	العبث
غصة حرمان (47)	48	ضمير متصل الهاء	شظاياه	قبلية	الحرمان
	49	ضمير متصل الكاف	أحفظك	بعدية	الحرمان
	49	ضمير متصل الهاء	شوارعه	بعدية	الحرمان
	49	ضمير متصل الهاء	حصائده	بعدية	الحرمان
	51	ضمير متصل الهاء	ترافقه	قبلية	الجسد
	51	ضميرر متصل الهاء	وزّعته	بعدية	الجسد
	52	اسم موصول التي	التي صاغها الوطن	قبلية	الوطن
انتفض حرا (53)	54	ضمير متصل الهاء	نراه	قبلية	الأمد
	54	ضمير متصل الهاء	رماه	بعدية	الحلم
	54	ضمير متصل الهاء	لهواه	بعدية	الصبر
	54	ضمير متصل الهاء	صباه	بعدية	الليل العميق
	54	ضمير متصل الهاء	لرؤاه	بعدية	البحر الحزين
	55	ضمير متصل الهاء	تؤاسيه	بعدية	الكحل الكحيل
	55	ضمير متصل الهاء	نراه	بعدية	الحلم
	55	ضمير متصل الهاء	رضاه	بعدية	الحلم
	56	ضمير متصل الهاء	بأساه	بعدية	الدرب
	56	ضمير متصل الهاء	فجّرته	قبلية	ثدي الأم
	56	ضمير متصل الكاف	صباك	بعدية	الصّمت
	56	ضمير متصل الهاء	رباه	بعدية	الصّمت
	56	ضمير متصل الكاف	سباك	بعدية	الغناء

انتفض حرا (53)	56	ضمير متصل الكاف	تهاديك	بعدية	الغناء
	58	ضمير منفصل هو	هو إنسان	مقامية	الشاعر
	58	ضمير منفصل هو	هو بستان	مقامية	الشاعر
	59	ضمير متصل االهاء	مرافئه	بعدية	الشاعر
	59	ضمير متصل الهاء	دربه	قبلية	الشاعر
	59	ضمير متصل الهاء	عشقه	بعدية	الشاعر
	60	ضمير متصل الهاء	لظاه	بعدية	بشرى
	60	ضمير متصل الهاء	تعانقه	قبلية	بشرى
	60	ضمير متصل الهاء	حواليه	بعدية	الشاعر
	62	ضمير المتكلم أنا	وأنا أرسم الوطن	مقامية	الوطن
	63	ضمير المتكلم أنا	أنا مبحر	مقامية	المتاهات
	65	ضمير متصل الهاء	صاغه	بعدية	الوطن
	65	ضمير متصل الهاء	صنعته	بعدية	الوطن
جناح وصياح (66)	67	اسم موصول التي	التي تدمي عيوني	مقامية خارجية	الفراشات
	69	ضمير متصل الكاف	يراك	قبلية	الليل
وئام (70)	71	ضمير متصل هم	انّهم عائدون	قبلية	المهزومين
	77	ضمير متصل هم	كآبتهم	بعدية	المظلومين
تراب الانتماء(78)	83	ضمير متصل هم	قل لهم	بعدية	الطفل
وجهي (85)	91	ضمير متصل الهاء	حُلمها	بعدية	الأم
	92	ضمير متصل الهاء	مهرها	بعدية	الأم
	92	ضمير متصل الهاء	ضفائرها	بعدية	الأم
	92	ضمير متصل الهاء	بأشعاره	بعدية	الفرح
مجرد إنسان (94) مجرد إنسان	96	ضمير متصل الهاء	ذوّبها	بعدية	المرأة
	96	ضمير متصل الهاء	امتصّها	بعدية	المرأة
	97	ضمير متصل الهاء	بحُلمه	بعدية	المعذّب

(94)	97	ضمير متصل الهاء	حِلمه	قبلية	المعذّب
الصوت المحموم (100)	101	ضمير متصل الهاء	شمعه	بعدية	الصّوت
	102	ضميرمتصل الهاء	أخرسه	بعدية	الصّوت
	102	ضمير متصل الهاء	أسكته	بعدية	الصّوت
	102	اسم الإشارة هذا	هذا الطفل	مقامية	الظّل
	103	اسم الإشارة هذا	هذا الخوف	مقامية	الخوف
	106	اسم موصول الذي	الذي ضيّعه الأمل	قبلية	الصّمت
نرجسية	109	ضمير متصل الكاف	مرافئك	بعدية	نرجسية (المرأة)
	109	ضمير متصل الكاف	عسجدك	بعدية	نرجسية (المرأة)
	111	ضمير متصل الكاف	علاك	بعدية	المرأة
	112	اسم موصول الذي	الذي مضى	قبلية	العمر
أسطورة انتماء (114)	115	ضمير متصل الكاف	بحرك	بعدية	المرأة
	116	ضمير متصل الكاف	أهوائك	بعدية	المرأة
	116	ضمير متصل الكاف	أحشائك	بعدية	المرأة
	117	ضمير متصل الكاف	سخطك	بعدية	المرأة
	123	ضمير متصل الهاء	أخبروها	قبلية	المرأة
	124	ضميرالمتكلم أنا	أنا واحد من ملايين الجنود	مقامية	الإنسان

ثالثا: تقطيع قصيدة انتفض حرًّا من المجموعة الشعرية "بريق الكلمات" لمحمد الأخضر جويني:

هَـلْ يَصِيـرُ الحُلْـــمُ وَهْمًا لَا نَـــرَاهُ	أَمْ يَظَلُّ الصَّبْـــرُ طَيْفًا لِهَـــوَاهُ
هَـلْ يَصِيْـرُ لْحُلْمُ وَهْمَنْ لَاْ نَرَاهُـــوْ	أَمْ يَظَلْلُ صْصَبْرُ طَيْفَنْ لِهَوَاهُوْ
0/0// 0/0/0//0/0 /0// 0/	0/0/// 0/0/ /0/0 /0//0/
فَاْعِلَاْتُـــــنْ فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُـــنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِـــلَاْتُنْ فَعِلَاْتُـنْ
حِبْـــرُنَا لَفَّ الخُطُـــوبَ وَالـــرَّزَايَـا	وَاحْتَوَى اللَّيْلَ العَمِيقَ وَرَمَاهُ
حِبْـرنَـاْ لَفْـفَ لْخُطُـــوْبَ وَرْرَزَايَـــاْ	وَحْتَـوَ لْلَيْلَ لْعَمِيْـقَ وَرَمَاْهُـوْ
0/0//0/ /0//0 /0/0//0/	0/0////0//0/0/0//0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَـاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـــنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُ فَعِلَاْتُـنْ
لَمْ نَـــرَ الْبَحْرَ الْحَزِيـــنَ مُنْذُ تُهْنَا	فِـــي شِعَابٍ لَا تَلِيـــنُ لِرُؤَاهُ
لَمْ نَـــرَ لْبَحْرَ لْحَزِيْـنَ مُنْـــذُ تُهْنَاْ	فِيْ شِـــعَاْبِنْ لَاْ تَلِيْـــنُ لِرُؤَاْهُـــوْ
0/0//0//0//0 /0/0//0/	0/0///0//0/ 0/0//0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـــنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُ فَعِلَاْتُنْ
لَمْ نَعِ الكُحْلَ الكَحِيلَ فِيْ جُفُونٍ	لَا تُصَلِّـــي لِرَيَاحِيـــنَ صِبَاهُ!
لَمْ نَعِ لْكُحْلَ لْكَحِيْلَ فِيْ جُفُوْنِنْ	لَاْ تُصَلِّلِيْ لِرَيَاْحِيـنَ صِبَاْهُـــوْ!
0/0//0/ /0//0 /0/0//0/	0/0///0/0/// 0/0//0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَـاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـــنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَعِلَاْتُنْ فَعِلَاْتُـــنْ
مَنْ يُزِيـــحُ التِّبْرَ عَنْهُ كَيْ يَرَانَـا	أَمْ تُؤَاسِيـهِ الشَّظَايَا كَـــيْ نَرَاهُ ؟!
مَنْ يُزِيْـحُ تْتِبْـرَ عَنْـهُ كَيْ يَرَاْنَـاْ	أَمْ تُؤَاْسِيْهِ شْشَظَاْيَاْ كَيْ نَرَاْهُوْ؟!
0/0// 0//0/ /0/0/0//0/	0/0// 0/0/0//0/0/0//0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُ فَاْعِـلَاْتُـــنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِـلَاْتُـــنْ

مَنْ يَجِيءُ مِنْ لَيَالِينَـا الجَرِيحَـــة	لَاْ يُبَالِـي بِانْكِسَـارِهِ أَوْ رِضَـاهِ !
مَنْ يَجِيْءُ مِنْ لَيَالْيِـــنَ لْجَرِيْحَـــهْ	لَاْ يُبَالْـيْ بِنْكِسَارْهْ أَوْ رِضَاهِـــيْ !
0/0//0/0/0//0/0/0//0/	0/0//0/0/0//0/ /0//0/
فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُـــنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِلَاْتُـــنْ
لَيْتَـــهُ صَلَّـى وَحِيـــدًا للرِّيَـاحِ	لَيْتَهُ أَبْكَـى الشُّـرُودَ وَاحْتَـوَاهُ !
لَيْتَهُوْ صَلْلَ وَحِيْـدَنْ لِرْرِيَاْحِـــيْ	لَيْتَهُوْ أَبْكَ شْشُرُوْدَ وَحْتَوَاهُوْ !
0/0//0/ /0//0/0/0//0/	0/0//0/ 0/0///0/0//0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَعِلَاْتُـنْ فَاْعِلَاْتُـنْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـنْ
نَبْضُ قَلْبِي لَخْبَطَتْـهُ الأُمْنِيَـاتُ	وَزَّعَتْـهُ فِي تَسَابِيـــحَ المِيَـــاهِ
نَبْضُ قَلْبِـيْ لَخْبَطَتْـهُ لْأُمْنِيَـاْتُ	وَزْزَعَتْـهُ فِيْ تَسَاْبِيْـحَ لْمِيَاْهِـيْ
0/0//0/0/0//0//0//0/	/0//0/0/0//0/0/0/ /0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُـنْ فَاْعِلَاْتُ	فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـنْ فَاْعِلَاْتُـنْ
شَوْكُ دَرْبِي فِـيْ ثَنَايَايْ يَسْبَـحُ	يَحْفَـرُ الجُرْحَ الكَلِيـمَ بِأَسَـاهُ
شَوْكُ دَرْبِيْ فِـيْ ثَنَاْيَيْ يَسْبَحُوْ	يَحْفَرُ لْجُرْحَ لْكَلِيْمَ بِأَسَاْهُـــوْ
0/0////0//0/0/0//0/	0//0/0/0//0/ 0/0//0/
فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُـنْ فَاْعِـلَاْ	فَاْعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُ فعِلَاْتُنْ
ثَدْيُ أُمِّـي فَجَّرَتْـهُ البَاحِثَـاتُ	عَـنْ رَغِيـفٍ وَرَصِيـفٍ وَإِلَـهِ
ثَدْيُ أُمْـيْ فَجْجَرَتْـهُ لْبَاْحِثَاْتُ	عَـنْ رَغِيْفِنْ وَرَصِيْفِـنْ وَإِلَاْهِـيْ
/0//0/0//0/0/0//0/	0/0/// 0/0/// 0/0//0/
فَاَعِلَاْتُـــنْ فَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِلَاْتُ	فَاْعِلَاْتُـنْ فَعِلَاْتُنْ فَعِلَاْتُـــنْ

أَيُّهَا الصَّمْتُ تَجَرَّدْ مِنْ صِبَاكَ وَاحْضُنِ الصَّوْتَ الأَسِيرَ فِي رَبَاهُ

أَيْيُهَ صْصَمْتُ تَجَرْدْ مِنْ صِبَاْكَ وَحْضُنِ صْصَوْتَ لْأَسِيْرَ فِيْ رَبَاْهُوْ

/0//0/0/0// /0/0//0/ 0/0//0//0//0 /0/0 //0/

فَاعِلَاْتُــنْ فَــعِلَاْتُنْ فَاْعِلَاْتُ فَاْعِــلَاْتُــنْ فَــاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُنْ

لَا تُغَــنِّ فَالغِنَاءُ قَدْ سَبَاكَ انْتَفِضْ حُـرًّا تُهَادِيــكَ الحَيَاه

لَاْ تُغَــنِّ فَلْغِنَاْءُ قَدْ سَبَــاْكَ انْتَفِــضْ حُرْرَنْ تُهَادْيِـكَ لْحَيَاْ

/0//0//0//0//0/ 0//0/0/0//0/0/0//0/

فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُــنْ فَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِلَاْ

- تنتمي القصيدة إلى **بحر الرمل** .
- **مفتاحه:** رَمْلُ ٱلْأَبْحُرِ يَرْوِيهِ الثِّقَاتُ: **فَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِلَاْتُ**
- حشو بحر الرمل :

يدخل حشو بحر الرمل زحاف واحد فقط وهو الخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) لتصبح به :

فَاْعِلَاْتُنْ ⟵ فَعِلَاْتُنْ

مثال: هَــلْ يَصِيــرُ الحُلْــمُ وَهْمًــا لَا نَــرَاهُ أَمْ يَظَــلُّ الصَّبْــــرُ طَيْفًا لِهَــوَاهُ

تقطيع: هَــلْ يَصِيْــرُ لْحُلْــمُ وَهْمَنْ لَاْ نَرَاهُوْ أَمْ يَظَلْلُ صْصَبْــرُ طَيْفَنْ لِهَوَاهُــوْ

رموز: /0 //0/ 0/0// 0/0/0//0/0 /0/0 /0//0/ 0/0/// 0/0/

مقابلة: فَاْعِــلَاْتُــنْ فَاْعِلَاْتُــنْ فَاْ عِلَاْتُــنْ فَاْعِــلَاْتُــنْ فَاْعِــلَاْتُنْ فَعِلَاْتُــنْ

- **عروضه :**

1) **الحذف:** سقوط السبب الخفيف الأخير بأكمله من التفعيلة لتصبح به:

فَاْعِلَاْتُنْ ⟵ فَاْعِلَاْ، وتحيل فَعِلَاْتُنْ إلى فَعِلَاْ

مثال: شَوْكُ دَرْبِي فِيْ ثَنَايَايْ يَسْبَحُ يَحْفَرُ الجُرْحَ الكَلِيمَ بِأَسَاهُ

تقطيع: شَوْكُ دَرْبِي فِيْ ثَنَايَيْ يَسْبَحُوْ يَحْفَرُ لْجُرْحَ لْكَلِيْمَ بِأَسَاهُوْ

رموز: /0//0/0/0//0 /0/0//0/ /0/0////0//0/0/0//0/

مقابلة: فَاْعِـــلَاْتُنْ فَاْعِـــلَاْتُنْ فَاْعِـــلَا فَاْعِـلَاْتُـنْ فَاْعِلَاْتُ فعِلَاْتُنْ

2) **القصر**: سقوط آخر السبب الخفيف الأخير وتسكين ما قبله لتصبح به :

فَاْعِلَاْتُنْ ⟵ فَاْعِلَاْتُ، وتحيل فَعِلَاْتُنْ إلى فَعِلَاْتُ

مثال: أَيُّهَا الصَّمْتُ تَجَرَّدْ مِنْ صِبَاكَ وَاحْضُنِ الصَّوْتَ الأَسِيرَ فِي رَبَاهُ

تقطيع: أَيْيُهَ صْصَمْتُ تَجَرْدْ مِنْ صِبَاْكَ وَحْضُنِ صْصَوْتَ لْأَسِيْرَ فِيْ رَبَاْهُوْ

رموز: /0//0/0/0// /0/0//0/ 0/0//0//0//0 /0/0 //0/

مقابلة: فَاعِـلَاْتُنْ فَـــعِلَاْتُـنْ فَاْعِلَاْتُ فَـاْعِـــلاْتُـنْ فَـاْعِلَاْتُ فَاْعِلَاْتُـــنْ

3) **التسبيغ**: زيادة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة المختومة بسبب خفيف لتصبح فَاْعِلَاْتُنْ ⟵ فَاْعِلَاْتَاْن، وتحيل فَعِلَاْتُنْ ⟵ إلى فَعِلَتَاْن

خلاصة:

ديوان بريق الكلمات للشاعر محمد الأخضر جويني إصدار جديد، كلها نصوص مختلفة جمعت بين أنواع أدبية وإبداعية متنوعة. تعدّدت فيها الروابط غير الإحالية من ديوان لآخر بين عطف ونداء وشرط واستفهام ونفي وقسم، ويمكن أن نستخلص الآتي:

نلاحظ من خلال جدول أدوات العطف أنّها كانت حاضرة بكثرة وكان الغالب فيها هو استعمال أداة الرّبط "الواو، أم، الفاء، و أو" وذلك في أغلبية القصائد، وهذه الأدوات أفضت على النّص الشّعري معان دلالية كثيرة حقّقت انسجامه بعد أن تفاعلت معانيها الوظيفية المحققة لاتّساق النّص، وتجاوزت أدوات العطف عطف المفردات إلى عطف التّراكيب المشتركة في الحكم لتحقيق الاتّساق النّصي، أمّا عندما ينعدم التّشريك في الحكم فإنّه يراعى في العطف مبدأ المناسبة بين المتعاطفيين.

وأمّا بالنسبة للقسم فقد وُظّف في قصيدة رحيل في قوله: أقسم النسيم، وفي قصيدة أريج وعبير.

كما نستخلص من جدول أدوات النداء أنّ استعمال هذه الأدوات كان متواجدا بنسبة كبيرة، كما أنّها تنوّعت هذه الأدوات وتعدّدت بين: "الهمزة، يا، وأيّها" وذلك في كل من قصيدة تراب الانتماء(يا حبيبي، يا صغيري)، وقصيدة إغراء(أيّها المتملّق فينا، أيّها العبث القائم فينا)، وقصيدة وحل الخطيئة(أبتاه)....إلخ. وبالنسبة لجدول أدوات الشرط نلاحظ تعدد استعمالها وكانت الأدوات الأكثر استعمالا: "أن، من، وإذا"مثل: أن ترسم جرحا، أو تحمل آهة الدهر (أخبار العالم).

وأمّا بالنسبة لجدول أدوات النفي وظّفت أداة النفي الجازمة "لم" في كل من قصيدة وحل الخطيئة(لم يعد لطفلك صوت)، أخبار العالم(لم يعد للموت لون)، انتفض حرا(لم نر البحر الحزين)، الصوت المحموم(لم يعد طائرا)، و"لا" النافية للأسماء والأفعال في كل من قصيدة أخبار العالم، جناح وصياح(لا تغن)، وئام، أسطورة انتماء(لا تهمني)، حيث تنفي أدوات النفي حدوث الفعل أو الاسم نفيا صريحا، والنفي لا يكون مستقبليا فقط بل يتعدى هذا الزمن حيث نلاحظ في النصوص الشعرية أن النفي بـ"لا" للمضارع يفيد مطلق الزمن، إذ المعاني المذكورة معها تدل على الماضي والحاضر والمستقبل.

وأخيرا أدوات الاستفهام التي وردت بكثرة ومن بينها: "من الاستفهامية، أين، ما الاستفهامية،كيف، الهمزة الاستفهامية، هل، وكم" مثل: هل هو الجنون(إغراء)، أين السلم(أخبار العالم)...إلخ.

خاتمة

بعد هذا الجهد المتواضع الذي تطرّق إلى بحث الجوانب المختلفة لموضوع: دور الروابط غير الإحالية في النصوص الشعرية مع التطبيق على ديوان بريق الكلمات لمحمد الأخضر جويني، كان لابد من استعراض أهمّ النتائج التي تمّ التوصّل إليها والتي يمكن إيجازها في النّقاط الآتية:

لسانيات النص تعدّ أحدث فروع علم اللّغة، خاصّة بعد المرحلة الانتقالية من محورية الجملة إلى مركزية النّص مما دفع بالباحثين إلى السعي وراء تحقيق أهداف جديدة تتجاوز قواعد الجملة إلى قواعد إنتاج النّص، ويعد هذا الانتقال انتقالا معرفيّا ومنهجيّا .

هناك اختلاف كبير في تحديد مفهوم "النّص" حيث اكتسى دلالات مختلفة نتيجة تعدد الاتّجاهات والنّظريات مما أدّى بالباحثين إلى التّباين في إمكانية وضع مفهوم موحّد له،لكن مع ذلك، فيمكن اعتباره وحدة لغوية تتجاوز إطار الجملة مع قابيلتها للتحليل.

العلماء العرب القدامى عالجوا قضية الروابط في إطار نحو الجملة، غير أن هذه المعالجة لم ترق على مستوى البحوث المستقلة بها، ولم يتحدّثوا عنها بشكل أكثر شمولية حتى يشمل النص ككل بوصفه الوحدة اللغوية الكبرى كما هو جارٍ في مباحث لسانيات النص،وهذا لأسباب تتعلق بالقيام بتقعيد اللغة وتقويم اللّسان وقتئذ.

- النصوص تختلف وتتنوع بتباين الكتّاب، ويعتبر النص الشعري أخصب الميادين لتطبيق مختلف الدّراسات.
- كما أسهمت الإحالة بنوعيها القبلية والبعدية في تماسك ديوان بريق الكلمات.
- الرّوابط غير الإحالية أسهمت في التّماسك الشّكلي واللّفظي بديوان بريق الكلمات، فالاستفهام والنداء كانا حاضرين بقوة فيه.
- ومن الأدوات الاتّساقية كذلك أدوات العطف التي تعد من أهمّ الأدوات تحقيقا للاتّساق.
- إنّ البحث في الاتّساق يؤدي دوره في تماسك النص من خلال عدة روابط أهمها الروابط غير الإحالية التي أثرت ديوان شاعرنا محمد الأخضر جويني.
- بط غير الإحالية من أهم الأدوات التي يهتم بها الربط للوصول للتماسك النصي، والتي تتمثل في الأدوات النحوية والبلاغية وقد وردت في ديوان شاعرنا وروداً واضحًا وأعطينا أمثلة على ذلك.

من الروابط غير الإحالية نذكر:

- ✓ تعدد أدوات العطف في ديوان بريق الكلمات مثل: "الواو، أو".

- ✓ أدوات الشّرط والتي تنقسم إلى أدوات جازمة وغير جازمة وقد ازداد الديوان بها.
- ✓ تعد حروف النداء من أكثر الحروف استخداما في نصوص شاعرنا محمد الأخضر جويني.
- ✓ ينقسم الاستفهام إلى حروف وهي: الهمزة وهل ثمانية أسماء مثل: هل ومتى .....إلخ
- ✓ هذه الدراسة تسعى إلى استجلاء مقاصد الإحالة من خلال نصوص شاعرنا الذي أدّت فيه الوسائل غير الإحالية دورا فعّالا في ربط المعاني مع بعضها البعض.

هذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا لدور الروابط غير الإحالية في ديوان "بريق الكلمات " للشاعر محمد الأخضر جويني، لكن لا نزعم أننا اهتدينا إلى جميع الروابط غير الإحالية بل هو محاولة بسيطة لإبراز دورها في تماسك النص الشعري وديوان بريق الكلمات على وجه أخص ويبقى البحث في هذا المجال ثريا يستدعي المزيد من الاهتمام والعناية.

قائمة المصادر والمراجع

أوّلا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

ثانيا: المعاجم. والقواميس:

1) إبراهيم أنيس وآخرون:المعجم الوسيط، ط 04، مجمع اللغة العربية، 2004.
2) أحمد رضا: متن اللغة، مج05، د. ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1380 هـ، 1960م.
3) الأزهري: تهذيب اللغة، مادة(س و ل)، تح:عبد الرحمان مخيمر، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2004م .
4) بدوي طبانة: معجم البلاغة العربية ، دار المنارة، بيروت، ط4، 1997م.
5) أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن:معجم مقاييس اللغة،تح: عبد السلام هارون، مج2، 1399هـ، 2009م.
6) الجوهري (إسماعيل بن حماد): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،دار العلم للملايين، ط4، 1990م.
7) الرازي (أحمد بن فارس زكرياء القزويني): مقاييس اللغة، أبو الحسن، تح:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، ج3، 1399هـ، 1979م.
8) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: محمود محمد الطناحي، تر: عبد السلام محمد هارون، ج 28، د ط، التراث العربي، الكويت، 1993م.
9) الفراهيدي: العين، مادة(س أ ل)، تح:عبد الحميد هنداري، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2003، مج2.
10) الفيروز آبادي الشرازي (العلامة محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، الهيئة العربية العامة للكتاب، ط3، (د.ت)، ج4.
11) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط4، 2004م.
12) محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية:، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
13) محمد نجيب اللبيدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.
14) ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري): لسان العرب، مادة(ع.ف)،، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج4.

ثالثا: المصادر والمراجع باللغة العربية:

1) إبراهيم حسن إبراهيم: أسرار النداء في لغة القرآن الكريم، مطبعة الفجالة، القاهرة، مصر، (د.ط)، 1978م.
2) إبراهيم عبود السامرائي: الأساليب الإنشائية في العربية، دار المناهج، ط1، 2008م.
3) إبراهيم محمود خليل: في اللسانيات ونحو النص، ط 2، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.
4) أحمد سليمان ياقوت: النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليلية، دار المعارف، مصر(د.ط)، 1984م.
5) أحمد عبد الستار الجواري: نحو المعاني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، العراق، ط1، 2006، ص136.
6) أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ط01، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2001.
7) أحمد مطلوب: البلاغة والتطبيق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط3، 1999م.
8) أحمد هاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مكتبة الآداب، ط2، القاهرة، 2005م
9) أحمر خلف: مقدمة في النحو، تح:عز الدين التنوخي، دمشق، 1381هـ، 1961م.
10) أمالي شجري: أدب اللغة العربية، تح:عبد الخالق محمد، ج1، مطبعة الأمانة.
11) أمير بشادة محمد أمين الحسني الحنفي: تسيير التحرير، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1350هـ، ج2.
12) أيمن أمين عبد الغني: النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.3
13) بدر الدين الزركشي: البرهان في علوم القرآن، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، (د.س).
14) أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني: إعجاز القرآن، تح: أحمد صقر، دار المعارف، مصر، 2010.
15) بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد، دار العلم للملايين، ط6، بيروت، لبنان، 1999م، ج1.
16) تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، د.ط، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1986.
17) الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، لبنان، 1985م.
18) جلال الدين السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح:أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، (د.ت).

19) جمال الدين بن عبد الله يوسف بن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2009م، 1430هـ.
20) ابن جني: البيان في شرح اللمع، تح:علاء الدين حموية، دار عمار، ط1، عمان، 2002م.
21) ابن جني: اللمع في العربية، تح:سليم أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، 1988م.
22) حميد آدم ثويني: البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، دار المناهج، ط1، عمان، 2007.
23) حنفي ناصف وآخرون: دروس البلاغة، ط1، 1425هـ، 2004م.
24) الخطيب القزويني(جلال الدين محمد بن عبد الرحمان): في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2003م.
25) الزجاجي: حروف المعاني، مكتبة مشكاة الإسلامية، (د.ط)، (د.ت).
26) الزمخشري: الكشاف، ج1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ.
27) سيبويه: الكتاب، تح:عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، (د.ت)، طبعة بولاق، مصر، 1977م.
28) الشافعي(حمد بن إدريس): الرسالة، تح: أحمد محمد شاكر، ط 01، مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1387 هـ/1938م.
29) صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج01، ط 01، دار قباء، القاهرة، مصر، 2000.
30) عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط3، 4974م.
31) عبد سلام محمد هارون: الأساليب الإنشائية في العربية، دار الجيل، بيروت، ط2، (د.س.ط).
32) عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2004م.
33) عفت الشرقاوي: بلاغة العطف في القرآن الكريم-دراسة أسلوبية- ، دار الطباعة العربية، بيروت، لبنان، 1981م.
34) علي بن محمد بن عبد المحسن الحارثي: أسلوب القسم في القرآن الكريم، مج1، 1411هـ، 1991م.
35) ابن فارس الصاحبي: في فقه اللغة، دار العلوم، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).
36) أبو فضل حسن عباس: البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، دار الفرقان، ط3، 1992م.
37) فواز بن فتح الله الراميني: البلسم الشافي في علوم البلاغة، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين، الإمارات، 2009م.
38) ابن قاسم المرادي: الجنى الداني، تح:طه حسين، بغداد، (د.ط)،1976م.

39) القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني البيان البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط)، 2003م.

40) لويس معلوف اليسوعي: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، مادة(ق.س.م).

41) ابن مالك: شرح الكافية الشافية، تح:عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي.

42) مبارك تريكي: مجلة حوليات التراث النداء عند النحويين والبلاغيين، المركز الجامعي المدية، مستغانم، الجزائر، 2007م.

43) المبرد: المقتضب، تح:محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، ط1.

44) محسن علي عطية: الأساليب النحوية عرض وتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، 1428هـ.

45) محمد أحمد قاسم ومحمد ديب: علوم البلاغة(البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003م.

46) محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ط 1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 2008م.

47) محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط 01، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، 1991.

48) محمد عبد البديع: مختصر النحو الوافي، دار الأمين، مصر، ط1، 1999م.

49) محمد عبد القادر الصديق علي: حروف العطف ودلالتها بين النحويين والأصوليين.

50) محمد علي محي الدين: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح:محمد محي الدين عبد الحميد، ج4، دار الطلائع، القاهرة، (د.ط)، 2004م.

51) محمد فاضل السامرائي: النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ج2، (د.ط)، (د.س.ط).

52) محمد محي الدين عبد الحميد: شرح ابن عقيل، أساليب النفي في القرآن، ج.1

53) محمود أحمد الصغير: الأدوات النحوية في كتب التفسير ودلالتها في لقرآن الكريم، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2001م.

54) مصطفى حميدة: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، شركة لونجمان، القاهرة، مصر، ط1، 1997م.

55) مصطفى غلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ج3، (د.ط)، (د.س.ط).

56) منذر عياشي: العلاماتية وعلم النص، ط 01، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2004.

57) مهدي مخزومي: في النحو العربي(نقد وتوجيه)،، بيروت، لبنان، ط1، 1963م.

58) نحاس مصطفى: أساليب النفي في العربية، (د.ط)، جامعة الكويت، 1979م.

59) نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص دراسة في علوم القرآن، ط01، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2014.

60) ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح:حنا الفاخوري، ج3، ط1، دار الجيل.

61) ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تح: الفاخوري، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1988م.

62) أبو هشام ومحي الدين الكافيجي: شرح قواعد الإعراب، تح: فخر الدين قباوة، دار طلاس، دمشق، ط1، 1989م.

63) ابن يعيش: شرح المفصل، دار الكتب، بيروت، لبنان، ج7.

64) يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية المعاني البيان البديع، دار الميسر، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

رابعا: المصادر والمراجع الأجنبية باللغة العربية:

1) جوليا كريستيفا: علم النص، تر: فريد الزاهي، مر: عبد الجليل ناظم، ط 02، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب

2) روبرت دي بوجراند : النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، ط01، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1998

3) رينهارت بيتر آن دوزي: تكملة المعاجم العربية:، تر:محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، 1979،2000.

خامسا: المذكرات والرسائل الجامعية:

1) سهام ماصة:حروف العطف في الدرس النحوي–ابن قتيبة وفاضل السامرائي دراسة مقارنة–مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية تخصص علوم اللسان، 2004م، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

2) علي محمد عبد القادر الصديق: حروف العطف ودلالتها بين النحويين والأصوليين، مشرف– نجم الدين مبارك حسين، رسالة ماجستير لغة عربية، 2014،جامعة السودان.

3) محمد عرباوي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات العامة، دور الروابط في اتساق وانسجام الحديث القدسي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

سادسا: المجلات:

1) مجلة حوليات التراث النداء عند النحويين والبلاغيين:مبارك تريكي، المركز الجامعي المدية، مستغانم، الجزائر،2007م.

مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد7، جانفي2015م، كلية الآداب واللغات–جامعة الوادي–، الجزائر.

الملاحـــــــــــــــق

تعريـــف الشاعـــر

(محمـــــد الأخضـــر جويـــني)

ديـــوان بريـــق الكلمـــــات المـــدروس

الملاحق:

السيرة الذاتية للشاعر محمد لخضر جويني:

- محمد لخضر جويني تاريخ ومكان الميلاد: 1960/09/22 بتبسة
- درس التعليم والمتوسط والثانوي بمسقط الرأس: تبسة

التحق بالمعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة بقسنطينة سنة 1980 حيث تحصل على شهادة الكفاءة للأساتذة ليلتحق بالتعليم المتوسط كأستاذ لمادة الأدب العربي من سنة: 1981 إلى غاية 1987. ثم التحق بالإدارة بمديرية التربية كرئيس مكتب.

- ثم رئيس مصلحة إلى غاية 2016/06/30 ...
- أحيل على التقاعد بتاريخ:2016/07/01

***

نشرت له بعض النصوص الشعرية والخواطر والمقالات منذ الثمانينات في بعض الجرائد والمجلات (النصر- المساء- أضواء- الفجر- الحقيقة- القلاع- الثقافة .....)

***

له إصدارات وهي:

- مجموعة شعرية: مشتركة أصوات الأمل والاحتراق (بصمات على الدرب)- سنة 1994
- مجموعة شعرية: -(اختصر الزمن) - سنة 2007
- مجموعة شعرية: -(بريق الكلمات) – سنة 2009

محمـــــد الأخضـــــر جوينـــــي

بريـــــق الكلمـــات

وحل الخطيئة (6)

أبتاه...

جاءنا المعلمُ هذا الصباح،،

سألني عن هويتي؟

عمن تكون؟؟

ردد السؤال أترابي

بشيء من الحذر،

ممزوجًا باللهو،و....الظنون

وفي الغد كرر السؤال

ثم انصرف الى الدرس،

آملا أن أجيبه بما:

يسجله في الدفتر التائه الحزين،،

أبتاه...

خفق اللسان،، لم أجدك،،

في خيالي،،في..طفولتي،،،

في محافل العشاق،

الملاحق:

في...معاقل المجون،،،

أبتاه...

دوخني السؤال

شردني،،

جردني من طفولتي،،

أبعدني عن براءة السكون،،

أبتاه...

تمنيت أن ينسى المعلم،

أنني كائن،،

أحمل اسما مثل بقية الأطفال

تمنيت أن يصرف حرصه،

عن لقبي،،

و...عمن أكون،،،

لكن صدى السؤال يلاحقني،

في الصف،في الغرفة،

في الحلم،،

وفي رجفة الجنون،،،

أبتاه...

***

أبتاه...

أينَكَ،،؟

أين أطياف الأبوة،،؟

في خضم الزمن المر،

المجرد من الفضيلة والحنين،،،

فأنا.....

تائه،،،

غائص في وحل الخطيئة،،،

تعبث بي مراحل العمر،،

وحصا ئد السنين،،

أبتاه...

أين بحر صيفك،؟

أين دفء الشتاء،؟

ومعاني اللطف،

وقصائد اللقاء،،

في عمري،،

في ..متاهة هذا الدرب،،،

وشراهة الفتون،،،،

2007

رحيل (16)

ترحلين صباحا،،

ويبقى ظلّكُ للمساء ،

سابحا كالطير في منارة السماء

ترحلين ملاكا ونقاء..

***

يهرب الدمع من عيون الهواء

يتأخرُ الربيع عن موعده ،،

ويعود الشتاء

تتججرد العرائس من مواويل الفرح

ومن فساتين اللقاء ،،

ويغرق الأطفال في وحل الفراق ،

وفي قصائد البكاء ،،

***

لم يعد لطفلك صوت العشق الذي

ضمه شذاً واحتواء ،

لم يعد للحي لون ،،

ولا للبيت ذوق وضياء ،،

ترحلين ذات ربيع ، ويبقى الليل :

..واقفا في وجوه الصغار والنساء ،

يذهل الدمع، ويخرس الشقاء ،

يحرق الجرح ذهول الصباح الخجول ،

..ذهول الصباح الذي بعثر الحقول ،

وفتت الأحشاء ،،

أَقْسَمَ النسيم بساحة البكاء :

أن يظل حسنك ساكنا قلوب الحب ،

رابضا في حقائق الوفاء ،،

ناصعا كالثلج ،،

كالنور ، كالحب ، كالخلود ، كالصفاء

2006

أخبار العالم (22)

أرهفُ سمعك ، أو صادرُ دمعَك ،

لك ان تختار او تحتار ،،

لك أن ترسم جرحا ، أو تحمل آهة الدهر ،

وتوزعها على الأعمار ، والأزهار ،،،

***

كل يوم ،، كل لحظة :

قتلى، جرحى ، انتحار ، احتضار ،،

....انفجار ،،،

لم يعد للموت لون ،،

لم يعد للون لون ،،

لم يعد للدمع جار ،،

***

ما جدوى أن تقول ، أو لا تقول ؟

أن تصيح أو تطيح ،، ما دامت الأرض في انتحار

لا جدوى أن تصلي أو لا تصلي ،

ما دام يخدعني ظلي ،،

وتعاقرني مومسات الليل في النهار ،،

سيان : الكلام والصيام ،

المجون والهيام ،،

وبراعم الإنسان تسبح في الجذام ،،

تأتي ليلى أو لا تأتي ،، لا يهم ،،

فسأبقى في الظلام ،،

أقرض الشعر أمشي في انبهار ،،

أستحي : أن أرسم وجهي ،،

أن أحيي قوافل الشهداء ،،

أن أبايع – صلاح الدين – أو أداعب – جلنار –

الملاحق:

أستحي: من ضفائر وصبايا ،،

صرن أمدا من صقيع وشظايا ،،

صرن أسطورة الأمل المعلق بين :

القنابل، والمدافع ، والمرايا

يا عالما يخدعني بالعوالم ،، والعواصف ، والعواصم ،

و....الحضارة ؟؟؟؟؟؟

يا عالما يكبر الطفل فيه قبل الميلاد ،،

ويموت الحلم فيه قبل العباد ،،

وتُصَادرُ فيه العصارة ،،،،

يا عالما يرتدي الجلاد فيه عباءة الإثارة ،،،

ويوجه العربيد فيه تعاليم الإمارة ،،،،

***

ارهفْ سمعَك ،،،

هذه الأخبار دوما تأتي بالجديد ،، :

انفجار هنا ،،

بريق للأموات ،،

حريق للأزهار ،،،

...قتلى ،،

.. قطع من البشر المسجى بالعزاء والدمار ،،،

أفلا تموت ؟ أو مت ،،

قل : إني ميت الآن أو بعد حين ،، لا يهم ،

فهنا اليمين ،، وهنا اليسار ،،،

وأنا الحنين ، أنا بائع الصوت للصمت ،،

أنا : رفيق الخوف التائه المحتار ،،

أن أكون ؟ قد أكون

...لكن ... ظلي سكون ،،

وجسدي ممزق بالفضائح والفواجع والمواجع ،،،

و ... الحصار ،،،

اهدأ ، فستكون هديتك؟ انفجار ،،

.. يا ...دعاةَ السلم أين السلم ؟

أين أطفال .. ونساء بم يبق لهم أو ؟؟

أين أمي ،، وضريح أبي ... أين المسافر في الدمار ؟؟؟

أفريل 2007

أريج عبير(33)

دعوني أصلي لطهر الطفولةِ

أبكي دما في رضاب الهجر

دعوني أللم زهرة فلّ

ابتلاها الزمان بفقد العبير

دعينيي أعزيك "تبسة" في

وفي كل طفل بريء كسير

أيهرق دم الطفولة جهراً

ونحن نصلي بكل الشهور

أيفقد ورد شذاه ونحْنُ

بشهر الصيام نواسي الضمير

يكاد الجنون يدمر صحوي

يؤجج نار التحدي الكبير

فكيف تداس البراءة قهرا

ويرمى ملاك لسطو الطيور ؟

وتُخفِي الجريمة نور الصباح

ويبقى الرماد يغطي السعير

وتبقى عبير حكاية صبح

رماه الغرور بعقم مرير

خريف المدينة أضحى شتاء

يغطي رذاذه حسن "عبير"

ويوخز شوكه كل قلوب المدينة ،

... يدمي لظاه المسير

وخبز المدينة صار ترابا ،

،، لهيبا يغط فتهوى القبور

أسائل سور المدينة عنها،،

وعن صوتها ،، وأنين السرير

أسائل كل دروب المدينة

عن وردة سحقتها الشرور

فيصمت كل الكبار ،،، ويخشى

الصغار النهار الممريع الخطير

ويهتف صوت البراءة: كفوا ،

دعوني أعانق روح عبير

وأخرج من حسرات البكاء

لألقى الإله الحليم البصير

إلهي الذي أحتمي بحماه

وأسكن حبه مثل الأمير

وأمسح دمعة أمي بروح

ترفرف فوق قباب القصور

ويبقى أبي وهجا في سماء

البطولة يحوي أساه المرير

ويبقى الشقي الجحود خجولا

بلفح التستر يلقى المصير

وتلعنه شهقات الطفولة

وحرقة قلب ينادي : عبير

نوفمبر 2005

رسوم الجحود(40)

رسول الفضيلة داسو شذانا

أساؤوا بمكر لعِزّ رضانا

رسومات حقد تهاوت خطانا

تسيء لطهرٍ نما فاحتوانا

بغاث الطيور صداها سراب

بغى حقده المستفيض وبانا

يهود الرذيلة تبت خطاهم

رمَوا بالهراء نبيا دعانا

لنبذ الشتات وحب الأنام

دعانا بحب حوته رؤانا

حبيب اللطيم وانس اليتيم

دعاه الفقير فَمَا استكانا

دعا للوفاء بحصن الامومة

سعى للأبوة مدَّ الحنانا

لكل قريب وكل بعيد

سماك الملاك نما في هوانا

فحيحُ الأفاعي يلوك الخطايا

وسمُّ الدسائسِ يطوي الهوانا

همُ الحالمون بزيف المرايا

همُ الحائرون بصفو منانا

هم القابعون بكل الرزايا

همُ الغارقون ببحر سنانا

ملكت القلوب بفيض صفاك

ملأتَ الدروبَ شذا واقوانا

حباك الأله بفيض صَفَاك

فكنت الوفيّ وصنت الأمانة

تحبك شمسُ الأصيل ويهوا

ك بدرٌ حبا للنجوم فزانا

نصلي عليك بغير حساب

ونفديك دوما يداً وبنانا

ونلعن هذي الرسومَ ونسمو

جبالا تددك الجحود المهانا

2008

إغراء (45)

أيها العبثُ القائم فينا ...

كيف تحويك أشرعتي ،، ؟

و دمي مالح ،،

يغوي الثعابين !

كيف أعطيك أيامي ،،

و أحلامي ،،؟...

أيها المتملق يكفينا !

سَاعِدُ الموتِ محطةٌ ،،

تغمر التائهَ الولهانَ

غصة حرمان (47)

يا ويحا يداعبني ،،

في ثنايا دمي :

آيهْ ...

يا دربا ... يا ألما ،

شظاياه في جسدي ،

رايهْ ،،،

كيف أحفظك ،

ولعابي يبعثرني ..

في شوارعه ،.

في حصائده ،،

في رضاب النوى ،،

منتهى الغايهْ ..

***

في أزقة هذا الجسد ،

تنمو لذة الذكرى ،

تخضرُّ الأماني ،

ويُختصرُ الأمد ،،

يسبح الأمل في شطآن غصتنا ،،

عملاقا ، نشوان ،

ترافقه صورة الحرمان الذي

وزَّعته العقدْ ،،

***

يا ...هذا الذي ،،

فجر الأحداق ، جنونا ،،

أفنى المدى ،،

عصر الكبد ..!

كمم الأشلاء التي صاغها

الوطن ...

ولملمها الأمد ...

1995

انتفض حرا(53)

هل يصير الحلم وهما لا نراه

أم يظل الصبر طيفا لهواه ؟ !

حبرنا لف الخطوب و الرزايا

واحتوى الليل العميق و رماه !

لم نر البحر الحزين منذ تهنا

ففي شعاب لا تلين برؤاه !

لم نع الكحل الكحيل في جفون

لا تصلي لرياحين صباه !

من يزيح التبر عنه كي يرانا

أم تؤاسيه الشظأيا كي نراه ؟!

من يجيء من لياليا الجريحة

لا يبالي بانكسارِهْ او رضاه !

ليته صلى وحيدا للرياح

ليته ابكى الشرودَ واحتواه !

نبض قلبي لَخْبَطَتْه الامنيات

وزَّعته في تسابيح المياه

شوك دربي في ثناياي يسيح

يحفر الجرح الكليم بأساه

ثدي أمي فجرتْه الباحثات

عن رغيف ورصيف و إله

***

أيها الصمت تجرد من صباك

واحضن الصوت الأسير في رباه

لا تغن فالغناء قد سباك

انتفض حرا تهاديك الحياه

1995

الشاعر (57)

هو ....

انسان ...يكتب ...

يأكل ،، يشرب ،،

يمشي في الأسواق ..

هو ..بستان ،،

بسواقيه ، وروابيه

يرسم عتبات الأشواق ...

يعصر الحلم في مرافئه ،،

يلهث خلف الأوراق ،،،

دربه سفر ...

عشقه إبحار ،،

ونورسه رعشة الأحداق

***

بشرى ...

تعرفه ..تعزفه ..

تفترش لظاه ..

تعانقه ،،

وتكسر من حواليهه ،،

تجاويف الأبواق ...

1995

بريق الكلمات (61)

منذ أعوام ...

وانا أرسم الوطن ،،

وأفتش عن لغة أخرى

تخرج عن صمت القرابين ،،

والأغنيات ،،

منذ أعوام ،،

وأنا مبحر في جرح المتاهات !

أبحث عن أرض تحاصرني ،،

بشعاع الحنين

و الآهات ،،

أخرج يا وطني

من دمعة الخوف ،،

ومن حرقة اللغات ،،،

***

وطني ليس من ورق ،،،

إنه وحي الأمس ،،،

و صدق الهمس ،،،

صاغه المجد ،،،

صنعته الآيات ،،،

إنه راية الححق ،،

اعتلت كل الرايات ،،،

فيفري 1995

جناح وصياح (66)

لا تكوني في رؤاي كالفتون

كالفراشات التي تدمي عيوني

لملمي صمت جراحي ، ارسميني

راية تخفي آلامي و شجوني

لا تضميني فإني احتراق

ملهم بالبوح إلهام الأنين

راحل لِلأمس دربي اشتياق

للمساءات التي تبني حصوني

جائع كاليوم يحويني رجاء

وانكسار ماكر مكر المجون

سافري مثلي مع الغيم اللطيم

وارسمي للشمس صبحا في جبيني

في رياح اليم مأساة زفيري

كفكفي دمع الجراح بل و هوني

وانثري في الأفق آيات الرجوع

لانفتاح الدُّرّ أيام الحنين

هل يراك الليل إلا عنفوانا

لا يميل لانحناءات الظنون

يا ربيع العمر يحويه شتائي

لفه القر احتفاء بالسكون

هل تعود الفاتنات لقرانا

أم يروق السيف أنفاس الجفون

أيها الزنديق اخرج من سمائي

كي أرى الألوان في عمق حصوني

كي يصير لي جناح ، و صياح

واتياح في دواوين شؤوني

1999

وئام (70)

قيل لنا :...

أنهم عائدون ،،!

من مرافىء الجرح الدفين ،،

من صراخ الأمس البائسْ ،،

و أكذوبة الحلم اليائسْ ،،

و بحيرات الدم ،،، و الدموع ،،

والأنين ،،

قيل لنا :...

إنهم عائدون !..

الملاحق:

يحملون الملح معهم ،،

وبقايا من ليالي الظلم ،

وبؤس السنين !

ورؤوس ،، و كؤوس ،،

وضلوع ...

وجفون ...

يحملون الجمر ،، و الحنظل ،،

وضفائر السابحات ،،

في وحل الهزيمة

و ذُلْ السكون ...

عائدون !؟

يحملون نعش حلمي ،،

وزجاجة خل ،،

وبريق فجر خافت اللون ... حزين ،،

ورمادا ،،،

لأماني الزيزفون ! !

قيل لنا :

إنهم عائدون !؟

يحملون الأمل الخائف ،،

و ضحايا من صبايا و مرايا

وفتات الليل ،،

والقمر المهدد بالأفول ،،

أبتاه ،،

هل هو الجنون ؟!

تنهد الشيخ وقال :

أبنائي لا يهمكم ما يحملون ،،

ولا كيف كانوا ...

وكيف نكون ...

افتحو الأبواب ،،

و اقطعو الأذناب ،،

اغلقوا السجون ...

امسحوا كآبتهم بحلم البنفسج ،،

و الياسمين ..

ماي 2000

تراب الانتماء (78)

يا صغيري ...

دع حنلني ،، دع حليبي ،،

و انتصب حرا ،، ومرا ،،

الملاحق:

.....يا حبيبي .....

خذ تراب الانتماء ،،،

صن دموع الأنبياء ...

واكتب الدنيا ،

نشيدا ... و شهيدا ،،

وفداء ...

يا صغيري :

كم فقدنا من رجال ،،

كم نسفنا من جمال ،،

كم بكينا وانتحبنا ،،

واغتسلنا بالدماء ،،

والتحفنا بالدعاء ،،

***

يا صغيري ..

قل كلاما ...

و انثر الحلم سهاما ،،

وطنا حلوا ،، تنامى ،،

في الربوع ،، والضلوع ،،

لن نجوع ...!

عش فخورا بالشهيد ،،

مت محاطا بالمرايا ،،

و النشيد ...

يا صغيري ... قل لهم :

يكفي ضحايا ،،

قد دفعت العمر طهرا ،،

و رفعت الهام انسانا ،،،

يمقت الصمت الجبانا ،،

قل لهم أني حملت الحلم ،،

بستانا مصانا ،،

ومحاطا بالبحار و النوارس ...

وفتون الزغاريد ....

وجهي (85)

وجهي ... صورة البحر

ومراحل العشق : عمرْ

... الحلم مر ....

و ترنيمة السفر ،،

في : غصة الضجر ،،،

***

الملاحق:

شهقات المطر ،،

تثير شهوة الموج ،،

لامتصاص لعاب العمر ،،

***

وجهي : أصفر ،،

...أشقر ،، احمر ،،

وجهي أنا ،،

أم غصة الآخر ،،

أم حنين الماء للدمع المزهر ؟!

وجهي: وجَعِي الممطر ،،

سرمديُ البكاء ،،

غاضب محموم ،،

أعجمي الغصة أغبر ،،

يلبس قلبه الراكض خلف

خفقان الصخر ،،

وجهي ،، هذا الفزع المؤمن ،،

هذا الصّمت الرابض ،،

في هوّة الأرق ،،

الضائع مع سراب الأنس ،،

وسحاب اللغو ،

وهجرة القدر ،،

آه يا ..."أسولتي" ...

خبريني ،،

عن عمق البوح ،،

ولهفة اللقاء الممطر ،،

ورجوع النملة الهيفاء ،،

لسكون الشمس الراكعة ،،

وحنين السُّكرْ ،،

خبّريني ،، عن هوة اللحن الأخرس ،،

وبسمة أمّ تراود حلمها القديم ،،

و تحاول ان تُروِّضُ مهرها الأكبر

وتفتل من ضفائرها

حقيقة وجهي المقمر ،،

هل يرجع وجهي ، لوجهي ؟

هل يرفرف الفرح ؟

ويكسّر بأشعاره وجهي الأحمق ،،

ويكتبني قصة مشرقة الآفاق ،،

طيبة الحب ،،

بريئة كرضاب البحر ،،

ومسحة المرمر ...

2005

مجرد انسان (94)

حواء والشمس توأمان ،،

و أنا و الوحدة في جرحي ،،:

تائهان ،،

أشرب الوجع الممدّد في :

ذاكرتي ،،

وحلمي المهان ،،،

***

حواء والشمس جميلتان ،،

وأنا و البدر ..

نبحث عن دمعة عذراء ،

وطفلة شقراء ،،

ذوبها الليل ،،،

وامتصها الهوان ،،،

***

حواء و الشمس آيتان ،،

في الإنجيل، والزبور، والتوراة ،

و القرآن ،،

و أنا المعذب بحُلمه ، و حِلمه ،

و أنا الجريء، و أنا البريء ،،

و أنا الجبان ،،

***

حواء والشمس ذريعتان ،،

وهواي يقدس السراب ،،

ويعبد الإنسان ،،

ويشرب الرجاء ،،

ويرسم الشعور بالبنان ،،

وأنا احاول أن أكون ،،

حديثا ،، أو حليفا ،،

أحاول أن أكون :

مجرد إنسان !

2006

الصوت المحموم (100)

صوتي ،،

مرهق ،، بائس ،،

يبحث عن شمعه ،،

ودمعة ،،

وصباح ،،

صوتي ،،

أخرسه الترف ،،

و أسكته النواح ،،

***

هو .. هذا الظل ،،

المظلم ،، الممدّدُ فوق :

نار الغربه ،،

يجلده الحر ،،

تبعثره الرياح ،،

***

هو ...هذا الخوف

المنتشر في أزقة الأرض الحمراء ،،

و في مشاتل الجراح ...

يحمل وجعا أزليا ،،

يحمل يتما صامدا بين :

شهوة الزمن المر ،،

وصهوة النباح ،،

***

صوتي ...

يبحث عن لحن ...

عن ..أم ...

و حفنة من تراب الأهل ،،

و جناح ،،

صوتي : صمتي ،،

يرقب عشقه الحلم ،،

ينتظر بسمة العمر الذي

ضيعه الأمل ،،، صادره ،،

بتهمة حب الوطن ،،

ومبادىء الكفاح ،،

صوتي ،،

لم يعد طائرا ،، ثائرا ،،

على الألغام و الأحلام ،،

بالغدو ،، و الرواح ،،

لم يعد يفرّق بين اللحن الحر ،،

والجرح المر ،،

و الفجر المذبوح ،،

والحلم المباح ،،

2006

نرجسية (108)

أبحث عن مرافئك ،،

في عيون الهوى ،،

في عسجدك ،،

أبحث كل الأديم ،،

عني ....

عن نغمات الصفاء ،،

ونفحات النديم ،،

***

يكبر فيّ الشوق للّقاء ،،

لمداعبة كوكب النسيم ،،

لكنني أبقى تائها ،،

أبحث فيك ...عنك

عن ذرات الحب القديم ،،

أدركت الآن أنك :

تافهة، سافلة ،،

تبحثين فقط عن : علاك ،،

في متاهات القلب اللطيم ،،

تؤمنين فقط بـ:نلرجسية التيه ،

في جداول الظلم و الحلم العتيم ،،

أدركت بعد كل الذي مضى

من شظايا العمر ،،

أنني تائه ،،

وحدي أجترُّ خدعة العمر ،،

أجتث بقايا التملق ،،

و التعلق بالنسيم ،،

2007

أسطورة انتماء (114)

ضيعتُ العمر في النحت على:

الماء،،،

في البحث عن قطعة شمس،

في مركب بحرك أو في:

صفحة السّماء،،،

ضيعت العمر حافيا، غافيا،

مولعا بالحنين،

مغرما بالسناء،

***

دربي وسع كل أهوائك ،

كل أحشائك، وأشيائك،

كل سخطك، وأمانيك، وأغانيك،

كل ما فيك من أساطير الشتاء،

ومرافىء الأحزان،

وموانئء الأدواء،،

***

ما ذنبي؟

ما ذنبي إن وهبت أيامي وأعوامي،

لتفاهات المرايا، وهتافات النقاء ، ،

شهوة الصيف،

وفي تموج اللقاء،،

***

ما ذنبي أنا ؟

إن عشت حالما بمجيء الربيع،

مغرما بالفراشات ونوارس الشعراء،،

وأهازيج المحافل ،

ونياشين الجحافل،

والظفائر العذراء،،

***

ما ذنبي ،،،؟

إن كنت أمقت الخنوع والخضوع،

والتجرد من الأنين و الحنين والصفاء،

إن كنت أسخر الأيام و الأحلام، والأوهام،،

لمداعبة المشاعر والستائر في الفضاء،

إن حملت الأرض في كف تبصق على:

الفناد، والعناد والجفاء،

***

ما ذنبي أنا ؟

إن رسمت الوطن حبا أبديا ،،

ووشما سرمديا ، في:

تجاويف القلب وفي ذرات الدرب في:

شموعي وضلوعي، وضيائي ودموعي في:

كل الأشياء،،

***

ما ذنبي ؟إن تغاضيت –طول العمر–عن التعب والصخب،

وتفاصيل الأخطاء،

ما ذنبي إن كنت غائصا في حب الآخر ،

تائها في البحث عن لحظة مجردة من :

الحقد ، والوأد ، ومراسيم العزاء،،

***

أخبروها ،، قولوا لها:

أن السنابل تحب الشمس، وتهوى العلاء،

وتمقت الحديد والجليد والهراء،،

قولوا لها:

لا ولن أبقى حبيس تعاليك،،

وتطاولك على الإنسان والإحسان،

والتصدي بالشقاء،،

أنا ،، أنا واحد من ملايين الجنود

أقدس الله

أَسَفُّ التراب،،

أحتضن الوجود والورود، وأحلم

... باللقاء

دمي وطن أخضر ،،

وعروقي استواء،،

***

قولوا لها :

أن قلبي وطني وشرايين العمر ،،ظ

مسافات الفداء

قولوا لها لا تهمني المرايا والصبايا ، في:

محافل الرذيلة والرثاء،

لايهمني : اسمي ورسمي، وجسمي إذا

صار وطني أسطورة حب واحتواء ،،،،،

2007

فهرس المحتويات

بسملة.....
مقدمة.....أ
مدخل.....4
أولا: ماهية اللغة الشعرية.....5
ثانيا: اللغة الشعرية والمعجم الشعري.....7
ثالثا: مرجعية اللغة الشعرية.....7
رابعا: شعرية اللغة الشعرية.....8
خامسا: اختلاف لغة الشعر عن لغة النثر.....8
الفصـــل الأول: الروابـــط غيـــر الإحاليـــة.....11
تمهيد.....12
أولا: تعريف النص.....12
أ. لغة:.....12
ب. اصطلاحا:.....13
ب-1- عند العرب.....13
ب-2- عند العرب المحدثين.....14
ب-3- عند الغرب:.....15
ثانيا: عناصر النصية.....16
ثالثا: صعوبة تحديد مفاهيم علم اللغة النصي.....18
رابعا: تعريف الإحالة.....19
أ. لغة:.....19
ب. اصطلاحا:.....20
ب-1- عند العرب:.....20
ب-2- عند الغرب:.....21
خامسا: تعريف الربط:.....23
أ. لغة:.....23
ب. اصطلاحا:.....24
سادسا: مفهوم الروابط:.....24
سابعا: الروابط غير الإحالية:.....25
1- أدوات الشرط:.....25

2- أدوات الاستفهام:.....31
3- أدوات النداء:.....36
4- حروف العطف:.....40
5- أدوات القسم:.....47
6- أدوات النفي:.....51
خلاصة:.....53
الفصـــــل الثانـــــي: دور الروابط غير الإحالية في المجموعة الشعرية بريق الكلمات.....54
تمهيد:.....55
أولا: أمثلة عن الروابط غير الإحالية في القصيدة المجموعة الشعرية للشاعر محمد الأخضر جويني.....56
1. أدوات العطف.....56
2. أدوات النفي.....77
3. أدوات النداء.....78
4. أدوات الاستفهام.....82
5. أدوات القسم.....85
6. أدوات الشرط.....86
ثانيا: بعض الروابط الإحالية في المجموعة الشعرية "بريق الكلمات" لمحمد الأخضر جويني.....87
ثالثا: تقطيع قصيدة انتفض حرا من المجموعة الشعرية "بريق الكلمات" لمحمد الأخضر جويني.....92
خلاصة.....96
خاتمة.....98
قائمة المصادر والمراجع.....101
ملحق.....
فهرس المحتويات.....